سلسلة الكامل / كتاب رقم 39 /

الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)

الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

روي مسلم في صحيحه (2950) عن أبي هريرة عن النبي قال بادروا بالأعمال ستا ، الدجال والدخان ودابة الأرض وطلوع الشمس من مغربها وأمر العامة وخويصة أحدكم . (صحيح)

وفي هذا الكتاب جمعت الأحاديث الواردة في أشرط الساعة الكبري وفي الكتاب (500) حديث تقريبا .

أحاديث أشراط الساعة الكبري تشمل أحاديث : الدجال ويأجوج ومأجوج ودابة آخر الزمان والنار التي تحشر الناس وظهور الشمس من مغربها ونزول عيسي بن مريم والريح التي تقبض أرواح المؤمنين ،

وكذلك أحاديث ابن صياد ، وهو مولود وُلد في عهد النبي وكان النبي والمسلمون يظنون أنه هو المسيح الدجال ، فذكرت ما ورد فيه من أحاديث .

وكذلك أحاديث الجساسة ، دابة رآها بعض الصحابة مع الدجال
وكذلك ذكرت الأحاديث التي فيها أن النبي كان يتعوذ من فتنة المسيح الدجال
وكذلك الأحاديث التي فيها أن الساعة لا تقوم إلا يوم الجمعة

أما الأحاديث التي فيها ذكر لانتشار النفاق والخسف والمسخ وخراب الكعبة وما شابه من أمور فذكرتها في كتاب سابق (الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري) وفيه (3700) حديث .

__ تنبيه : صدرت نسخة جديدة من الكتب السابقة من سلسلة الكامل بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول .

__ المذهب المتبع في عرض وعدّ الأحاديث في كتاب (الكامل في السُّنن) وهذا الكتاب :

الناس ثلاثة في عرض الأحاديث وعدها ، الأول من يعد الحديث بناء علي المتن فقط ، وإن رواه (20) عشرون صحابيا فهو حديث واحد ، وإن روي من (50) خمسين طريقا فهو حديث واحد ، فيعدونه حديثا واحدا ،

المذهب الثاني : من يعد الحديث بناء علي طرقه ، فإن رُوي الحديث عن (10) عشرة من صحابة وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذه (30) ثلاثون إسنادا ، ويعدونه (30) ثلاثين حديثا رغم أن المتن واحد ،

المذهب الثالث : من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة ، فإن روي الحديث عن (10) عشرة من الصحابة ، وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذا معدود (10) عشرة أحاديث بناء علي أن هذا هو عدد الصحابة الذين رووا الحديث بغض النظر عن عدد الأسانيد الواصلة لكل صحابي ، وهذا المذهب الأخير هو المتبع في هذا الكتاب .... ولمزيد تفصيل راجع مقدمة كتاب (الكامل في السُّنن) .

__ درجات الأحاديث :

الحديث الصحيح : صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره

الحديث الضعيف : ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف

الحديث المتروك : ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا

الحديث المكذوب : مكذوب

1_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 206) عن أبي بن كعب عن النبي أنه قال الدجال عينه خضراء كزجاجة ، وتعوذوا بالله من عذاب القبر . (صحيح)

2_ روي الحاكم في المستدرك (4 ، 508) عن شعيب بن عمر الأزرق قال حججنا فمررنا بطريق المنكدر وكان الناس إذ ذاك يأخذون فيه فضللنا الطريق ، قال فبينا نحن كذلك إذ نحن بأعرابي كأنما نبع علينا من الأرض فقال يا شيخ تدري أين أنت ؟ قلت لا ،

قال أنت بالربائب وهذا التل الأبيض الذي تراه عظام بكر بن وائل وتغلب وهذا قبر كليب وأخيه مهلهل ، قال فدلنا على الطريق ثم قال ها هنا رجل له من النبي صحبة هل لكم فيه ؟ قال فقلت نعم ، قال فذهب بنا إلى شيخ معصوب الحاجبين بعصابة في قبة أدم ،

فقلنا له من أنت ؟ قال أنا العداء بن خالد فارس الصحبا في الجاهلية ، قال فقلنا له حدثنا رحمك الله عن النبي بحديث ، قال كنا عند النبي إذ قام قومة له كأنه مفزع ، ثم رجع فقال أحذركم الدجالين الثلاث ،

فقال ابن مسعود بأبي أنت وأمي يا رسول الله قد أخبرتنا عن الدجال الأعور وعن أكذب الكذابين فمن الثالث ؟ فقال رجل يخرج في قوم أولهم مثبور وآخرهم مثبور عليهم اللعنة دائبة في فتنة الجارفة ، وهو الدجال الأليس يأكل عباد الله . (حسن)

3_ روي أبو يعلي في مسنده (466) عن علي بن أبي طالب قال كنا جلوسا عند النبي وهو نائم فذكرنا الدجال فاستيقظ محمرا وجهه ، فقال غير الدجال أخوف عندي عليكم من الدجال أئمة مضلون . (صحيح لغيره)

4_ روي أحمد في مسنده (20788) عن أبي ذر كنت أمشي مع رسول الله فقال لغير الدجال أخوفني على أمتي ، قالها ثلاثا ، قال قلت يا رسول الله ما هذا الذي غير الدجال أخوفك على أمتك ؟ قال أئمة مضلين . (صحيح لغيره)

5_ روي الداني في الفتن (65) عن عبد الرحمن بن زياد عن بعض أشياخهم أن النبي قال ليس أشد ما أتخوف على أمتي الشيطان ولا الدجال ، ولكن أشد ما أتقي عليهم الأئمة المضلين . (حسن لغيره)

6_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 558) عن معبد بن خالد قال دخلت المسجد فإذا فيه شيخ يتفلى فسلمت عليه فرد علي السلام وجلست إليه فقلت من أنت يا عم ؟ فقال بل من أنت يا ابن أخي ؟ قلت أنا معبد بن خالد ، فقال مرحبا بك قد عرفت أباك كان معي بدمشق ،

وإني وأباك لأول فارسين وقفا بباب عذراء مدينة بالشام ، فقلت من أنت ؟ فقال أنا أبو سريحة الغفاري صاحب النبي ، فقلت حدثني عن رسول الله ، قال نعم سمعت رسول الله يقول يحشر رجلان من مزينة هما آخر الناس يحشران يقبلان من جبل قد تسوراه حتى يأتيا معالم الناس ،

فيجدان الأرض وحوشا حتى يأتيا المدينة ، فإذا بلغا أدنى المدينة قالا أين الناس ؟ فلا يريان أحدا فيقول أحدهما الناس في دورهم فيدخلان الدور فإذا ليس فيها أحد ، وإذا على الفرش الثعالب والسنانير فيقولان أين الناس ؟ فيقول أحدهما الناس في المسجد ،

فيأتيان المسجد فلا يجدان أحدا فيقولان أين الناس ؟ فيقول أحدهما الناس في السوق شغلتهم الأسواق ، فيخرجان حتى يأتيا الأسواق فلا يجدان فيها أحدا ، فينطلقان حتى يأتيا الثنية فإذا عليها ملكان فيأخذان بأرجلهما فيسحبانهما إلى أرض المحشر وهما آخر الناس حشرا . (صحيح)

7_ روي نعيم في الفتن (1746) عن قيس بن أبي حازم قال قال رسول الله إني لأعلم آخر رجلين يحشران من أمتي يكونان في شعب من هذه الشعاب مع غنمهما ، إذ طير بالناس فيتركان غنمهما فيجيئان إلى المدينة ،

فيقول أحدهما لصاحبه ألست تعلم طريق قب الإهاب ، قال يقول الآخر بلى قال فيعمدان إلى المدينة فلا يلقيان بها أحدا من الناس إلا الوحش على فرش الناس ، قال فيتبعان أثر الناس . (حسن لغيره)

8_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 557) عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إن آخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ، ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما . (صحيح)

9_ روي ابن المظفر في غرائب مالك (1 / 161) عن ابن عمر عن رسول الله أنه قال آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة ، فيقول أهل الجنة عند جهينة الخبر اليقين سلوه هل بقي من الخلائق أحد . (ضعيف)

10_ روي مسلم في صحيحه (225) عن أبي سعيد قال قال رسول الله يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك ، قال يقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار ؟ قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين ،

قال فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ، قال فاشتد عليهم قالوا يا رسول الله أينا ذلك الرجل ؟ فقال أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألفا ومنكم رجل ،

قال ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ربع أهل الجنة ، فحمدنا الله وكبرنا ، ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا ، ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة ، إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالرقمة في ذراع الحمار . (صحيح)

11_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2409) عن ابن عباس أن رسول الله قرأ (يوما يجعل الولدان شيبا) ثم قال ذلك يوم القيامة وذلك يوم يقول الله لآدم قم فابعث من ذريتك بعثا إلى النار فقال من كم يا رب ؟ قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين وينجو واحد ،

فاشتد ذلك على المسلمين وعرف رسول الله ذلك منهم ، فقال رسول الله حين بصر ذلك في وجوههم ، إن بني آدم كذا وكذا وإن يأجوج ومأجوج من ولد آدم وإنه لا يموت منهم رجل حتى يرثه لصلبه ألف رجل ففيهم وفي أشباههم جُنة لكم . (صحيح لغيره)

12_ روي الطبري في تهذيب الآثار (714) عن أبي مشجعة قال كنا مع عمر بن الخطاب في مسير له ذات يوم قال فتنفس نفسا شديدا حتى كاد أن تنقطع حيازيمه ، قال ثم بكى فقلنا ما لك يا أمير المؤمنين ؟ قال ذكرت مسيرا لنا مع رسول الله كسيركم معي ،

فأنشأ فتلا هذه الآيات (يأيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ، يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد) قال أتدرون أي يوم هذا ؟ فقلنا الله ورسوله أعلم ،

فقال هذا يوم يبعث الله آدم فيقول يا آدم اقطع على ولدك بعثا إلى النار ، فيقول يا رب على الرجال أم النساء ؟ فيقول على الرجال ، فيقول يا رب من كل كم ؟ فيقول من كل ألف واحدا إلى الجنة وسائرهم إلى النار ، قال ثم يقول يا آدم اقطع على ولدك بعثا ،

فيقول يا رب على الرجال أم على النساء ؟ فيقول من كل كم ؟ فيقول من كل عشرة آلاف واحدة إلى الجنة وسائرهن إلى النار ، قال فبكى الناس وأكب كل إنسان منهم على راحلته حتى أتينا المنزل فلم يلتفت رجل لا إلى طعام ولا إلى شراب ولا إلى راحلته ،

قال فجعلنا نقول فيم العمل ؟ ومن الناجي بعد الرجل من كل ألف واحد في الجنة وسائرهم في النار ومن النساء من كل عشرة آلاف واحدة إلى الجنة وسائرهن في النار ؟ قال فبلغه ما نحن عليه وكان رءوفا رحيما ، فقال يا بلال ناد في الناس الصلاة جامعة ،

قال فاجتمعنا فقام فحمد الله وأثنى عليه فقال قد بلغني الذي بكم والذي أنتم عليه اعملوا وسددوا وقاربوا وأبشروا ، فإنكم في أمتين لم تكونا في شيء إلا كثرتاه يأجوج ومأجوج ،

ومن وراء يأجوج ومأجوج تاريس وتاويل ومنسك لا يعلم عددهم إلا الله هم في القدرة ، إن الرجل منهم لا يموت حتى يولد له ألف ذكر ، وما أنتم في سائر الأمم إلا كالرقمة البيضاء في جلد أسود أو كالرقمة في ذراع . (حسن)

13_ روي الطبري في الجامع (19 / 310) عن حذيفة بن اليمان يقول قال رسول الله وذكر فتنة تكون بين أهل المشرق والمغرب ، قال فبينما هم كذلك إذ خرج عليهم السفياني من الوادي اليابس في فوره ذلك ،

حتى ينزل دمشق فيبعث جيشين جيشا إلى المشرق وجيشا إلى المدينة حتى ينزلوا بأرض بابل في المدينة الملعونة والبقعة الخبيثة ، فيقتلون أكثر من ثلاثة آلاف ويبقرون بها أكثر من مائة امرأة ، ويقتلون بها ثلاث مائة كبش من بني العباس ، ثم ينحدرون إلى الكوفة فيخربون ما حولها ،

ثم يخرجون متوجهين إلى الشام ، فتخرج راية هدى من الكوفة ، فتلحق ذلك الجيش منها على ليلتين فيقتلونهم لا يفلت منهم مخبر ويستنقذون ما في أيديهم من السبي والغنائم ، ويحل جيشه الثاني بالمدينة فينتهبونها ثلاثة أيام ولياليها ،

ثم يخرجون متوجهين إلى مكة حتى إذا كانوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول يا جبريل اذهب فأبدهم فيضربها برجله ضربة يخسف الله بهم ، فذلك قوله في سورة سبإ (ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب) ، فلا ينفلت منهم إلا رجلان أحدهما بشير والآخر نذير وهما من جهينة ، فلذلك جاء القول وعند جهينة الخبر اليقين . (حسن)

14_ روي ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (252) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا سكن بنوك السواد ولبسوا السواد وكان شيعتهم أهل خراسان لم يزل هذا الأمر فيهم حتى يدفعوه إلى عيسى ابن مريم . (ضعيف)

15_ روي نعيم في الفتن (1474) عن عمير بن هانئ قال قال رسول الله إذا صار الناس في فسطاطين فسطاط إيمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا إيمان فيه فإذا هما اجتمعا فانظر الدجال اليوم أو غدا . (حسن لغيره)

16_ روي أحمد في مسنده (6133) عن عمير بن هانئ العنسي عن عبد الله بن عمر يقول كنا عند رسول الله قعودا فذكر الفتن فأكثر ذكرها حتى ذكر فتنة الأحلاس ، فقال قائل يا رسول الله وما فتنة الأحلاس ؟ قال هي فتنة هرب وحرب ، ثم فتنة السراء دخلها أو دخنها من تحت قدمي رجل من أهل بيتي يزعم أنه مني وليس مني إنما وليي المتقون ،

ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ، ثم فتنة الدهيماء لا تدع أحدا من هذه الأمة إلا لطمته لطمة ، فإذا قيل انقطعت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس إلى

فسطاطين فسطاط إيمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا إيمان فيه ، إذا كان ذاكم فانتظروا الدجال من اليوم أو غد . (صحيح)

17_ روي ابن راهوية في مسنده (10) عن أبي هريرة عن النبي قال إن الله لما خلق السموات والأرض خلق الصور فأعطاه إسرافيل فهو واضعه على فيه شاخص بصره إلى العرش ينتظر متى يؤمر ، قال أبو هريرة فقلت يا رسول الله وما الصور ؟ قال القرن ، قلت وكيف هو ؟ قال عظيم والذي نفسي بيده إن عظم دارة فيه لكعرض السموات والأرض ،

يأمر الله إسرافيل أن ينفخ ثلاث نفخات الأولى نفخة الفزع والثانية نفخة الصعوق والثالثة نفخة القيام لرب العالمين ، يأمر الله إسرافيل فيقول له انفخ نفخة الفزع فيفزع أهل السموات وأهل الأرض إلا من شاء الله ، فيأمره فيديمها ويطولها فلا يفتر وهي التي يقول الله (وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق) ، فيسير الله الجبال فتمر مر السحاب ثم تكون ترابا ،

وترتج الأرض بأهلها رجا وهي التي يقول الله (يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة) ، فتكون الأرض كالسفينة الموثقة في البحر تضربها الأمواج تكفأ بأهلها أو كالقنديل المعلق بالعرش ترجحه الأرواح ، فتميد الناس على ظهرها فتذهل المراضع وتضع الحوامل وتشيب الولدان وتطير الشياطين هاربة حتى تأتي الأقطار ، فتلقاها الملائكة فتضرب وجوهها فيرجع ويولي الناس مدبرين ينادي بعضهم بعضا ،

وهي التي يقول الله (يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد) ، فبينما هم على ذلك إذ انصدعت الأرض فانصدعت من قطر إلى قطر فرأوا أمرا عظيما فأخذهم لذلك من الكرب والهول ما الله به عليم ، ثم تكون السماء كالمهل ثم انشقت من قطر إلى

قطر ثم انخسفت شمسها وقمرها وانتثرت نجومها ثم كشطت السماء عنهم ، قال رسول الله والأموات لا يعلمون بشيء من ذلك ،

قال أبو هريرة قلت يا رسول الله فمن استثنى الله حين يقول (ففزع من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله) ، فقال أولئك الشهداء وهم أحياء عند ربهم وإنما يصل الفزع إلى الأحياء فوقاهم الله فزع ذلك اليوم وأمنهم منه ، وهو عذاب الله يبعثه على شرار خلقه ، وهي التي يقول الله (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد) ،

قال فيمكثون في ذلك البلاء ما شاء الله إلا أنه يطول ذلك ثم يأمر الله إسرافيل بنفخة الصعق فيصعق أهل السموات وأهل الأرض إلا من شاء الله ، فإذا هم خمدوا خمودا فجاء ملك الموت إلى الجبار فيقول يا رب قد مات أهل السموات وأهل الأرض إلا من شئت ، فيقول الله له وهو أعلم فمن بقي ؟ فيقول يا رب أنت الحي لا تموت ،

وبقي حملة عرشك وجبريل وميكائيل وأنا ، فيقول الله ليمت جبريل وميكائيل قال فيتكلم العرش فيقول يا رب أتميت جبريل وميكائيل ؟ فيقول الله له اسكت فإني كتبت على من كان تحت عرشي الموت فيموتان ، ويأتي ملك الموت إلى الجبار فيقول يا رب قد مات جبريل وميكائيل فيقول الله له وهو أعلم فمن بقي ؟ فيقول بقيت أنت الحي لا تموت وبقي حملة عرشك وأنا ،

فيقول الله ليمت حملة عرشي فيموتون ، فيقول الله له وهو أعلم فمن بقي ؟ فيقول بقيت أنت الحي لا تموت وبقيت أنا ، فيقول الله له أنت خلق من خلقي خلقتك لما قد رأيت فمت فيموت ،

فإذا لم يبق إلا الله الواحد القهار الصمد الذي ليس بوالد ولا ولد كان آخرا كما كان أولا قال خلود لا موت على أهل الجنة ولا موت على أهل النار ، قال ثم يقول الله عز وجل لمن الملك اليوم ؟

لمن الملك اليوم ؟ فلا يجيبه أحد ، ثم يقول لنفسه لله الواحد القهار ثم يطوي الله السموات والأرض كطي السجل للكتاب ، ثم يبدل الله السماء والأرض غير الأرض ثم دحا بها ثم يلففها ثم قال أنا الجبار ، ثم يبدل السماء والأرض غير الأرض ثم دحاهما ثم يلففهما ، فقال ثلاثا أنا الجبار ، ألا من كان لي شريكا فليأت ألا من كان لي شريكا فليأت ، فلا يأتيه أحد فيبسطها ويسطحها ويمدها مد الأديم العكاظي لا ترى فيها عوجا ولا أمتا ،

ثم يزجر الله الخلق زجرة واحدة فإذا هم في هذه المبدلة في مثل مواضعهم الأولى من كان في بطنها كان في بطنها ومن كان على ظهرها كان على ظهرها ، ثم ينزل الله عليهم ماء من تحت العرش فتمطر السماء عليهم أربعين يوما ، فينبتون كنبات الطراثيث وكنبات البقل حتى إذا تكاملت أجسادهم فكانت كما كانت قال الله ليحي حملة العرش فيحيون ، ثم يقول ليحي جبريل وميكائيل فيحييان ثم يأمر الله إسرافيل فيقول له انفخ نفخة البعث ،

وينفخ نفخة البعث فتخرج الأرواح كأنها النحل قد ملأت ما بين السماء والأرض ، فيقول الجبار وعزتي وجلالي ليرجعن كل روح إلى جسده فتدخل الأرواح في الأرض على الأجساد ، ثم تمشي في الخياشيم كمشي السم في اللديغ ثم تنشق عنهم الأرض وأنا أول من تنشق عنه الأرض ، فتخرجون سراعا إلى ربكم تنسلون كلكم على سن ثلاثين واللسان يومئذ سريانية ، (مهطعين إلى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر) ، ذلك يوم الخروج يوقفون في موقف واحد مقدار سبعين عاما ،

حفاة عراة غلفا غرلا لا ينظر إليكم ولا يقضي بينكم ، فيبكي الخلائق حتى ينقطع الدمع ويدمعون دما ويغرقون حتى يبلغ ذلك منهم الأذقان ويلجمهم ، ثم يضجون فيقولون من يشفع لنا إلى ربنا ليقضي بيننا ؟ فيقولون ومن أحق بذلك من أبيكم آدم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه قبلا ، فيؤتى آدم فيطلب ذلك إليه فيأبى فيستقرون الأنبياء نبيا نبيا ، كلما جاءوا نبيا أبى وقال رسول الله حتى يأتوني فإذا جاءوني انطلقت حتى آتي الفحص ،

فأخر قدام العرش ساجدا فيبعث الله إلي ملكا فيأخذ بعضدي فيرفعني ، قال أبو هريرة فقلت يا رسول الله وما الفحص ؟ فقال قدام العرش ، قال يقول الله ما شأنك يا محمد ؟ وهو أعلم فأقول يا رب وعدتني الشفاعة فشفعني في خلقك فاقض بينهم ، قال فيقول الله أنا آتيكم فأقضي بينكم ، قال رسول الله فأجيء فأرجع فأقف مع الناس ، فبينما نحن وقوفا إذ سمعنا حسا من السماء شديدا ، فهالنا فنزل أهل السماء الدنيا بمثلي من فيها من الجن والإنس ،

حتى إذا دنوا من الأرض أشرقت الأرض لنورهم فأخذوا مصافهم فقلنا أفيكم ربنا ؟ فقالوا لا وهو آت ، ثم ينزل أهل السماء الثانية بمثلي من نزل من الملائكة وبمثلي من فيها من الجن والإنس حتى إذا دنوا من الأرض اشرقت الأرض لنورهم وأخذوا مصافهم ، فقلنا لهم أفيكم ربنا ؟ فقالوا لا وهو آت ، ثم ينزل أهل السماء الثالثة بمثلي من نزل من الملائكة وبمثلي من فيها من الجن والإنس حتى إذا دنوا من الأرض أشرقت الأرض لنورهم وأخذوا مصافهم فقلنا لهم أفيكم ربنا ؟

فقالوا لا وهو آت ، ثم ينزل أهل السموات سماء سماء على قدر ذلك من التضعيف ، حتى ينزل الجبار في ظلل من الغمام ، والملائكة تحمل عرشه ثمانية وهم اليوم أربعة أقدامهم على تخوم الأرض السفلى ، والأرضون والسموات على حجزهم والعرش على مناكبهم ، لهم زجل من التسبيح

وتسبيحهم أن يقولوا سبحانك ذي الملك ذي الملكوت ، سبحان رب العرش ذي الجبروت سبحان رب الملائكة والروح قدوس قدوس سبحان ربنا الأعلى ،

سبحان رب الملكوت والجبروت والكبرياء والسلطان والعظمة سبحانه أبد الأبد ، سبحان الحي الذي لا يموت ، سبحان الذي يميت الخلائق ولا يموت ، ثم يضع الله عرشه حيث يشاء من الأرض فيقول وعزتي وجلالي لا يجاوزني أحد اليوم بظلم ، ثم ينادي نداء يسمع الخلق كلهم فيقول إني أنصت لكم منذ خلقتكم أبصر أعمالكم وأسمع قولكم ، فأنصتوا إليّ فإنما هي صحفكم وأعمالكم تقرأ عليكم ، فمن وجد اليوم خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه ،

ثم يأمر الله جهنم فيخرج منها عنق ساطع مظلم فيقول (امتازوا اليوم أيها المجرمون ألم أعهد إليكم) إلى قوله (ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون) ، قال فيقضي الله بين خلقه إلا الثقلين الجن والإنس يقيد بعضهم من بعض ، حتى إنه ليقيد الجماء من ذات القرن ، فإذا لم تبق تبعة لواحدة عند أخرى قال الله لها كوني ترابا فعند ذلك (يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا) ، ثم يقضي الله بين الثقلين الجن والإنس ،

فيكون أول ما يقضي فيه الدماء ، فيؤتى بالذي كان يقتل في الدنيا على أمر الله وكتابه ويؤتى بالذي قتل كلهم يحمل رأسه تشخب أوداجه دما فيقولون ربنا قتلني هذا ، فيقول الله له وهو أعلم لم قتلت هذا ؟ فيقول قتلته لتكون العزة لك ، فيقول الله له صدقت فيجعل الله لوجهه مثل نور الشمس وتشيعه الملائكة إلى الجنة ، ويؤتى بالذي كان يقتل في الدنيا على غير طاعة الله وأمره تعززا في الدنيا ، ويؤتى بالذي قتل كلهم يحمل رأسه تشخب أوداجه دما ،

فيقول يا ربنا قتلت هذا فيقول الله له وهو أعلم لم قتلت هذا وهو أعلم ، فيقول قتلته لتكون العزة لي ، فيقول الله له تعست تعست تعست ، فيسود الله وجهه وتزرق عيناه فلا تبقى نفس قتلها إلا قتل بها ، ثم يقضي الله بين من بقي من خلقه حتى إنه ليكلف يومئذ شائب اللبن بالماء ثم يبيعه أن يخلص الماء من اللبن ، حتى إذا لم يبق لأحد عند أحد تبعة نادى مناد فأسمع الخلق كلهم فقال ألا لتلحق كل قوم بآلهتهم وما كانوا يعبدون من دون الله ،

فلا يبقى أحد عبد دون الله شيئا إلا مثلت له آلهته بين يديه ، ويجعل ملك من الملائكة يومئذ على صورة عزير فيتبعه اليهود ، ويجعل ملك من الملائكة يومئذ على صورة عيسى فيتبعه النصارى ، ثم تقودهم آلهتهم إلى النار وهي التي يقول الله (لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها) ، قال ثم يأتيهم الله فيما شاء من هيبة فيقول أيها الناس قد ذهب الناس الحقوا بآلهتكم وما كنتم تعبدون من دون الله ، فيقولون والله ما لنا من إله إلا الله وما كنا نعبد غيره ،

قال فينصرف عنهم وهو الله معهم ، ثم يأتيهم الله فيما شاء من هيبته فيقول أيها الناس قد ذهب الناس الحقوا بآلهتكم وما كنتم تعبدون من دون الله ، فيقولون والله ما لنا من إله إلا الله وما كنا نعبد غيره ، فينصرف عنهم وهو الله معهم ثم يأتيهم الله فيما شاء من هيبته فيقول أيها الناس قد ذهب الناس الحقوا بآلهتكم وما كنتم تعبدون من دون الله ، فيقولون ما كنا نعبد غيره فيقول أنا ربكم فهل بينكم وبين ربكم من آية تعرفونها ،

قال فيكشف عن ساق فيتجلى لهم من عظمة الله ما يعرفون به أنه ربهم فيخرون سجدا ، ويجعل الله أصلاب المنافقين كصياصي البقر ويخرون على أقفيتهم ، ثم يأذن الله لهم أن يرفعوا رءوسهم ويضرب بالصراط بين ظهراني جهنم كحد الشعرة أو كحد السيف ، له كلاليب وخطاطيف

وحسك كحسك السعدان ، دونه جسر دحيض مزلقة فيمرون كطرف العين وكلمع البرق وكمر الريح وكأجاويد الخيل وكأجاويد الركاب وكأجاويد الرجال ،

فناج سالم وناج مخدوش ومكدوس على وجهه ، فيقع في جهنم خلق من خلق الله أوبقتهم أعمالهم فمنهم من تأخذ النار قدميه لا تجاوز ذلك ، ومنهم من تأخذه إلى نصف ساقيه ومنهم من تأخذه إلى حقويه ، ومنهم من تأخذ كل جسده إلا صورهم يحرمها الله عليها ، فإذا أفضى أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار قالوا من يشفع لنا إلى ربنا ليدخلنا الجنة ، قال فيقولون ومن أحق بذلك من أبيكم آدم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه قبلا ،

فيؤتى آدم فيطلب ذلك إليه فيأبى ويقول عليكم بنوح فإنه أول رسل الله ، فيؤتى نوح فيطلب ذلك إليه فيذكر ذنبا ويقول ما أنا بصاحب ذلك ولكن عليكم بإبراهيم فإن الله اتخذه خليلا ، فيؤتى إبراهيم فيطلب ذلك إليه فيقول ما أنا بصاحب ذلك ولكن عليكم بموسى فإن الله قربه نجيا وأنزل عليه التوراة ، فيؤتى موسى فيطلب ذلك إليه فيقول ما أنا بصاحب ذلك ،

ولكن عليكم بروح الله وكلمته عيسى ابن مريم فيؤتى عيسى فيطلب ذلك إليه فيقول ما أنا بصاحب ذلك ولكن سأدلكم عليكم بمحمد ، قال فيأتوني ولي عند ربي ثلاث شفاعات وعدنيهن ، قال فآتي الجنة فآخذ بحلقة الباب فأستفتح فيفتح لي فتحا فأحيي ويرحب بي فأدخل الجنة ، فإذا دخلتها نظرت إلى ربي على عرشه خررت ساجدا ، فأسجد ما شاء الله أن أسجد فيأذن الله لي من حمده وتمجيده بشيء ما أذن لأحد من خلقه ،

ثم يقول ارفع رأسك يا محمد واشفع تشفع واسأل تعطه ، قال فأقول يا رب من وقع في النار من أمتي فيقول الله اذهبوا فمن عرفت صورته فأخرجوه من النار ، فيخرج أولئك حتى لا يبقى أحد ثم يقول

الله ، اذهبوا فمن كان في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه من النار ، ثم يقول ثلثي دينار ثم يقول نصف دينار ثم يقول قيراط ، ثم يقول اذهبوا من كان في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ، قال فيخرجون فيدخلون الجنة ،

قال فوالذي نفس محمد بيده ما أنتم بأعرف في الدنيا بمساكنكم وأزواجكم من أهل الجنة بمساكنهم وأزواجهم إذا دخلوا الجنة ، قال فيخرج أولئك ثم يأذن الله في الشفاعة فلا يبقى نبي ولا شهيد ولا مؤمن إلا يشفع إلا اللعان فإنه لا يكتب شهيدا ولا يؤذن له في الشفاعة ، ثم يقول الله أنا أرحم الراحمين فيخرج الله من جهنم ما لا يحصي عدده إلا هو فيلقيهم على نهر يقال له الحيوان ، فينبتون فيه كما تنبت الحبة في حميل السيل ،

ما يلي الشمس منها أخيضر وما يلي الظل منها أصيفر ، قال فكانت العرب إذا سمعوا ذلك من رسول الله قالوا يا رسول الله كأنك كنت في البادية ثم ينبتون في جيفهم أمثال الذر مكتوب في أعناقهم الجهنميون عتقاء الرحمن يعرفهم أهل الجنة بذلك الكتاب ، فيمكثون ما شاء الله كذلك ثم يقولون يا ربنا امح عنا هذا الاسم فيمحو الله عنهم ذلك . (ضعيف) . وكثير من فقراته ثبت في أحاديث أخري ، إلا أنه بهذا السياق ضعيف .

18_ روي ابن مندة في الإيمان (2 / 882) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال يقول الله يا آدم قال فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك ، قال يقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار ؟ قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين ، قال فذاك حين يشيب الصغير (وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد) ،

قال فاشتد ذلك عليهم قال قالوا يا رسول الله أينا ذلك الرجل ؟ قال أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألف ومنكم رجل ، ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ربع أهل الجنة فحمدنا الله وكبرناه ، ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود أو كالرقمة في ذراع الحمار . (صحيح)

19_ روي أحمد في مسنده (7910) عن أبي هريرة عن النبي أنه قال إني لأرجو إن طال بي عمر أن ألقى عيسى ابن مريم ، فإن عجل بي موت فمن لقيه منكم فليقرئه مني السلام . (صحيح)

20_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 535) عن أنس قال قال رسول الله من أدرك منكم عيسى ابن مريم فليقرئه مني السلام . (صحيح)

21_ روي أحمد في مسنده (7845) عن أبي هريرة قال قال رسول الله خرجت إليكم وقد بينت لي ليلة القدر ومسيح الضلالة فكان تلاح بين رجلين بسدة المسجد فأتيتهما لأحجز بينهما فأنسيتهما وسأشدو لكم منهما شدوا أما ليلة القدر فالتمسوها في العشر الأواخر وترا وأما مسيح الضلالة فإنه أعور العين أجلى الجبهة عريض النحر فيه دفا كأنه قطن بن عبد العزى قال يا رسول الله هل يضرني شبهه ؟ قال لا ، أنت امرؤ مسلم وهو امرؤ كافر . (صحيح)

22_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2525) عن النواس بن سمعان أن رسول الله قال أريت أن ابن مريم يخرج من عند يمنة المنارة البيضاء شرقي دمشق واضع يده على أجنحة الملكين بين ريطتين ممشقتين إذا أدنا رأسه قطر وإذا رفع رأسه تحادر منه جمان كاللؤلؤ يمشي عليه السكينة والأرض تقبض له ما أدرك نفسه من كافر مات ويدرك نفسه حيثما أدرك بصره حتى يدرك بصره في

حصونهم وقراياتهم حتى يدرك الدجال عند باب لد فيموت ثم يعمد إلى عصابة من المسلمين عصمهم الله بالإسلام ويترك الكفار ينتفون لحاهم وجلودهم ،

فتقول النصارى هذا الدجال الذي أنذرناه وهذه الآخرة ومن مس ابن مريم كان من أرفع الناس قدرا ويعظم مسه مبيته ويمسح على وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم من الجنة فبينا هم فرحون بما هم فيه خرجت يأجوج ومأجوج فيوحى إلى المسيح أني قد أخرجت عبادا لي لا يستطيع قتلهم إلا أنا فأخرج عبادي إلى الطور فيمر صدر يأجوج ومأجوج على بحيرة طبرية ،

فيشربونها ثم يقبل آخرهم فيركزون رماحهم فيقولون لقد كان هاهنا مرة ماء حتى إذا كانوا حيال بيت المقدس قالوا قد قتلنا من في الأرض فهلموا نقتل من في السماء فيرمون نبلهم فيردها الله مخضوبة بالدم فيقولون قد قتلنا من في السماء ويتحصن ابن مريم وأصحابه حتى يكون رأس الثور ورأس الجمل خيرا من مائة دينار ذلك اليوم . (حسن)

23_ روي الطبراني في المعجم الكبير (590) عن أوس بن أوس عن النبي قال ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق . (صحيح)

24_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (5919) عن كيسان اليماني قال سمعت النبي يقول ينزل عيسى ابن مريم عند منارة البيضاء شرقي دمشق . (حسن لغيره)

25_ روي ابن حبيب الأندلسي في أشراط الساعة (31) عن نافع بن كيسان أن رسول الله قال ينزل عيسى ابن مريم عند باب دمشق الشرقي عند المنارة البيضاء لست ساعات إلى الدجال في ثوبين دمشقيين كأنما ينحدر من رأسه حب الجمان . (صحيح لغيره)

26_ روي نعيم في الفتن (1247) عن حذيفة قال فتح لرسول الله فتح لم يفتح له مثله منذ بعثه الله تعالى فقلت له يهنيك الفتح يا رسول الله قد وضعت الحرب أوزارها ، فقال هيهات هيهات والذي نفسي بيده إن دونها يا حذيفة لخصالا ستا أولهن موتي ، قال قلت إنا لله وإنا إليه راجعون ثم يفتح بيت المقدس ، ثم يكون بعد ذلك فتنة تقتتل فئتان عظيمتان يكثر فيها القتل ويكثر فيها الهرج دعوتهما واحدة ، ثم يسلط عليكم موت فيقتلكم قعصا كما تموت الغنم ،

ثم يكثر المال فيفيض حتى يدعى الرجل إلى مائة دينار فيستنكف أن يأخذها ثم ينشأ لبني الأصفر غلام من أولاد ملوكهم ، قلت ومن بنو الأصفر يا رسول الله ؟ قال الروم ، فيشب في اليوم الواحد كما يشب الصبي في الشهر ويشب في الشهر كما يشب الصبي في السنة ، فإذا بلغ أحبوه واتبعوه ما لم يحبوا ملكا قبله ثم يقوم بين ظهرانيهم ، فيقول إلى متى نترك هذه العصابة من العرب ؟ لا يزالون يصيبون منكم طرفا ونحن أكثر منهم عددا وعدة في البر والبحر إلى متى يكون هذا ؟

فأشيروا علي بما ترون فيقوم أشرافهم فيخطبون بين أظهرهم ويقولون نعم ما رأيت والأمر أمرك فيقول والذي نقسم به لا ندعهم حتى نهلكهم ، فيكتب إلى جزائر الروم فيرمونه بثمانين غياية تحت كل غياية اثنا عشر ألف مقاتل والغياية الراية ، فيجتمعون عنده سبع مائة ألف وست مائة مقاتل ويكتب إلى كل جزيرة فيبعثون بثلاث مائة سفينة ، فيركب هو في سفينة منها ومقاتلته بحده وحديده وما كان له حتى يرمي بها ما بين أنطاكية إلى العريش ،

فيبعث الخليفة يومئذ الخيول بالعدد والعدة وما لا يحصى فيقوم فيهم خطيب فيقول كيف ترون ؟ أشيروا علي برأيكم فإني أرى أمرا عظيما وإني أعلم أن الله منجز وعده ومظهر ديننا على كل دين ولكن هذا بلاء عظيم ، فإني قد رأيت من الرأي أن أخرج ومن معي إلى مدينة رسول الله وأبعث

إلى اليمن والعرب حيث كانوا وإلى الأعاريب ، فإن الله ناصر من نصره ولا يضرنا أن نخلي لهم هذه الأرض حتى تروا الذي يتهيأ لكم ، قال رسول الله فيخرجون حتى ينزلوا مدينتي هذه واسمها طيبة وهي مساكن المسلمين ،

فينزلون ثم يكتبون إلى من كان عندهم من العرب حيث بلغ كتابهم فيجيبونهم حتى تضيق بهم المدينة ثم يخرجون مجتمعين مجردين قد بايعوا إمامهم على الموت ، فيفتح الله لهم فيكسرون أغماد سيوفهم ثم يمرون مجردين فيقول صاحب الروم إن القوم قد استماتوا لهذه الأرض وقد أقبلوا إليكم وهم لا يرجون حياة فإني كاتب إليهم أن يبعثوا إليّ بمن عندهم من العجم ونخلي لهم أرضهم هذه فإن لنا عنها غنى ، فإن فعلوا فعلنا وإن أبوا قاتلناهم حتى يقضي الله بيننا وبينهم ،

فإذا بلغ أمرهم والي المسلمين يومئذ قال لهم من كان عندنا من العجم أراد أن يسير إلى الروم فليفعل فيقوم خطيب من الموالي فيقول معاذ الله أن نبتغي بالإسلام دينا وبدلا فيبايعون على الموت كما بايع من قبلهم من المسلمين ، ثم يسيرون مجتمعين فإذا رآهم أعداء الله طمعوا وأحردوا وجهدوا ثم يسل المسلمون سيوفهم ويكسروا أغمادها ويغضب الجبار على أعدائه ،

فيقتل المسلمون منهم حتى يبلغ الدم ثنن الخيل ثم يسير من بقي منهم بريح طيبة يوما وليلة حتى يظنوا أنهم قد عجزوا فيبعث الله عليهم ريحا عاصفا فتردهم إلى المكان الذي منه خرجوا فيقتلهم بأيدي المهاجرين ، فلا يفلت أحد ولا مخبر فعند ذلك يا حذيفة تضع الحرب أوزارها ، فيعيشون في ذلك ما شاء الله ثم يأتيهم من قبل المشرق خبر الدجال أنه قد خرج فينا . (حسن لغيره)

27_ روي ابن ماجة في سننه (4204) عن أبي سعيد قال خرج علينا رسول الله ونحن نتذاكر المسيح الدجال فقال ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح الدجال ؟ قال قلنا بلى ، فقال الشرك الخفي أن يقوم الرجل يصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل . (صحيح لغيره)

28_ روي ابن منيع في مسنده (المطالب العالية / 601) عن أبي سعيد الخدري قال كنا نتحدث فخرج علينا رسول الله ما هذه النجوى ألم أنهكم عن النجوى ؟ فقلنا تبنا إلى الله أي نبي الله إنما كنا في ذكر المسيح وفرقنا منه ، فقال ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم من المسيح عندي ؟ قلنا بلى يا رسول الله ، قال الشرك الخفي أن يقوم الرجل يعمل لمكان الرجل . (صحيح لغيره)

29_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2445) عن أبي سعيد قال كنا نتناوب رسول الله يكون له الحاجة أو يرسلنا في الأمر فيكثر المحتسبون وأصحاب النوب فخرج علينا رسول الله ونحن نتذاكر الدجال فقال ما هذه النجوى ؟ ألم أنهكم عن النجوى . (حسن)

30_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 225) عن أبي هريرة عن رسول الله قال الأنبياء إخوة لعلات وأمهاتهم شتى ، وأنا أولى الناس بعيسى ابن مريم ، وإنه نازل فاعرفوه فإنه رجل ينزع إلى الحمرة والبياض كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلة ، وإنه يدق الصليب ويقتل الخنزير ، ويفيض المال ويضع الجزية ، وإن الله يهلك في زمانه الملل كلها غير الإسلام ، ويهلك الله المسيح الضال الأعور الكذاب ويلقي الله الأمنة حتى يرعى الأسد مع الإبل والنمر مع البقر والذئاب مع الغنم ، ويلعب الصبيان مع الحيات لا يضر بعضهم بعضا . (صحيح)

31_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 233) عن أبي هريرة أن رسول الله قال الأنبياء كلهم إخوة لعلات أمهاتهم شتى ، ودينهم واحد وأنا أولى الناس بعيسى ابن مريم إنه ليس بيني وبينه نبي ، وإنه

نازل إذا رأيتموه فاعرفوه رجل مربوع إلى الحمرة والبياض بين ممصرين كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلل ، فيقاتل الناس على الإسلام فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ،

ويهلك الله في زمانه الملل كلها إلا الإسلام ويهلك المسيح الدجال ، وتقع الأمنة في الأرض حتى ترتع الأسد مع الإبل والنمار مع البقر والذئاب مع الغنم ويلعب الصبيان بالحيات لا تضرهم ، فيمكث في الأرض أربعين سنة ثم يتوفى فيصلي عليه المسلمون صلوات الله عليه . (صحيح)

32_ روي ابن حبيب الأندلسي في أشراط الساعة (34) عن الحسن البصري أن رسول الله قال الأنبياء أبناء علات أمهاتهم شتى ودينهم واحد ، وأنا أولى الناس بعيسى ابن مريم وإنه نازل في آخر الزمان من آخر أمتي مصدقا بي ، فإذا رأيتموه فاعرفوه فإنه مربوع القد والخلق بين ممصرتين إلى الحمرة والبياض سبط الرأس كأن رأسه يقطر ماء ودهنا من غير بلل ، فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ، ويقاتل الناس على الإسلام ، ويهلك الله في زمانه الملل كلها غير الإسلام ،

ويقع الأمان في الأرض حتى يرعى الأسد مع الإبل والنمر مع البقر والذئب مع الغنم ويلعب الصبيان بالحيات ولا يضرهم شيء من ذلك ، فيبقى كذلك أربعين سنة ، ثم يتوفاه الله ويصلي عليه المسلمون ويقتل الله في زمانه الدجال ويأجوج ومأجوج . (حسن لغيره)

33_ روي أبو نعيم في المعرفة (4559) عن سليمان بن شهاب العبسي قال نزل علي عبد الله بن معتم وكان من أصحاب النبي فحدثني عن النبي أنه قال الدجال ليس به خفاء ، إنه يجيء من قبل المشرق فيدعو إلى حق فيتبع وينصب للناس فيقاتلهم فيظهر عليهم ، فلا يزال على ذلك حتى يقدم الكوفة فيظهر دين الله ويعمل به فيتبع ويحث على ذلك ، ثم يقول بعد ذلك إني نبي فيفزع

من ذلك كل ذي لب ويفارقه فيمكث بعد ذلك حتى يقول أنا الله ، فتغمس عينه اليمنى وتقطع أذناه ويكتب بين عينيه كافر ،

فلا يخفى على كل مسلم فيفارقه كل أحد من الخلق في قلبه مثقال حبة من خردل من الإيمان ، ويكون أصحابه وجنوده المجوس واليهود والنصارى وهذه الأعاجم من المشركين ، ثم يدعو برجل فيما يرون فيأمر به فيقتل ثم تقطع أعضاؤه كل عضو على حدة فيفرق بينها حتى يراه الناس ثم يجمع بينها ثم يضربه بعصاه فإذا هو قائم ، فيقول أنا الله الذي أحيي وأميت وذلك سحر يسحر به أعين الناس ليس يصنع من ذلك شيئا . (حسن)

34_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (2 / 229) عن سليمان بن شهاب العبسي قال نزل على عبد الله بن مغنم من أصحاب رسول الله فزعم أنه ذكر عن رسول الله أنه قال إن الدجال ليس بذي خفاء إنه يجيء من قبل المشرق فيدعو إلى حق فيتبع وينتصب له ناس يقاتلونه يظهروا عليه ، فلا يزال على ذلك حتى يقدم الكوفة فيظهر دين الله ويعمل به ويحث عليه ويقول بعد إني نبي ، فيفزع لذلك كل ذي لب فيفارقه ويمكث بعد ذلك ، ثم يقول أنا الله فتطمس عينه اليمنى وتصمغ أذنه ويكتب بين عينيه كافر ،

فلا يخفى على مسلم ويفارقه كل أحد في قلبه مثقال ذرة من خردل من إيمان فيفارقه ، ويكون أصحابه وجنوده هذه اليهود والمجوس والنصارى وأعاجم المشركين ، ثم يدعو برجل فيما يرون فيأمر به فيقتل ثم يقطع عظامه كل عظمة على حدة ويفرق بينها ، حتى إذا رأى الناس ذلك ثم يجمعون ثم يضربه بعصا فإذا هو قائم ويقول أنا أحيي وأميت ، وذلك سحر يسحر الناس وليس يصنع من ذلك شيئا . (حسن)

35_ روي الضياء في المختارة (33) عن عمرو بن حريث قال سمعت أبا بكر عن النبي قال الدجال يخرج من قرية يقال لها خراسان . (صحيح)

36_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (38511) عن الحسن البصري قال قال رسول الله الدجال يخوض البحار إلى ركبتيه ويتناول السحاب ويسبق الشمس إلى مغربها ، وفي جبهته قرن يخرص منه الحيات وقد صور في جسده السلاح كله حتى ذكر السيف والرمح والدرق ، قال قلت وما الدرق ؟ قال الترس . (مرسل حسن)

37_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (623) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إنكم ستفتحون مدينة هرقل أو قيصر وتقتسمون أموالها بالترسة ويسمعهم الصريخ أن الدجال قد خلفهم في أهاليهم فيلقون ما معهم ويخرجون فيقاتلون . (صحيح)

38_ روي ابن حبيب الأندلسي في أشراط الساعة (17) عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال الشمس تطلع من حيث يطلع الفجر وتغرب من حيث يغرب الفجر وإذا أرادت أن تطلع غابت حتى تغرب بالعمل وتقول يا رب إذا طلعت عبدت من دونك ، فتطلع عليهم من المشرق فتجري إلى المغرب والقمر كذلك حتى يأتي عليها يوم تغرب فيه ، فيصعد بها إلى الله من سماء إلى سماء حتى توقف بين يدي الله فتسلم فلا يرد عليها سلاما ، فتسجد فلا ينظر إليها وتستأذن فلا يؤذن لها ،

فيعلى جبريل إلى الشمس والقمر فيقول إن الله يأمركما أن ترجعا إلى مغاربكما لا ضوء لكما ولا نور بعد هذه الليلة ، فيبكيان من خوف ربهما ومن هول يوم القيامة ، فبينما الناس كذلك يبكون ويتضرعون إلى الله والغافلون في غفلتهم إذ بمناد ينادي ألا إن باب التوبة قد غلق وإن الشمس

والقمر قد طلعا من مغربهما ، فينظر الناس فإذا هم بالشمس والقمر أسودان كالعكمين لا ضوء لهما ، فذلك قوله (وجمع الشمس والقمر ، يقول الإنسان يومئذ أين المفر) ،

فيرتفعان مثل البعيرين المقرونين يتنازع كل واحد منهما صاحبه استباقا ويتصايح أهل الدنيا وتذهل الأمهات عن أولادها وتضع كل ذات حمل حملها ، فأما الصالحون الأبرار فإنهم ينفعهم بكاؤهم وأما الفاسقون الفجار فلا ينفعهم بكاؤهم يومئذ وتكتب لهم حسرة ، فإذا بلغت الشمس والقمر كبد السماء أي وسطها جاءهما جبريل فأخذ بقرونهما فيردهما إلى المغرب فيقرنهما في باب التوبة ، قال عمر بن الخطاب وما باب التوبة يا رسول الله ؟

قال يا عمر خلق الله بابا للتوبة وهو باب من أبواب الجنة له مصراعان من ذهب مكللان بالدر والجوهر ما بين المصرع والمصرع أربعون عاما للراكب المسرع ، وذلك الباب مفتوح منذ خلقه الله إلى صبيحة تلك الليلة عند طلوع الشمس والقمر من مغاربهما وما من عبد يتوب من عباد الله توبة نصوحا من ولد آدم إلا ولجت تلك التوبة من ذلك الباب ، فقال معاذ بن جبل يا رسول الله وما التوبة النصوح ؟

قال أن يتوب ثم لا يعود ، قال فقرنهما جبريل في ذلك الباب ثم يرد المصراعين فيلتئم ما بينهما ويصيرا كأن لم يكن فيهما صدع قط ولا خلل بقدرة الله ، فإذا غلق باب التوبة لم تقبل لعبد بعد ذلك توبة يحدثها ولم تنفعه حسنة يعملها إلا من كان قد قدم لنفسه خيرا وكان قبل ذلك محسنا لقوله (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا) . (صحيح)

39_ روي البخاري في صحيحه (1007) عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال إن النبي لما رأى من الناس إدبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف ، فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة والجيف ، وينظر أحدهم إلى السماء فيرى الدخان من الجوع ،

فأتاه أبو سفيان فقال يا محمد إنك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم ، قال الله (فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله إنكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبري) . (صحيح)

40_ روي البخاري في صحيحه (4774) عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم يأخذ المؤمن كهيئة الزكام ، ففزعنا فأتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم ، فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم لا أعلم ،

فإن الله قال لنبيه (قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين) ، وإن قريشا أبطئوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف ، فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والأرض كهيئة الدخان ، فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمرنا بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا ،

فادع الله فقرأ (فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون) ، أفيكشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاء ثم عادوا إلى كفرهم ، فذلك قوله (يوم نبطش البطشة الكبرى) يوم بدر ، ولزاما يوم بدر (الم غلبت الروم إلى سيغلبون) والروم قد مضى . (صحيح)

41_ روي مسلم في صحيحه (2800) عن مسروق قال جاء إلى عبد الله رجل فقال تركت في المسجد رجلا يفسر القرآن برأيه يفسر هذه الآية (يوم تأتي السماء بدخان مبين) قال يأتي الناس يوم القيامة دخان فيأخذ بأنفاسهم حتى يأخذهم منه كهيئة الزكام ، فقال عبد الله من علم علما فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم ، من فقه الرجل أن يقول لما لا علم له به الله أعلم ،

إنما كان هذا أن قريشا لما استعصت على النبي دعا عليهم بسنين كسني يوسف ، فأصابهم قحط وجهد حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد وحتى أكلوا العظام ، فأتى النبي رجل فقال يا رسول الله استغفر الله لمضر فإنهم قد هلكوا ، فقال لمضر إنك لجريء ،

قال فدعا الله لهم فأنزل الله (إنا كاشفو العذاب قليلا إنكم عائدون) ، قال فمطروا فلما أصابتهم الرفاهية قال عادوا إلى ما كانوا عليه ، قال فأنزل الله (فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ، يغشى الناس هذا عذاب أليم) (يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون) قال يعني يوم بدر . (صحيح)

42_ روي الأصبهاني في الحجة (47) عن مجاهد قال كان جنادة بن أبي أمية أميرا علينا في البحر ست سنين فخطبنا ذات يوم فقال دخلنا على رجل من أصحاب رسول الله فقلنا حدثنا ما سمعت رسول الله يقول ، فقال قام فينا رسول الله فقال أنذركم المسيح أنذركم المسيح وهو رجل ممسوح فاعلموا أن الله ليس بأعور ليس الله بأعور ليس الله بأعور . (صحيح)

43_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (4 / 519) عن ابن عباس قال كان رسول الله راكبا إذ التفت فنظر إلى العباس فقال يا عباس ، قال لبيك يا رسول الله ، فقال يا عم النبي إن الله ابتدأ بي الإسلام وسيختمه بغلام من ولدك وهو الذي يتقدم بعيسى ابن مريم . (حسن لغيره)

44_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (5 / 188) عن عمار بن ياسر قال بينا النبي راكب إذ حانت منه التفاتة فإذا هو بالعباس ، فقال يا عباس قال لبيك يا رسول الله ، قال إن الله فتح هذا الأمر بي وسيختمه بغلام من ولدك يملؤها عدلا كما ملئت جورا وهو الذي يصلي بعيسى . (صحيح لغيره)

45_ روي الضياء في المختارة (4428) عن ابن عباس أن رسول الله قال اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو ومن بوار الأيم ومن فتنة الدجال . (صحيح لغيره)

46_ روي الطبراني في الدعاء (1354) عن علي قال كان رسول الله يتعوذ من خمس اللهم إني أعوذ بك من غلبة العدو وأعوذ بك من غلبة الدين وأعوذ بك من بوار الأيم وأعوذ بك من فتنة الدجال وأعوذ بك من عذاب القبر . (صحيح)

47_ روي مسلم في صحيحه (588) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع يقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال . (صحيح)

48_ روي مسلم في صحيحه (589) عن أبي هريرة يقول قال رسول الله إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من أربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال . (صحيح)

49_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (29624) عن أبي هريرة قال قال رسول الله تعوذوا بالله من جهنم تعوذوا بالله من عذاب القبر تعوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال تعوذوا بالله من فتنة المحيا والممات . (صحيح)

50_ روي البخاري في صحيحه (833) عن عائشة أن رسول الله كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات ، اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم ، فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم ، فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف . (صحيح)

51_ روي مسلم في صحيحه (2707) عن عائشة أن رسول الله كان يدعو بهؤلاء الدعوات اللهم فإني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر وأعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال ، اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم فإني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم . (صحيح)

52_ روي مسلم في صحيحه (593) عن ابن عباس أن رسول الله كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن ، يقول قولوا اللهم إنا نعوذ بك من عذاب جهنم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات . (صحيح)

53_ روي مسلم في صحيحه (2870) عن أبي سعيد الخدري عن زيد بن ثابت قال أبو سعيد ولم أشهده من النبي ولكن حدثنيه زيد بن ثابت قال بينما النبي في حائط لبني النجار على بغلة له ونحن معه إذ حادت به فكادت تلقيه وإذا أقبر ستة أو خمسة أو أربعة ، فقال من يعرف أصحاب هذه

الأقبر ؟ فقال رجل أنا قال فمتى مات هؤلاء ؟ قال ماتوا في الإشراك ؟ فقال إن هذه الأمة تبتلى في قبورها فلولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه ،

ثم أقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار ، قالوا نعوذ بالله من عذاب النار ، فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر ، قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر ، قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ، قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ، قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال ، قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال . (صحيح)

54_ روي ابن أبي داود في البعث (15) عن أنس أن النبي دخل نخلا لبني النجار فسمع صوتا ففزع فقال من أصحاب هذه القبور ؟ قالوا يا رسول الله ناس ماتوا في الجاهلية ، قال تعوذوا بالله من عذاب القبر وعذاب النار وفتنة الدجال ، قال قالوا وما ذاك يا رسول الله ؟ قال إن هذه الأمة تبتلى في قبورها وإن المؤمن إذا وضع في قبره أتاه ملك فسأله ما كنت تعبد ؟

فإن الله هداه قال كنت أعبد الله قال فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول هو عبد الله ورسوله ، قال فما يسأل عن شيء بعدها فينطلق إلى بيت كان في النار فيقال هذا بيتك إن في النار ولكن الله عصمك ورحمك فأبدلك به بيتا في الجنة ،

فيقول دعوني حتى أذهب فأبشر أهلي فيقال له اسكن ، وإن الكافر إذا وضع في قبره أتاه ملك فينتهره فيقول له ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول كنت أقول ما يقول الناس فيضربه بمطراق من حديد بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها الخلق غير الثقلين . (صحيح)

55_ روي ابن حبان في صحيحه (1011) عن سعد بن أبي وقاص عن نبي الله أنه كان يدعو بهؤلاء الكلمات أعوذ بالله أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بالله من البخل والجبن وأعوذ بالله من فتنة الصدر وبغي الرجال . (صحيح)

56_ روي ابن حبان في صحيحه (1000) عن أبي سعيد الخدري قال بينما نحن في حائط لبني النجار مع رسول الله وهو على بغلة فحادت به بغلته فإذا في الحائط أقبر فقال رسول الله من يعرف هؤلاء الأقبر ؟ فقال رجل أنا يا رسول الله ، قال ما هم ؟ قال ماتوا في الشرك ، قال لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر الذي أسمع منه ،

إن هذه الأمة تبتلى في قبورها ، ثم أقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار وعذاب القبر وتعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن تعوذوا بالله من فتنة الدجال . (صحيح)

57_ روي البخاري في الأدب المفرد (680) عن عبد الله بن عمرو عن النبي يقول اللهم إني أعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة النار . (صحيح)

58_ روي الرامهرمزي في المحدث الفاصل (1 / 491) عن جابر بن عبد الله أن النبي كان يأمر بتعليم هؤلاء الكلمات كما يأمر بتعليم السورة من القرآن ، اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المسيح الدجال وفتنة المحيا وفتنة الممات . (حسن لغيره)

59_ روي أحمد في مسنده (1596) عن سعد بن مالك وأبي هريرة يقولان قال رسول الله اللهم بارك لأهل المدينة في مدينتهم وبارك لهم في صاعهم وبارك لهم في مدهم ، اللهم إن إبراهيم عبدك

وخليلك وإني عبدك ورسولك وإن إبراهيم سألك لأهل مكة وإني أسألك لأهل المدينة كما سألك إبراهيم لأهل مكة ومثله معه ،

إن المدينة مشبكة بالملائكة على كل نقب منها ملكان يحرسانها لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ، من أرادها بسوء أذابه الله كما يذوب الملح في الماء . (صحيح)

60_ روي نعيم في الفتن (1471) عن كعب الأحبار عن النبي قال لن يجمع الله على هذه الأمة سيف الدجال وسيف الملحمة . (مرسل صحيح)

61_ روي الترمذي في سننه (2238) عن معاذ بن جبل عن النبي قال الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر . (صحيح لغيره)

62_ روي أبو داود في سننه (4296) عن عبد الله بن بسر أن رسول الله قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج المسيح الدجال في السابعة . (صحيح)

63_ روي نعيم في الفتن (1344) عن كعب الأحبار قال ذكر رسول الله الملحمة فسمى الملحمة من عدد القوم وأنا أفسرها لكم ، إنه يحضرها اثنا عشر ملكا ملك الروم أصغرهم وأقلهم مقاتلة ولكنهم كانوا هم الدعاة وهم دعوا تلك الأمم واستمدوا بهم وحرام على أحد يرى عليه حقا للإسلام أن لا ينصر الإسلام يومئذ ، وليبلغن مدد المسلمين يومئذ صنعاء الجند ،

وحرام على أحد يرى عليه حقا للنصرانية أن لا ينصرها يومئذ ، ولتمدنهم يومئذ الجزيرة بثلاثين ألف نصراني فيترك الرجل فدانه يقول أذهب أنصر النصرانية ويسلط الحديد بعضه على بعض ،

فما يضر رجلا يومئذ كان معه سيف لا يجدع الأنف ألا يكون مكانه الصمصامة ، لا يضع سيفه يومئذ على درع ولا غيره إلا قطعه ، وحرام على جيش أن يترك النصر ويلقى الصبر على هؤلاء وعلى هؤلاء ،

ويسلط الحديد بعضه على بعض ليشتد البلاء فيقتل يومئذ من المسلمين ثلث ويفر ثلث فيقعون في مهيل من الأرض يعني هؤلاء لا يرون الجنة ولا يرون أهليهم أبدا ، ويصبر ثلث فيحرسونهم ثلاثة أيام لا يفرون فر أصحابهم ، فإذا كان يوم الثالث قال رجل منهم يا أهل الإسلام ما تنتظرون ؟ قوموا فادخلوا الجنة كما دخلها إخوانكم فيومئذ ينزل الله نصره ويغضب لدينه ويضرب بسيفه ويطعن برمحه ويرمي بسهمه ، لا يحل لنصراني أن يحمل بعد ذلك اليوم سلاحا حتى تقوم الساعة ،

ويضرب المسلمون أقفاءهم مدبرين لا يمرون بحصن إلا فتح ولا مدينة إلا فتحت حتى يردوا القسطنطينية فيكبرون الله ويقدسونه ويحمدونه ، فيهدم الله ما بين اثني عشر برجا ويدخلها المسلمون فيومئذ يقتل مقاتلتها وتفتض عذارها ، ويأمرها الله فتظهر كنوزها فآخذ وتارك فيندم الآخذ ويندم التارك ، قالوا وكيف يجتمع ندامتهما ؟

قال يندم الآخذ ألا يكون ازداد ويندم التارك ألا يكون أخذ ، قالوا إنك لترغبنا في الدنيا في آخر الزمان ؟ قال إنه يكون ما أصابوا منها عونا لهم على سنين شداد وسنين الدجال ، قال ويأتيهم آت وهم فيها فيقول خرج الدجال في بلادكم ، قال فينصرفون حيارى فلا يجدونه خرج فلا يلبث إلا قليلا حتى يخرج . (مرسل صحيح)

64_ روي نعيم في الفتن (1456) عن كثير بن مرة قال من حضر القسطنطينية فليحمل ما قدر وليتخذه فإن رسول الله قال فتحها وخروج الدجال في سبع سنين . (حسن لغيره)

65_ روي أبو نعيم في الحلية (8270) عن علي بن أبي طالب سمع رسول الله يقول للناس ثلاثة معاقل فمعقلهم من الملحمة الكبرى التي تكون بعمق أنطاكية دمشق ومعقلهم من الدجال بيت المقدس ومعقلهم من يأجوج ومأجوج طور سيناء . (ضعيف)

66_ روي نعيم في الفتن (1981) عن شريح بن عبيد وأبي عامر هوزني وضمرة بن حبيب قالوا بلغنا أن رسول الله قال أمتي خمس طبقات كل طبقة أربعون سنة ، فالطبقة الأولى أنا ومن معي أهل يقين وعلم ، والطبقة الثانية أهل بر ووفاء والطبقة الثالثة أهل تواصل وتراحم والطبقة الرابعة أهل تقاطع وتدابر والطبقة الخامسة أهل فرح ومرح الهرج الهرج ،

وفي العشر والمائتين يقع القذف والخسف والمسخ ، وفي العشرين والمائتين يقع الموت في علماء الأرض حتى لا يبقى إلا الرجل بعد الرجل ، وفي الثلاثين والمائتين تمطر السماء بردا كالبيض فتهلك البهائم ، وفي الأربعين والمائتين ينقطع النيل والفرات حتى يزرع بشاطئيهما وفي الخمسين والمائتين تنقطع الطرق وتسلط السباع على بني آدم ويلزم كل قوم مدينتهم ،

وفي الستين والمائتين تحتبس الشمس نصف ساعة فيهلك نصف الإنس ونصف الجن ، وفي السبعين والمائتين لا يولد مولود ولا تحمل أنثى ، وفي الثمانين والمائتين تصير النساء أمثال البغال الدهم حتى أن المرأة يواقعها أربعون رجلا لا ترى ذلك شيئا ، وفي التسعين والمائتين تصير السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كاضطرام السعفة حتى أن الرجل ليخرج من منزله فلا يصل إلى باب المدينة حتى تغيب الشمس ،

وفي الثلاث مائة طلوع الشمس من مغربها ويطبع على كل قلب بما فيه و لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ، ولا تسألوا عما وراء ذلك . (مرسل صحيح)

67_ روي أبو الشيخ في أمثال الحديث (344) عن سلمان قال سمعت رسول الله يقول مثل أمتي مثل الدابة حين يخرج كمثل حيز حين بني فرفعت حيطانه وسدت أبوابه وطرح فيه من الوحش كلها ، ثم جيء بالأسد فطرح وسطها فانذعرت فثملت إلى النفق تلحسه من كل جانب ، كذاك أمتي عند خروج الدابة لا يفر منها أحد إلا مثلت بين عينيه إنها سلطان من ربها عظيم . (حسن)

68_ روي أبو نعيم في المعرفة (3258) عن سعد بن عبد الله أن النبي سئل عن قوله (إن الذين ينادونك من وراء الحجرات) قال هم من بني تميم لولا أنهم من أشد الناس قتالا لي لأعور الدجال لدعوت الله عليهم أن يهلكهم . (مرسل ضعيف)

69_ روي ابن حميد في مسنده (941) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال إن الناس ليحجون ويعتمرون ويغرسون النخل بعد خروج يأجوج ومأجوج . (حسن لغيره)

70_ روي النسائي في الكبري (10 / 249) عن ابن مسعود إن قريشا لما استعصت على رسول الله دعا عليهم بسنين كسني يوسف ، فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام وجعل يعني الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد ، فأنزل الله (يوم تأتي السماء بدخان مبين ، يغشى الناس هذا عذاب أليم) ،

فأُتي رسول الله فقيل يا رسول الله استسق الله لهم فإنهم قد هلكوا ، فاستسقى الله فسقوا فأنزل الله (إنا كاشفو العذاب قليلا إنكم عائدون) ، فعادوا إلى حالتهم التي كانوا عليها حين أصابتهم الرفاهية ، فأنزل الله (يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون) قال يوم بدر . (صحيح)

71_ روي الحاكم في المستدرك (3855) عن حذيفة بن اليمان قال سألت رسول الله عن يأجوج ومأجوج ؟ قال يأجوج أمة ومأجوج أمة ، كل أمة أربعمائة ألف أمة ، لا يموت الرجل حتى ينظر إلى ألف ذكر بين يديه من صلبه ، كل واحد قد حمل السلاح ، قلت يا رسول الله صفهم لنا ؟ قال هم ثلاثة أصناف ،

صنف منهم أمثال الأرز ، قلت وما الأرز ؟ قال شجر بالشام طول الشجرة عشرون ومائة ذراع في السماء ، فقال رسول الله هؤلاء الذين لا يقوم لهم حيل ولا حديد ، وصنف منهم يفترش بأذنه ويلتحف بالأخرى لا يمرون بفيل ولا وحش ولا جمل ولا خنزير إلا أكلوه ، ومن مات منهم أكلوه مقدمتهم بالشام وساقتهم بخراسان يشربون أنهار المشرق وبحيرة طبرية . (حسن)

72_ روي الداني في الفتن (677) عن حذيفة قال قال رسول الله يأجوج أمة ومأجوج أمة ، كل أمة أربع مائة ألف أمة ، لا يموت الرجل منهم حتى ينظر إلى ألف عين تطرف بين يديه من صلبه ، قال قلت يا رسول الله صف لنا يأجوج ومأجوج ، قال هم ثلاثة أصناف ، صنف منهم أمثال الأرز الطوال ،

وصنف آخر منهم عرضه وطوله سواء عشرون ومائة ذراع في مائة وعشرين ذراعا ، وهم الذين لا يقوم لهم الحديد وصنف يفترش إحدى أذنيه ويلتحف الأخرى ، قال حذيفة قال رسول الله تكون

مقدمتهم بالشام وساقهم بخراسان يشربون أنهار المشرق حتى تيبس فيحلون ببيت المقدس وعيسى والمسلمون بالطور . (حسن لغيره)

73_ روي الطبري في الجامع (15 / 400) عن ابن عباس (قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض) ، قال كان أبو سعيد الخدري يقول إن نبي الله قال لا يموت رجل منهم حتى يولد لصلبه ألف رجل . (صحيح لغيره)

74_ روي النسائي في الكبري (11267) عن أوس الثقفي قال قال رسول الله إن يأجوج ومأجوج لهم نساء يجامعون ما شاءوا وشجر يلقحون ما شاءوا فلا يموت منهم رجل إلا ترك من ذريته ألفا فصاعدا . (صحيح)

75_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4160) عن أنس قال قال رسول الله أنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة وأشفع ، وسيدرك رجال من أمتي عيسى ابن مريم ويشهدون قتال الدجال . (صحيح لغيره)

76_ روي الطبراني في الشاميين (671) عن عبد الأعلى بن الحكم الكلابي قال أتيت دار أبي موسى فإذا حذيفة وابن مسعود فوق إجار فارتفعت فمنعني غلام فنازعته فقال أبو موسى خل عن الرجل فإذا عنده مصحف أرسل به عثمان ، فكان بينهم كلام فذكر حذيفة ملك بني أمية ،

ثم قال أنتم إذ سار المسلمون معهم الفئوس والمعاول حتى يبلغون القسطنطينية مدينة الملك هرقل فينقضونها حجرا حجرا على لسان محمد ، قلنا في زمن بني أمية قال لا ولكن على يدي فتى من

بني هاشم كيف أنتم إذا سار المسلمون معهم السبابجة حتى يعلقون عمدان مدينة الصين فينقضونها حجرا حجرا على لسان محمد ،

قلنا في زمن بني أمية قال لا ولكن على يدي فتى من هاشم لا أعلم جيشا خيرا منهم إلا جيشا كان مع رسول الله ، فذكرت ذلك لكعب فقال ما أعظم جيشا أعظم أجرا من جيش يأتون الصين فيجيئون بملوك الصين وملوك العقبة في السلاسل فإذا جاءوا بهم وجدوا ابن مريم قد نزل الشام . (ضعيف)

77_ روي البخاري في صحيحه (3057) عن ابن عمر قال قام النبي في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا قد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه ، تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور . (صحيح)

78_ روي البخاري في صحيحه (7407) عن ابن عمر قال ذكر الدجال عند النبي فقال إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه وإن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية . (صحيح)

79_ روي مسلم في صحيحه (171) عن عبد الله بن عمر قال ذكر رسول الله يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال إن الله ليس بأعور ، ألا إن المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ، قال وقال رسول الله أراني الليلة في المنام عند الكعبة فإذا رجل آدم كأحسن ما ترى من أدم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو بينهما يطوف بالبيت ،

فقلت من هذا ؟ فقالوا المسيح ابن مريم ورأيت وراءه رجلا جعدا قططا أعور عين اليمنى كأشبه من رأيت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا ؟ قالوا هذا المسيح الدجال . (صحيح)

80_ روي مسلم في صحيحه (2933) عن ابن عمر أن رسول الله ذكر الدجال بين ظهراني الناس فقال إن الله تعالى ليس بأعور ألا وإن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافئة . (صحيح)

81_ روي البخاري في صحيحه (7131) عن أنس قال قال النبي ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وإن بين عينيه مكتوب كافر . (صحيح)

82_ روي مسلم في صحيحه (2934) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه كافر ثم تهجاها ك ف ر يقرؤه كل مسلم . (صحيح)

83_ روي مسلم في صحيحه (2947) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالسة . (صحيح)

84_ روي أحمد في مسنده (12972) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال الدجال أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب . (صحيح)

85_ روي مسلم في صحيحه (2935) عن حذيفة قال قال رسول الله لأنا أعلم بما مع الدجال منه معه نهران يجريان أحدهما رأي العين ماء أبيض والآخر رأي العين نار تأجج ، فإما أدركن أحد

فليأت النهر الذي يراه نارا وليغمض ثم ليطأطئ رأسه فيشرب منه فإنه ماء بارد وإن الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب . (صحيح)

86_ روي مسلم في صحيحه (2937) عن حذيفة بن اليمان وأبي مسعود الأنصاري سمعت من رسول الله في الدجال قال إن الدجال يخرج وإن معه ماء ونارا ، فأما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق وأما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فإنه ماء عذب طيب . (صحيح)

87_ روي مسلم في صحيحه (2936) عن حذيفة وأبي مسعود عن النبي أنه قال في الدجال إن معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار فلا تهلكوا . (صحيح)

88_ روي مسلم في صحيحه (2934) عن حذيفة قال قال رسول الله الدجال أعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار . (صحيح)

89_ روي البزار في مسنده (2807) عن حذيفة قال كنا عند رسول الله فذكر الدجال فقال رسول الله لفتنة بعضكم أخوف عندي من فتنة الدجال ليس من فتنة صغيرة ولا كبيرة إلا تضع لفتنة الدجال ، فمن نجا من فتنة ما قبلها نجا منها ، والله لا يضر مسلما مكتوب بين عينيه كافر . (صحيح)

90_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (38469) عن حذيفة عن النبي قال لأنا أعلم بما مع الدجال من الدجال إن معه نارا تحرق ونهر ماء بارد ، فمن أدركه منكم فلا يهلكن به فليغمضن عينيه وليقع في الذي يرى أنه نار فإنه نهر ماء بارد . (صحيح)

91_ روي مسلم في صحيحه (2153) عن المغيرة بن شعبة قال ما سأل رسول الله أحد عن الدجال أكثر مما سألته عنه فقال لي أي بني وما ينصبك منه إنه لن يضرك ، قال قلت إنهم يزعمون أن معه أنهار الماء وجبال الخبز ، قال هو أهون على الله من ذلك . (صحيح)

92_ روي مسلم في صحيحه (2942) عن المغيرة بن شعبة قال ما سأل أحد النبي عن الدجال أكثر مما سألته قال وما سؤالك ؟ قال قلت إنهم يقولون معه جبال من خبز ولحم ونهر من ماء ، قال هو أهون على الله من ذلك . (صحيح)

93_ روي ابن حبان في صحيحه (6800) عن المغيرة بن شعبة قال قلت يا رسول الله بلغني أن مع الدجال جبال الخبز وأنهار الماء ، فقال رسول الله هو أهون على الله من ذلك ، قال المغيرة فكنت من أكثر الناس سؤالا عنه فقال لي رسول الله ليس بالذي يضرك . (صحيح)

94_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 400) عن المغيرة بن شعبة قال ما سئل النبي عن الدجال أكثر مما سألته فقال ما تصنع ؟ ليس بضارك ، قلت ألا أقتل ابن صياد ؟ قال ما تصنع بقتله ؟ إن كان هو الدجال فلن تخلص إلى قتله وإن لم يكن الدجال فما تصنع به ؟ . (حسن)

95_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 401) عن المغيرة بن شعبة قال ما سأل أحد النبي عن الدجال أكثر مما سألته أنا فقال ما سؤالك عنه ؟ إنك لا تدركه أما إنه لا يخرج حتى لا يقسم ميراث ولا يفزع لغنيمة . (صحيح)

96_ روي مسلم في صحيحه (2938) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ألا أخبركم عن الدجال حديثا ما حدثه نبي قومه ، إنه أعور وإنه يجيء معه مثل الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذرتكم به كما أنذر به نوح قومه . (صحيح)

97_ روي الطيالسي في مسنده (2445) عن أبي هريرة قال ذكر رسول الله الدجال فقال ما من نبي إلا وقد أنذر الدجال أمته أو قال حذر الدجال أمته ألا وإني قائل فيكم قولا لم يقله نبي قبلي إنه أعور وربكم ليس كذلك مكتوب بين عينيه كافر . (صحيح لغيره)

98_ روي ابن قدامة في أخبار الدجال (54) عن أبي هريرة قال قال رسول الله يخرج الدجال على حمار أقمر ما بين أذنيه سبعون باعا معه سبعون ألف يهودي عليهم الطيالسة الخضر حتى ينزلوا كوم أبي الحمراء . (صحيح)

99_ روي ابن حبان في صحيحه (6812) عن أبي هريرة يقول أحدثكم ما سمعت من رسول الله الصادق المصدوق حدثنا رسول الله أبو القاسم الصادق المصدوق إن الأعور الدجال مسيح الضلالة يخرج من قبل المشرق في زمان اختلاف من الناس وفرقة ،

فيبلغ ما شاء الله من الأرض في أربعين يوما الله أعلم ما مقدارها الله أعلم ما مقدارها مرتين ، وينزل الله عيسى ابن مريم فيؤمهم فإذا رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قتل الله الدجال وأظهر المؤمنين . (صحيح)

100_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 522) عن أبي هريرة عن النبي قال يخرج الدجال من ها هنا أو هاهنا أو من هاهنا بل يخرج هاهنا يعني المشرق . (صحيح)

101_ روي أحمد في مسنده (22579) عن مجاهد قال كنا ست سنين علينا جنادة بن أبي أمية فقام فخطبنا فقال أتينا رجلا من الأنصار من أصحاب رسول الله فدخلنا عليه فقلنا حدثنا ما سمعت من رسول الله ولا تحدثنا ما سمعت من الناس ، فشددنا عليه فقال قام رسول الله فينا فقال أنذرتكم المسيخ وهو ممسوح العين اليسرى يسير معه جبال الخبز وأنهار الماء ،

علامته يمكث في الأرض أربعين صباحا يبلغ سلطانه كل منهل لا يأتي أربعة مساجد الكعبة ومسجد الرسول والمسجد الأقصى والطور ، ومهما كان من ذلك فاعلموا أن الله ليس بأعور ، يسلط على رجل فيقتله ثم يحييه ولا يسلط على غيره . (صحيح)

102_ روي أحمد في مسنده (22975) عن أبي قلابة عن رجل من أصحاب النبي عن النبي قال إن من بعدكم أو إن من ورائكم الكذاب المضل وإن رأسه من ورائه حبك حبك وإنه سيقول أنا ربكم ، فمن قال كذبت لست ربنا ولكن الله ربنا وعليه توكلنا وإليه أنبنا ونعوذ بالله منك فلا سبيل له عليه . (صحيح)

103_ روي أحمد في مسنده (22647) عن أبي قلابة قال رأيت رجلا بالمدينة وقد طاف الناس به وهو يقول قال رسول الله قال رسول الله ، فإذا رجل من أصحاب النبي قال فسمعته وهو يقول إن من بعدكم الكذاب المضل وإن رأسه من بعده حبك حبك حبك ثلاث مرات ، وإنه سيقول أنا ربكم فمن قال لست ربنا لكن ربنا الله عليه توكلنا وإليه أنبنا نعوذ بالله من شرك لم يكن له عليه سلطان . (صحيح)

104_ روي أحمد في مسنده (23158) عن عمر بن ثابت الأنصاري أنه أخبره بعض أصحاب النبي أن رسول الله قال يومئذ للناس وهو يحذرهم فتنة الدجال تعلمون أنه لن يرى أحد منكم ربه حتى يموت وإنه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه من كره عمله . (صحيح)

105_ روي احمد في مسنده (23172) عن جنادة بن أبي أمية الأزدي قال ذهبت أنا ورجل من الأنصار إلى رجل من أصحاب النبي فقلنا حدثنا ما سمعت من رسول الله يذكر في الدجال ولا تحدثنا عن غيره وإن كان مصدقا ، قال خطبنا النبي فقال أنذرتكم الدجال ثلاثا فإنه لم يكن نبي قبلي إلا قد أنذره أمته ، وإنه فيكم أيتها الأمة وإنه جعد آدم ممسوح العين اليسرى معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار ،

ومعه جبل من خبز ونهر من ماء وإنه يمطر المطر ولا ينبت الشجر وإنه يسلط على نفس فيقتلها ولا يسلط على غيرها وإنه يمكث في الأرض أربعين صباحا يبلغ فيها كل منهل ولا يقرب أربعة مساجد مسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد الطور ومسجد الأقصى ، وما يشبه عليكم فإن ربكم ليس بأعور . (صحيح)

106_ روي الترمذي في سننه (2237) عن أبي بكر الصديق قال حدثنا رسول الله قال الدجال يخرج من أرض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة . (صحيح)

107_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 181) عن أبي عبيدة بن الجراح قال سمعت النبي يقول إنه لم يكن نبي قبلي إلا وقد أنذر قومه الدجال وإني أنذركموه ، قال فوصفه لنا وقال لعله أن يدركه بعض من رآني أو سمع كلامي ، قالوا يا رسول الله قلوبنا يومئذ مثلها اليوم ؟ فقال أو خير . (صحيح)

108_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 207) عن ابن عباس عن النبي أنه ذكر الدجال فقال أعور هجان أزهر كأن رأسه أصلة أشبه الناس بعبد العزى بن قطن ، فإن هلك الهلك فإن ربكم ليس بأعور . (صحيح)

109_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1648) عن ابن عباس أن النبي قال الدجال أحمر هجان ضخم فيلمي كأن شعر رأسه أغصان شجرة كأن عينه كوكب الصبح فشبهته بعبد العزى بن قطن من خزاعة . (حسن)

110_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11713) عن ابن عباس عن النبي قال الدجال جعد هجان أقمر كأن رأسه غصن شجرة مطموس عينه اليسرى والأخرى كأنها عنبة طافية أشبه الناس به عبد العزى بن قطن ، فأما هلك الهلك فإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور . (صحيح)

111_ روي أحمد في مسنده (27020) عن أسماء بنت يزيد قالت كنا مع النبي في بيته فقال إذا كان قبل خروج الدجال بثلاث سنين حبست السماء ثلث قطرها وحبست الأرض ثلث نباتها فإذا كانت السنة الثانية حبست السماء ثلثي قطرها وحبست الأرض ثلثي نباتها ،

فإذا كانت السنة الثالثة حبست السماء قطرها كله وحبست الأرض نباتها كله فلا يبقى ذو خف ولا ظلف إلا هلك ، فيقول الدجال للرجل من أهل البادية أرأيت إن بعثت إبلك ضخاما ضروعها عظاما أسنمتها أتعلم أني ربك ؟ فيقول نعم فتمثل له الشياطين على صورة إبله فيتبعه ،

ويقول للرجل أرأيت إن بعثت أباك وابنك ومن تعرف من أهلك أتعلم أني ربك ؟ فيقول نعم فيمثل له الشياطين على صورهم فيتبعه ، ثم خرج رسول الله وبكى أهل البيت ثم رجع رسول الله ونحن نبكي فقال ما يبكيكم ؟ فقلت يا رسول الله ما ذكرت من الدجال فوالله إن أمة أهلي لتعجن عجينها فما تبلغ حتى تكاد تفتت من الجوع فكيف نصنع يومئذ ؟

فقال رسول الله يكفي المؤمنين عن الطعام والشراب يومئذ التكبير والتسبيح والتحميد ، ثم قال لا تبكوا فإن يخرج الدجال وأنا فيكم فأنا حجيجه وإن يخرج بعدي فالله خليفتي على كل مسلم . (صحيح)

112_ روي أحمد في مسنده (27031) عن أسماء بنت يزيد الأنصارية قالت كان رسول الله في بيتي فذكر الدجال فقال إن بين يديه ثلاث سنين سنة تمسك السماء ثلث قطرها والأرض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والأرض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والأرض نباتها كله فلا يبقى ذات ضرس ولا ذات ظلف من البهائم إلا هلكت ،

وإن أشد فتنته أن يأتي الأعرابي فيقول أرأيت إن أحييت لك إبلك ألست تعلم أني ربك ؟ قال فيقول بلى فتمثل الشياطين له نحو إبله كأحسن ما تكون ضروعها وأعظمه أسنمة ، قال ويأتي الرجل قد مات أخوه ومات أبوه فيقول أرأيت إن أحييت لك أباك وأحييت لك أخاك ألست تعلم أني ربك ؟ فيقول بلى ،

فتمثل له الشياطين نحو أبيه ونحو أخيه قالت ثم خرج رسول الله لحاجة ثم رجع قالت والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم به قالت فأخذ بلجمتي الباب وقال مهيم أسماء ؟ قالت قلت يا رسول الله لقد خلعت أفئدتنا بذكر الدجال ، قال وإن يخرج وأنا حي فأنا حجيجه وإلا فإن ربي خليفتي على كل مؤمن ،

قالت أسماء يا رسول الله إنا والله لنعجن عجينتنا فما نختبزها حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ ؟ قال يجزيهم ما يجزي أهل السماء من التسبيح والتقديس . (صحيح)

113_ روي حنبل بن إسحاق في الفتن (41) عن أسماء ابنة يزيد أنها سمعت رسول الله يقول وهو بين ظهري أصحابه أحذركم المسيح وأنذركموه وكل نبي كان قبلي قد أنذر قومه وهو فيكم أيتها الأمة يكون قبل خروجه سنون خمس حتى يهلك كل ذي حافر . قال رجل فما تعيش به الناس يا رسول الله ؟

قال بما تعيش به الملائكة ثم يخرج وهو أعور وليس الله أعور مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه أمي وكاتب وأكثر من يتبعه النساء واليهود والأعراب يرون السماء تمطر ويرون الأرض تنبت وهي لا تنبت ويقولون للأعراب ما تبغون لكم أرسل السماء عليكم مدرارا وأحيي لكم أنعامكم ساحمة ذراها خارجة خواصرها دارة ألبانها ؟

ويبعث معه الشياطين على صورة من قد مات من الآباء والأمهات فيأتي أحدهم إلى أبيه وإلى أخيه وذوي رحمه فيقول تعرفني ألست فلانا ؟ اتبعه هو ربك يعمر في الأرض أربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاحتراق السعفة .

يرد كل سهل إلا المسجدين . ثم قام رسول الله يتوضأ فسمع بكاءهم وشهيقهم فرجع إليهم فقال أبشروا فإن يخرج وأنا فيكم فالله كافيكم ورسوله وإن يخرج بعدي فالله خليفتي عليكم . (صحيح)

114_ روي البزار في مسنده (2681) عن عبادة بن الصامت أنه قال إن رسول الله قال إني قد حدثتكم عن الدجال حتى خشيت وذكر كلمة ألا وإنه رجل قصير أفحج جعد أعور ممسوح العين ليست بقائمة ولا جحراء فإن التبس عليكم فاعلموا أنكم لن ترون ربكم حتى تموتوا . (صحيح)

115_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2884) عن أنس عن النبي قال بين عينيه مكتوب كافر يعني الدجال . (صحيح)

116_ روي أحمد في مسنده (13698) عن جابر بن عبد الله قال أشرف رسول الله على فلق من أفلاق الحرة ونحن معه فقال نعمت الأرض المدينة إذا خرج الدجال على كل نقب من أنقابها ملك لا يدخلها ، فإذا كان كذلك رجفت المدينة بأهلها ثلاث رجفات لا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج إليه ،

وأكثر يعني من يخرج إليه النساء ، وذلك يوم التخليص وذلك يوم تنفي المدينة الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد يكون معه سبعون ألفا من اليهود على كل رجل منهم ساج وسيف محلى فتضرب رقبته بهذا الضرب الذي عند مجتمع السيول ،

ثم قال رسول الله ما كانت فتنة ولا تكون حتى تقوم الساعة أكبر من فتنة الدجال ولا من نبي إلا وقد حذر أمته ، ولأخبرنكم بشيء ما أخبره نبي أمته قبلي ثم وضع يده على عينه ثم قال أشهد أن الله ليس بأعور . (صحيح)

117_ روي أحمد في مسنده (14537) عن جابر بن عبد الله أنه قال قال رسول الله يخرج الدجال في خفقة من الدين وإدبار من العلم فله أربعون ليلة يسيحها في الأرض اليوم منها كالسنة واليوم منها كالشهر واليوم منها كالجمعة ثم سائر أيامه كأيامكم هذه ،

وله حمار يركبه عرض ما بين أذنيه أربعون ذراعا . فيقول للناس أنا ربكم . وهو أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر ك ف ر مهجاة يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب ، يرد كل ماء ومنهل إلا المدينة ومكة حرمهما الله عليه وقامت الملائكة بأبوابها ، ومعه جبال من خبز والناس في جهد إلا من تبعه ومعه نهران ،

أنا أعلم بهما منه نهر يقول الجنة ونهر يقول النار فمن أدخل الذي يسميه الجنة فهو النار ومن أدخل الذي يسميه النار فهو الجنة ، قال ويبعث الله معه شياطين تكلم الناس ومعه فتنة عظيمة يأمر السماء فتمطر فيما يرى الناس ويقتل نفسا ثم يحييها فيما يرى الناس لا يسلط على غيرها من الناس ،

ويقول أيها الناس هل يفعل مثل هذا إلا الرب ؟ قال فيفر المسلمون إلى جبل الدخان بالشام فيأتيهم فيحاصرهم فيشتد حصارهم ويجهدهم جهدا شديدا ثم ينزل عيسى ابن مريم فينادي من السحر فيقول يا أيها الناس ما يمنعكم أن تخرجوا إلى الكذاب الخبيث ؟ فيقولون هذا رجل جني ،

فينطلقون فإذا هم بعيسى ابن مريم فتقام الصلاة فيقال له تقدم يا روح الله فيقول ليتقدم إمامكم فليصل بكم فإذا صلى صلاة الصبح خرجوا إليه ، قال فحين يرى الكذاب ينماث كما ينماث الملح في الماء فيمشي إليه فيقتله حتى إن الشجرة والحجر ينادي يا روح الله هذا يهودي فلا يترك ممن كان يتبعه أحدا إلا قتله . (صحيح)

118_ روي أحمد في مسنده (11343) عن أبي الوداك عن أبي سعيد قال هل يقر الخوارج بالدجال ؟ فقلت لا ، فقال قال رسول الله إني خاتم ألف نبي وأكثر ما بعث نبي يتبع إلا قد حذر أمته الدجال ، وإني قد بين لي من أمره ما لم يبين لأحد وإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور ،

وعينه اليمنى عوراء جاحظة ولا تخفى كأنها نخامة في حائط مجصص وعينه اليسرى كأنها كوكب دري معه من كل لسان ومعه صورة الجنة خضراء يجري فيها الماء وصورة النار سوداء تدخن . (صحيح لغيره)

119_ روي أبو يعلي في مسنده (1074) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال إنه لم يكن نبي إلا قد أنذر الدجال قومه وإني أنذركموه ، إنه أعور ذو حدقة جاحظة ولا يخفى كأنها نخاعة في جنب جدار وعينه اليسرى كأنها كوكب دري ، ومعه مثل الجنة والنار فجنته عين ذات دخان وناره روضة خضراء ،

وبين يديه رجلان ينذران أهل القرى كلما خرجا من قرية دخل أوائلهم فيسلط على رجل لا يسلط على غيره فيذبحه ثم يضربه بعصاه ثم يقول قم فيقول لأصحابه كيف ترون ألست بربكم ؟ فيشهدون له بالشرك فيقول الرجل المذبوح يا أيها الناس إن هذا المسيح الدجال الذي أنذرنا رسول الله ،

فيعود أيضا فيذبحه ثم يضربه بعصاه فيقول له قم فيقول لأصحابه كيف ترون ألست بربكم ؟ فيشهدون له بالشرك فيقول المذبوح يا أيها الناس ها إن هذا المسيح الدجال الذي أنذرنا رسول الله ما زادني هذا فيك إلا بصيرة ، ويعود فيذبحه الثالثة فيضربه بعصاه فيقول قم فيقول لأصحابه كيف ترون ألست بربكم ؟ فيشهدون له بالشرك فيقول يا أيها الناس إن هذا المسيح الدجال الذي أنذرنا رسول الله ما زادني هذا فيك إلا بصيرة ،

ثم يعود فيذبحه الرابعة فيضرب الله على حلقه بصفحة نحاس فلا يستطيع ذبحه ، قال أبو سعيد فوالله ما رأيت النحاس إلا يومئذ قال فيغرس الناس بعد ذلك ويزرعون ، قال أبو سعيد كنا نرى ذلك الرجل عمر بن الخطاب لما نعلم من قوته وجلده . (صحيح لغيره)

120_ روي مسلم في صحيحه (2943) عن عبد الله بن عمرو وجاءه رجل فقال ما هذا الحديث تحدث به ؟ تقول إن الساعة تقوم إلى كذا وكذا ، فقال سبحان الله أو لا إله إلا الله أو كلمة نحوهما لقد هممت أن لا أحدث أحدا شيئا أبدا إنما قلت إنكم سترون بعد قليل أمرا عظيما يُحرق البيت ويكون ويكون ،

ثم قال قال رسول الله يخرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين لا أدري أربعين يوما أو أربعين شهرا أو أربعين عاما فيبعث الله عيسى ابن مريم كأنه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس

سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ، ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشأم فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال ذرة من خير أو إيمان إلا قبضته حتى لو أن أحدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه ،

قال سمعتها من رسول الله قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا ، فيتمثل لهم الشيطان فيقول ألا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الأوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ،

ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتا ورفع ليتا ، قال وأول من يسمعه رجل يلوط حوض إبله قال فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله أو قال ينزل الله مطرا كأنه الطل أو الظل فتنبت منه أجساد الناس ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ،

ثم يقال يا أيها الناس هلم إلى ربكم وقفوهم إنهم مسئولون ، قال ثم يقال أخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين ، قال فذاك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق . (صحيح)

121_ روي الروياني في مسنده (1239) عن أبي أمامة الباهلي قال خطبنا رسول الله فكان أكثر خطبته بما يحدثنا عن الدجال ويحذرنا فكان من قوله أيها الناس إنها لم تكن من فتنة في الأرض أعظم من فتنة الدجال وإن الله لم يبعث نبيا إلا حذر أمته فأنا آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم وهو خارج فيكم لا محالة ،

فإن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيج كل مسلم وإن يخرج بعدي فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم ، إنه يخرج من خلة بين الشام والعراق فيأخذ يمينا وشمالا يا عباد الله فاثبتوا فإنه يبدأ فيقول أنا نبي ولا نبي بعدي ثم يثني فيقول أنا ربكم ولن تروا ربكم حتى تموتوا ،

وإنه أعور وليس ربكم بأعور وإنه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن ، فمن لقيه منكم فليتفل في وجهه وإن من فتنته أن معه جنة ونارا فناره جنة وجنته نار فمن ابتلي بناره فليقرأ بفواتح سورة الكهف ويستغث بالله فتكون عليه بردا وسلاما كما كانت على إبراهيم ،

وإن من فتنته أن معه شياطين تمثل له على صور الناس فيأتي الأعرابي فيقول أرأيت إن بعثنا لك أباك وأمك تشهد أني ربك ؟ فيقول نعم فيمثل شيطانه على صورة أبيه وأمه فيقولان له اتبعه فإنه ربك وإن من فتنته أن يسلط على نفس فيقتلها ثم يحييها ولن يعود لها بعد ذلك ولا يصنع ذلك بنفس غيرها ،

فيقول انظروا إلى عبدي هذا فإني أبعثه الآن ويزعم أن له ربا غيرى فيبعثه فيقول من ربك ؟ فيقول ربي الله وأنت الدجال الكافر عدو الله ، وإن من فتنته أن يقول لأعرابي أرأيت إن بعثت لك إبلك فتشهد أني ربك ؟ فيقول نعم فيتمثل له شيطانه على صورة إبله ،

وإن من فتنته أن يأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت فتروح إليهم مواشيهم من يومهم ذلك أعظم ما كانت وأسمنه أمده خواصر وأدره ضروعا ، وإن أيامه أربعون يوما فيوم كالسنة ويوم دون ذلك ويوم كالأيام ويوم دون ذلك ويوم كالشهر ويوم دون ذلك ويوم كالجمعة ويوم دون ذلك وآخر أيامه كالشرر في الجريدة يصبح الرجل بباب المدينة فلا يبلغ بابها الآخر حتى تغيب الشمس ،

فقيل يا رسول الله كيف نصلي في تلك الأيام القصار ؟ قال تعدون فيها كما تعدون في هذه الطوال تصلون فإنه لا يبقى شيء من الأرض إلا وطئه وغلب عليه إلا مكة والمدينة لا يأتيها من نقب من أنقابها إلا لقيه ملك مصلت بالسيف ، حتى ينزل عند الظريب الأحمر عند منقطع السبخة ثم مجتمع السيول ،

ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات لا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج إليه فتنفي المدينة خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد يدعى ذلك اليوم يوم الخلاص ، فقال أنى نراك يا رسول الله وأين المسلمون يومئذ ؟ قال ببيت المقدس يخرج حتى يحاصرهم وإمام المسلمين يومئذ رجل صالح ،

فيقال صل الصبح فإذا كبر ودخل في الصلاة نزل عيسى ابن مريم فإذا رآه ذلك الرجل عرفه فرجع فيمشي قهقرى فيتقدم فيصفده بين كتفيه ثم يقول صل فإنما افتتحت لك فيصلي عيسى ابن مريم وراءه ، ثم يقول افتحوا الباب فيفتح الباب ومع الدجال يومئذ سبعون ألف يهودي كلهم ذو ساج وسيف محلى ،

فإذا نظر إلى عيسى ذاب كما يذوب الرصاص في النار وكما يذوب الملح في الماء ، ثم يخرج هاربا فيقول عيسى إن لي فيك ضربة لن تفوتني فيدركه عند باب لد الشرقي فيقتله فلا يبقى شيء مما خلق الله يتوارى به إلا قال يا عبد الله المسلم هذا يهودي فاقتله إلا الغرقد فإنها من شجرهم فلا تنطق ،

قال ويكون عيسى في أمتي حكما عدلا وإماما مقسطا يدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويترك الصدقة فلا يسعى على شاة ولا بعير وترفع الشحناء والتباغض وينزع سم كل دابة حتى يدخل الوليد يده في الحنش فلا يضرها ويلقى الوليد الأسد ويكون في الأرض كأنه كلبها ويكون الذئب في الغنم كأنه كلبها ،

وتملأ الأرض من الإسلام ويسلب الكفار ملكهم ولا يكون ملك إلا للإسلام وتكون الأرض كالفضة وتنبت نباتها كما كانت تنبت على عهد آدم ويجتمع النفر على القطف فيشبعهم ويجتمع النفر على رمانة ويكون الثور بكذا وكذا من المال ويكون الفرس بدريهمات . (صحيح)

122_ روي أحمد في مسنده (24565) عن عائشة قالت جاءت يهودية فاستطعمت على بابي فقالت أطعموني أعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ، قالت فلم أزل أحبسها حتى جاء رسول الله فقلت يا رسول الله ما تقول هذه اليهودية ؟ قال وما تقول ؟ قلت تقول أعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ،

قالت عائشة فقام رسول الله فرفع يديه مدا يستعيذ بالله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ثم قال أما فتنة الدجال فإنه لم يكن نبي إلا قد حذر أمته تحذيرا لم يحذره نبي أمته إنه أعور والله ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن . (صحيح)

123_ روي أحمد في مسنده (1529) عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله إنه لم يكن نبي إلا وصف الدجال لأمته ولأصفنه صفة لم يصفها أحد كان قبلي إنه أعور وإن الله ليس بأعور . (صحيح)

124_ روي البخاري في صحيحه (3452) عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله ، قال إني سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء ونارا فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق ،

فمن أدرك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم ، قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة ،

فقال وسمعته يقول إن رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا ، فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له ، قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول ذاك وكان نباشا . (صحيح) . وورد في الأحاديث أن ذلك الرجل كان كافرا ثم أسلم قبل موته ، فلم يملك الوقت الذي يتعلم فيه فعذره .

125_ روي البزار في مسنده (4634) عن سمرة بن جندب أن رسول الله قال إن المسيح الدجال أعور عين الشمال عليها ظفرة غليظة يبرئ الأكمه ويحيي الموتى ويقول أنا ربكم ، فمن اعتصم بالله فقال ربي الله حتى يموت فلا عذاب عليه ومن قال أنت ربي فقد فتن . (حسن)

126_ روي البزار في مسنده (4635) عن سمرة بن جندب أن رسول الله قال إن المسيح الدجال يلبث في الأرض إذا خرج ما شاء الله ثم يجيء عيسي ابن مريم من المشرق مصدقا بمحمد وعلى

ملته ثم يقتل المسيح الدجال ثم إنما هو بعد قيام الساعة وسوف ترون قبل أن تقوم الساعة أشياء عظاما تقولون هل كنا حدثنا بها ؟ فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله واعلموا أنها أوائل الساعة . (حسن)

127_ روي الروياني في مسنده (828) عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله إن الدجال خارج وإنه أعور عين الشمال عليها ظفرة غليظة وإنه يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى فيقول للناس أنا ربكم ، فمن قال أنت ربي فقد افترى ومن قال ربي الله فقد عصم من فتنته ولا فتنة عليه ولا عذاب فيمكث في الأرض ما شاء الله ثم ينزل عيسى ابن مريم فيكسر الصليب ويقتل الخنزير . (صحيح)

128_ روي أحمد في مسنده (21421) عن سفينة مولى رسول الله قال خطبنا رسول الله فقال ألا إنه لم يكن نبي قبلي إلا قد حذر الدجال أمته هو أعور عينه اليسرى بعينه اليمنى ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يخرج معه واديان أحدهما جنة والآخر نار فناره جنة وجنته نار ،

معه ملكان من الملائكة يشبهان نبيين من الأنبياء لو شئت سميتهما بأسمائهما وأسماء آبائهما واحد منهما عن يمينه والآخر عن شماله وذلك فتنة فيقول الدجال ألست بربكم ألست أحي وأميت ؟ فيقول له أحد الملكين كذبت ما يسمعه أحد من الناس إلا صاحبه فيقول له صدقت ،

فيسمعه الناس فيظنون إنما يصدق الدجال وذلك فتنة ثم يسير حتى يأتي المدينة فلا يؤذن له فيها فيقول هذه قرية ذلك الرجل ثم يسير حتى يأتي الشام فيهلكه الله عند عقبة أفيق . (صحيح)

129_ روي نعيم في الفتن (1520) عن ابن مسعود عن النبي قال بين أذني حمار الدجال أربعون ذراعا وخطوة حماره مسيرة ثلاثة أيام يخوض البحر على حماره كما يخوض أحدكم الساقية على فرسه يقول أنا رب العالمين وهذه الشمس تجري بإذني أفتريدون أن أحبسها ؟

فيحبس الشمس حتى يجعل اليوم كالشهر والجمعة ويقول أتريدون أن أسيرها لكم ؟ فيقولون نعم فيجعل اليوم كالساعة وتأتيه المرأة فتقول يا رب أحيي ابني وأحيي زوجي حتى أنها تعانق شيطانا وتنكح شيطانا وبيوتهم مملوءة شياطين ، ويأتيه الأعراب فيقولون يا ربنا أحيي لنا غنمنا وإبلنا ،

فيعطيهم شياطين أمثال غنمهم وإبلهم سواء بالسن والسمة على حال ما فارقوها عليه مكتنزة شحما يقولون لو لم يكن هذا ربنا لم يحي لنا موتانا من الإبل والغنم ، ومعه جبل من مرق وعراق اللحم حار لا يبرد ونهر جار وجبل من جنان وخضرة وجبل من نار ودخان يقول هذه جنتي وهذه ناري وهذا طعامي وهذا شرابي ،

واليسع معه ينذر الناس ويقول هذا المسيح الكذاب فاحذروه لعنه الله يعطيه الله من السرعة والخفة ما لا يلحقه الدجال ، فإذا قال أنا رب العالمين قال له الناس كذبت ويقول اليسع صدق الناس فيمر بمكة فإذا هو بخلق عظيم فيقول من أنتم ؟ فإن هذا الدجال قد أتاك فيقول أنا ميكائيل بعثني الله أن أمنعه من حرمه ،

ويمر بالمدينة فإذا هو بخلق عظيم فيقول من أنت ؟ هذا الدجال قد أتاك فيقول أنا جبريل بعثني الله لأمنعه من حرم رسول الله ويمر الدجال بمكة فإذا رأى ميكائيل ولى هاربا ولا يدخل الحرم

فيصيح صيحة فيخرج إليه من مكة كل منافق ومنافقة ، ثم يمر بالمدينة فإذا رأى جبريل ولى هاربا فيصيح صيحة فيخرج إليه من المدينة كل منافق ومنافقة ،

ويأتي النذير إلى الجماعة التي فتح الله على أيديهم القسطنطينية ومن تألف إليهم من المسلمين ببيت المقدس يقولون هذا الدجال قد أتاكم فيقولون اجلس فإنا نريد قتاله فيقول بل أرجع حتى أخبر الناس بخروجه ، فإذا انصرف تناوله الدجال ثم يقول هذا الذي يزعم أني لم أكن أقدر عليه فاقتلوه شر قتلة ،

فينشر بالمناشير ثم يقول إن أنا أحييته لكم تعلمون أني ربكم ؟ فيقولون قد نعلم أنك ربنا وأحب إلينا نزداد يقينا فيقول نعم فيقوم بإذن الله لا يأذن الله لنفس غيرها للدجال أن يحييها فيقول أليس قد أمتك ثم أحييتك ؟ فأنا ربك فيقول الآن ازددت يقينا أنا الذي بشرني رسول الله أنك تقتلني ثم أحيا بإذن الله لا يحيي الله لك نفسا غيري ،

فيضع على جلد النذير صفائح من نحاس فلا يحيك فيه شيء من سلاحهم لا بضرب سيف ولا سكين ولا حجر إلا تحول عنه ولم يضره منه شيء فيقول اطرحوه في ناري ، ويحول الله ذلك الجبل على النذير جنانا خضرة فيشك الناس فيه ويبادر إلى بيت المقدس ،

فإذا صعد على عقبة أفيق وقع ظله على المسلمين فيوترون قسيهم لقتاله فأقوى المسلمين يومئذ من برك باركا أو جلس جالسا من الجوع والضعف ويسمعون النداء يا أيها الناس قد أتاكم الغوث . (ضعيف)

130_ روي نعيم في الفتن (1651) عن ابن مسعود عن النبي قال إذا قتل عيسى الدجال ومن معه مكث الناس حتى يكسر سد يأجوج ومأجوج فيموجون في الأرض ويفسدون لا يمرون بشيء إلا أفسدوه وأهلكوه ولا يمرون بماء ولا عين ولا نهر إلا نزفوه ،

ويمرون بالدجلة والفرات فمن كان منهم أسفل الدجلة أو أسفل الفرات قال قد كان هاهنا مرة ماء فمن بلغه هذا الحديث فلا يهدمن حصنا ولا مدينة بالشام ولا بالجزيرة فإن حصن المسلمين من يأجوج ومأجوج طور سيناء فيستغيث الناس بربهم بهلاك يأجوج ومأجوج فلا يستجاب لهم ، وأهل طور سيناء وهم الذين فتح الله على أيديهم القسطنطينية ،

فيدعون ربهم فيبعث الله لهم دابة ذات قوائم أربعين فتدخل في آذانهم فيصبحوا موتى أجمعين فتنتن الأرض منهم فيؤذي الناس نتنهم أشد عليهم منه إذ كانوا أحياء فيستغيثون بالله فيبعث الله ريحا يمانية غبراء فتصير على الناس عماء ودخانا شديدا وتقع على المؤمنين الزكمة فيستغيثون بربهم ويدعو أهل طور سيناء فيكشف الله ما بهم بعد ثلاثة أيام وقد قذفت يأجوج ومأجوج في البحر . (ضعيف)

131_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (8 / 659) عن ابن مسعود قال يخرج الدجال من كُوثَى . (صحيح موقوف له حكم الرفع)

132_ روي ابن حبان في صحيحه (6781) عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله إنه لم يكن نبي إلا حذر أمته الدجال وإني أنذركموه وإنه كائن فيكم . (صحيح)

133_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4580) عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله ما أهبط الله إلى الأرض منذ خلق آدم إلى أن تقوم الساعة فتنة أعظم من فتنة الدجال وقد قلت فيه قولا لم يقله أحد قبل ، إنه آدم جعد ممسوح عين اليسار على عينه طفرة غليظة ،

وإنه يبرئ الأكمه والأبرص ويقول أنا ربكم فمن قال ربي الله فلا فتنة عليه ومن قال أنت ربي فقد افتتن يلبث فيكم ما شاء الله ثم ينزل عيسى ابن مريم مصدقا بمحمد وعلى ملته مات إماما مهديا وحكما عدلا فيقتل الدجال . (صحيح)

134_ روي احمد في مسنده (15826) عن هشام بن عامر قال قال رسول الله إن رأس الدجال من ورائه حبك حبك فمن قال أنت ربي افتتن ومن قال كذبت ربي الله عليه توكلت فلا يضره أو قال فلا فتنة عليه . (حسن لغيره)

135_ روي النسائي في الكبري (4245) عن فاطمة بنت قيس قال النبي إنه لم يكن نبي قبلي إلا حذر أمته الدجال وإنه فيكم أيتها الأمة وإنه يطأ الأرض كلها غير طيبة هذه طيبة . (صحيح)

136_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (1054) عن فاطمة بنت قيس أن رسول الله صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال اتقوا الدجال وعظم فتنته ثم قال إن الله لم يبعث نبيا إلا حذر أمته الدجال وإنه لم يكن فيما مضى وإنه كائن فيكم وإنه لا نبي بعدي ولا أمة بعد أمتي وإني حرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة . (صحيح)

137_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6379) عن فاطمة بنت قيس قالت ذكر رسول الله الدجال فقال يجيئكم من ها هنا وأشار بيده نحو المشرق . (صحيح)

138_ روي البزار في مسنده (2653) عن جنادة بن أبي أمية أن قوما دخلوا على معاذ بن جبل وهو مريض فقالوا حدثنا حديثا سمعته من رسول الله لم يشتبه عليك ، قال أجلسوني فأخذ بعض القوم بيده فجلس فقال لا أحدثكم إلا حديثا سمعته من رسول الله سمعت رسول الله يقول ما من نبي إلا وقد حذر قومه الدجال وأنا أحذركم الدجال ، إنه أعور مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه الكاتب وغير الكاتب معه جنة ونار فجنته نار وناره جنة . (صحيح)

139_ روي أحمد في مسنده (19887) عن أبي بكرة قال قال رسول الله الدجال أعور بعين الشمال بين عينيه مكتوب كافر يقرؤه الأمي والكاتب . (صحيح)

140_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 269) قالت أم سلمة ذكرت المسيح الدجال ليلة فلم يأتني النوم فلما أصبحت غدوت على رسول الله فأخبرته فقال لا تفعلي فإنه إن يخرج وأنا فيكم يكفيكم الله بي وإن يخرج بعد أن أموت يكفيكموه بالصالحين ، ثم قام فذكر الدجال فقال ما من نبي إلا قد حذره أمته وأنا أحذركموه إنه أعور وإن الله ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال كأن عينه عنبة طافية . (صحيح)

141_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7191) عن عمران بن حصين قال قال رسول الله يخرج الدجال من قبل أصبهان . (حسن)

142_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6305) عن سلمة بن الأكوع قال أقبلت مع رسول الله من قبل العقيق حتى إذا كنا على الثنية التي يقال لها ثنية الحوض التي بالعقيق أومأ بيده قبل المشرق

فقال إني لأنظر إلى مواقع عدو الله المسيح ، إنه يقبل حتى ينزل من كذا حتى يخرج إليه غوغاء الناس ،

ما من نقب من أنقاب المدينة إلا عليه ملك أو ملكان يحرسانه معه صورتان صورة الجنة وصورة النار حمراء معه شياطين يتشبهون بالأموات يقولون للحي تعرفني ؟ أنا أخوك أنا أبوك أنا ذو قرابة منك ألست قد مت ؟ هذا ربنا فاتبعه فيقضي الله ما يشاء منه ، ويبعث الله له رجلا من المسلمين فيسكته ويبكته فيقول هذا الكذاب أيها الناس لا يغرنكم فإنه كذاب ويقول باطلا وليس ربكم بأعور فيقول هل أنت متبعي ؟

فيأبى فيشقه شقتين ويعطى ذلك فيقول أعيده لكم فيبعثه الله أشد ما كان له تكذيبا وأشده شتما فيقول أيها الناس إن ما رأيتم بلاء ابتليتم به وفتنة افتتنتم بها إن كان صادقا فليعدني مرة أخرى ألا هو كذاب فيأمر به إلى هذه النار وهي صورة الجنة يخرج قبل الشام . (حسن)

143_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 157) عن أسماء بنت عميس أن النبي دخل عليها لبعض حاجته ثم خرج فشكت إليه الحاجة ، فقال كيف بكم إذا ابتليتم بعبد قد سخرت له أنهار الأرض وثمارها فمن اتبعه أطعمه وأكفره ومن عصاه حرمه ومنعه ،

قلت يا رسول الله إن الجارية لتحبس على التنور ساعة تخبزها فأكاد أفتتن في صلاتي فكيف بنا إذا كان ذلك ؟ فقال إن الله يعصم المؤمنين يومئذ بما يعصم به الملائكة من التسبيح ، إن بين عينيه كافرا يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب . (حسن لغيره)

144_ روي ابن قدامة في أخبار الدجال (78) عن أبي قلابة قال أتيت المسجد فإذا رجل قد تكاب عليه الناس وهم يقولون صاحب رسول الله فزاحمت حتى وصلت إليه فسمعته يقول قال رسول إن من ورائكم الكذاب المضل وإن وراءه حُبُك . وإنه سيقول أنا ربكم فمن قال كذبت لسب ربنا ولكن الله ربنا عليه توكلنا وإليه أنبنا ونعوذ بالله منك فلا سبيل له عليه . (صحيح)

145_ روي ابن أبي الدنيا في الأهوال (42) عن أبي سعيد الخدري قال يسمعون صوتا من السماء اقتربت الساعة فمن بين مصدق ومكذب وعارف ومنكر ، فبينما هم كذلك إذ يسمعون مناديا ينادي من السماء يا أيها الناس اقتربت الساعة ، قال فمن بين مصدق ومكذب وعارف ومنكر فلا يلبثون إلا يسيرا حتى يسمعوا الصيحة فذاك حين تلهى كل والدة عن ولدها . (حسن لغيره)

146_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9250) عن عبد الله بن عباس حدثتني أم الفضل بنت الحارث الهلالية قالت مررت بالنبي وهو جالس بالحجر فقال يا أم الفضل قلت لبيك يا رسول الله ، قال إنك حامل بغلام قلت يا رسول الله وكيف وقد تحالفت قريش أن لا يأتوا النساء ؟ قال هو ما أقول لك ،

فإذا وضعتيه فأتني به ، قالت فلما وضعته أتيت به النبي فأذن في أذنه اليمنى وأقام في أذنه اليسرى وألبأه من ريقه وسماه عبد الله ثم قال اذهبي بأبي الخلفاء ، قالت فأتيت العباس فأعلمته وكان رجلا لباسا جميلا موتئد القامة فتلبس ثم أتى النبي فلما رآه النبي قام إليه فقبل ما بين عينيه ثم أقعده عن يمينه ثم قال هذا عمي فمن شاء فليباه بعمه ،

فقال العباس بعض القول يا رسول الله ، قال ولم لا أقول هذا يا عم وأنت عمي وصنو أبي وبقية آبائي ووارثي وخير من أخلف من بعدي من أهلي ، قلت يا رسول الله قالت أم الفضل كذا وكذا ؟

قال هي لك يا عباس بعد ثنتين وثلاثين ومائة ثم منكم السفاح والمنصور والمهدي ثم هي في أولادهم حتى يكون آخرهم الذي يصلي بالمسيح عيسى ابن مريم . (صحيح)

147_ روي أحمد في مسنده (21825) عن ابن حرملة عن خالته قالت خطب رسول الله وهو عاصب إصبعه من لدغة عقرب فقال إنكم تقولون لا عدو وإنكم لا تزالون تقاتلون عدوا حتى يأتي يأجوج ومأجوج عراض الوجوه صغار العيون شهب الشعاف من كل حدب ينسلون كأن وجوههم المجان المطرقة . (صحيح)

148_ روي الطبري في الجامع (16 / 403) عن سمع النواس بن سمعان الكلابي يقول ذكر رسول الله الدجال وذكر أمره وأن عيسى ابن مريم يقتله ثم قال فبينا هو كذلك أوحى الله إليه يا عيسى إني قد أخرجت عبادا لي لا يد لأحد بقتالهم فحرز عبادي إلى الطور ،

فيبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر أحدهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ثم ينزل آخرهم فيقول لقد كان بهذه ماء مرة . فيحاصر نبي الله عيسى وأصحابه حتى يكون رأس الثور يومئذ خيرا لأحدهم من مائة دينار لأحدكم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى موت نفس واحدة ،

فيهبط نبي الله عيسى وأصحابه فلا يجدون موضعا إلا قد ملأه زهمهم ونتنهم ودماؤهم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل عليهم طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلقة . (صحيح)

149_ روي أبو يعلي في مسنده (3742) عن أنس أن عبد الله بن سلام سأل رسول الله ما أول أشراط الساعة ؟ قال أخبرني جبريل أن نارا تحشرهم من قبل المشرق . (صحيح)

150_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (158) عن عبد الله بن سلام عن رسول الله أنه سئل عن أول أشراط الساعة ، فقال النبي إن أول أشراط الساعة نار تخرج من المشرق وتحشرهم إلى المغرب . (صحيح)

151_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 463) عن حذيفة قال أول ما تفقدون من دينكم الخشوع وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة ولتنقضن عرى الإسلام عروة عروة وليصلين النساء وهن حيّض ، ولتسلكن طريق من كان قبلكم حذو القذة بالقذة وحذو النعل بالنعل لا تخطئون طريقهم ولا يخطئنكم ،

حتى تبقى فرقتان من فرق كثيرة ، فتقول إحداهما ما بال الصلوات الخمس لقد ضل من كان قبلنا إنما قال الله (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل) لا تصلوا إلا ثلاثا ، وتقول الأخرى إيمان المؤمنين بالله كإيمان الملائكة ما فينا كافر ولا منافق ، حق على الله أن يحشرهما مع الدجال . (صحيح موقوف له حكم الرفع)

152_ روي أبو داود في سننه (4242) عن عبد الله بن عمر يقول كنا قعودا عند رسول الله فذكر الفتن فأكثر في ذكرها حتى ذكر فتنة الأحلاس فقال قائل يا رسول الله وما فتنة الأحلاس ؟ قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من أهل بيتي يزعم أنه مني وليس مني وإنما أوليائي المتقون ،

ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع أحدا من هذه الأمة إلا لطمته لطمة فإذا قيل انقضت تمادت ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ، حتى يصير الناس إلى فسطاطين فسطاط إيمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا إيمان فيه ، فإذا كان ذاكم فانتظروا الدجال من يومه أو من غده . (صحيح)

153_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4317) عن أبي هريرة قال قال رسول الله بئس الشعب جياد قالها مرتين أو ثلاثة ، قالوا فيم ذاك يا رسول الله ؟ قال تخرج الدابة فتصرخ ثلاث صرخات فيسمعها ما بين الخافقين . (حسن)

154_ روي الترمذي في سننه (2306) عن أبي هريرة أن رسول الله قال بادروا بالأعمال سبعا هل تنتظرون إلا فقرا منسيا أو غنى مطغيا أو مرضا مفسدا أو هرما مفندا أو موتا مجهزا أو الدجال فشر غائب ينتظر أو الساعة فالساعة أدهى وأمر . (صحيح لغيره)

155_ روي في نسخة نبيط (352) عن نبيط بن شريط عن النبي قال هل ينتظر أحدكم إلا غنى مطغيا أو فقرا منسيا أو مرضا مفسدا أو هرما مفندا أو موتا مجهزا أو الدجال والدجال شر غائب ينتظر أو الساعة والساعة أدهى وأمر . (حسن لغيره)

156_ روي مسلم في صحيحه (2949) عن أبي هريرة أن رسول الله قال بادروا بالأعمال ستا ، طلوع الشمس من مغربها أو الدخان أو الدجال أو الدابة أو خاصة أحدكم أو أمر العامة . (صحيح)

157_ روي مسلم في صحيحه (2950) عن أبي هريرة عن النبي قال بادروا بالأعمال ستا ، الدجال والدخان ودابة الأرض وطلوع الشمس من مغربها وأمر العامة وخويصة أحدكم . (صحيح)

158_ روي ابن ماجة في سننه (4056) عن أنس بن مالك عن رسول الله قال بادروا بالأعمال ستا ، طلوع الشمس من مغربها والدخان ودابة الأرض والدجال وخويصة أحدكم وأمر العامة . (صحيح لغيره)

159_ روي الداني في الفتن (539) عن الحسن البصري قال بادروا بالأعمال ستا ، طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان ودابة الأرض وخويصة أنفسكم وأمر العامة . (حسن لغيره)

160_ روي عبد الرزاق في تفسيره (2478) عن قتادة أن النبي قال بادروا بالأعمال قبل ست ، قبل طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان ودابة الأرض وخويصة أحدكم وأمر العامة . (حسن لغيره)

161_ روي الترمذي في سننه (2 / 906) عن صفوان بن عسال عن النبي حدثني أن الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها) الآية . (صحيح)

162_ روي أحمد في مسنده (17629) عن صفوان بن عسال عن النبي قال إن من قبل المغرب لبابا مسيرة عرضه سبعون أو أربعون عاما فتحه الله للتوبة يوم خلق السموات والأرض ولا يغلقه حتى تطلع الشمس منه . (صحيح)

163_ روي اللالكائي في الاعتقاد (1937) عن أبي هريرة سمعت رسول الله يقول إن بالمغرب بابا مفتوحا لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها . (حسن لغيره)

164_ روي تمام في فوائده (735) عن أبي هريرة قال قال رسول الله باب التوبة مفتوح حتى تطلع الشمس من مغربها . (حسن لغيره)

165_ روي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 58) عن ابن عباس أن رسول الله ذكر باب التوبة فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله ما باب التوبة ؟ فقال النبي باب التوبة خلف المغرب له مصراعان من ذهب مكللان بالدر والياقوت ، ما بين المصراع والمصراع الآخر مسيرة أربعين عاما للراكب المسرع ،

وذلك الباب مفتوح منذ يوم خلق الله خلقه إلى صبيحة ليلة طلوع الشمس من مغربها ولم يتب عبد من عباد الله توبة نصوحا إلا دخلت تلك التوبة من ذلك الباب . (ضعيف)

166_ روي نعيم في الفتن (1582) عن أبي أمامة الباهلي قال ذكر رسول الله الدجال فقالت أم شريك فأين المسلمون يومئذ يا رسول الله ؟ قال ببيت المقدس يخرج حتى يحاصرهم وإمام الناس يومئذ رجل صالح فيقال صل الصبح فإذا كبر ودخل فيها نزل عيسى ابن مريم ،

فإذا رآه ذلك الرجل عرفه فرجع يمشي القهقرى فيتقدم عيسى فيضع يده بين كتفيه ثم يقول صل فإنما أقيمت لك الصلاة فيصلي عيسى وراءه ثم يقول افتحوا الباب فيفتحون الباب ، ومع الدجال يومئذ سبعون ألفا يهود كلهم ذو ساج وسيف محلى ، فإذا نظر إلى عيسى ذاب كما يذوب الرصاص وكما يذوب الملح في الماء ،

ثم يخرج هاربا فيقول عيسى إن لي فيك ضربة لن تفوتني بها فيدركه فيقتله فلا يبقى شيء مما خلق الله يتوارى به يهودي إلا أنطقه الله لا حجر ولا شجر ولا دابة إلا قال يا عبد الله المسلم هذا يهودي فاقتله إلا الغرقد فإنها من شجرهم فلا تنطق ،

ويكون عيسى في أمتي حكما عدلا وإماما مقسطا يدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويترك الصدقة ، ولا يسعى على شاة وترفع الشحناء والتباغض وتنزع حمة كل دابة حتى يدخل الوليد يده في الحنش فلا يضره وتلقى الوليدة الأسد فلا يضرها ، ويكون في الإبل كأنه كلبها والذئب في الغنم كأنه كلبها ،

وتملأ الأرض من الإسلام ويسلب الكفار ملكهم فلا يكون ملك إلا الإسلام ، وتكون الأرض كفاثورة الفضة فتنبت نباتها كما كانت على عهد آدم ، يجتمع النفر على القطف فيشبعهم ويجتمع النفر على الرمانة فتشبعهم ويكون الثور بكذا وكذا من المال وتكون الفرس بالدريهمات . (صحيح)

167_ روي ابن عساكر في تاريخه (73 / 139) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ ، قالوا يا رسول الله وما الغرباء ؟ قال الفرارون بدينهم يبعثهم الله يوم القيامة مع عيسى ابن مريم . (حسن لغيره)

168_ روي نعيم في الفتن (1649) عن ابن عباس عن النبي قال بعثني الله تعالى حين أسري بي إلى يأجوج ومأجوج فدعوتهم إلى دين الله وإلى عبادته فأبوا أن يجيبوني فهم في النار مع من عصى من ولد آدم وولد إبليس . (ضعيف)

169_ روي الداني في الفتن (722) عن الحسن البصري قال قال رسول الله بين النفختين أربعون الأولى يميت الله بها كل حي والأخرى يحيي الله بها كل ميت . (مرسل حسن)

170_ روي الطبري في الجامع (20 / 260) عن قتادة (ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون) قال نبي الله بين النفختين أربعون ، قال قال أصحابه فما سألناه عن ذلك ولا زادنا على ذلك غير أنهم كانوا يرون من رأيهم أنها أربعون سنة . وذكر لنا أنه يبعث في تلك الأربعين مطر يقال له مطر الحياة حتى تطيب الأرض وتهتز وتنبت أجساد الناس نبات البقل ثم ينفخ فيه الثانية (فإذا هم قيام ينظرون) . (حسن لغيره)

171_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (1 / 286) عن أبي زرعة يحيى بن أبي عمرو السيباني عن شيخ من أهل دمشق عن رجل من قيس قال قدمت المدينة ومعي ابن أخ لي فلما غشينا الحرة إذا قبر يحفر فقلت لابن أخي هل لك أن نحضر هذه الجنازة ؟

فملنا إلى القبر وهو يحفر وعنده قوم جلوس فقلت اجلس بنا إلى الشمط فإن الشمط من أهلها أصحاب النبي فنظرنا إلى شيخ من أدنى القوم من الأنصار فجلسنا إليه فأخذ ينظر إلينا مرة وإلى القبر مرة ثم قال ألا أحدثكم ما حدثني به خليلي أبو القاسم ؟ قال قلت بلى .

قال فإنه حدثنا أن الرجل المؤمن إذا وضع في قبره فانصرف الناس أتاه صاحب القبر الذي وكل به فأتاه من قبل جانبه الأيمن فقالت الزكاة التي كان يعطي لا تفزعه من قبلي اليوم . ثم أتاه من قبل رأسه فقال القرآن الذي كان يقرأ لا تفزعه من قبلي اليوم .

ثم جاءه من قبل رجليه فقالت الصلاة التي كان يصلي لا تفزعه من قبلي اليوم . ثم جاءه من جانبه الأيسر فأيقظه إيقاظك الرجل لا يحب أن تفزعه فقال له من ربك ؟ قال الله وحده لا شريك له . قال من نبيك ؟ قال محمد . قال فما كان دينك ؟ قال الإسلام .

قال وعلى ذلك حييت وعلى ذلك مت ؟ قال نعم . قال وعلى ذلك تبعث ؟ قال نعم . قال صدقت . قال فيفتح له في جنب قبره فيريه منزله من الجنة وما أعد الله له من الكرامة فيشرق وجهه وتفرح نفسه ثم يقال له نم نوم العروس الذي لا يوقظه إلا أعز أهله عليه .

ويؤتى بالكافر فلا يجد شيئا يحول دونه لا صلاة ولا قراءة ولا زكاة . فيوقظه إيقاظك الرجل تحب أن تفزعه فيقول من ربك ؟ فيقول أنت . ومن نبيك فيقول أنت . وما كان دينك ؟ فيقول أنت . قال فيقول صدقت لو كان لك إله تعبده لاهتديت له اليوم .

فيفتح له في جانب قبره باب فيريه منزله من النار وما أعد الله له من العذاب فيظلم وجهه وتخبث نفسه ويضربه ضربة يتناصل منها كل عظم من موضعه فيسمعه الخلق إلا الثقلين الإنس والجن ثم يقذف في مقلاة ينفخه نافخان لا يميل إلى هذا إلا رده إلى هذا ولا يميل إلى هذه إلا رده إلى هذا ،

حتى ينفخ في الصور النفخة الأولى فيقال له اخمد فيخمد حتى ينفخ في الصور النفخة الثانية . فيبعث مع الخلق فيقضى له كما يقضى لهم لا راحة إلا ما بين النفختين . (ضعيف)

172_ روي نعيم في الفتن (1992) عن ابن عمر عن النبي قال بين كل اثنين أربعون سنة وأربعون شهرا وأربعون يوما حتى تطلع الشمس من مغربها . (حسن)

173_ روي نعيم في الفتن (1584) عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله بينما الشياطين الذين مع الدجال يزاولون بعض بني آدم على متابعة الدجال فيأتي عليه من يأتي ويقول له بعضهم إنكم شياطين وإن الله تعالى سيسوق إليه عيسى ابن مريم بإيلياء فيقتله ،

فبينما أنتم على ذلك حتى ينزل عيسى ابن مريم بإيلياء وفيها جماعة من المسلمين وخليفتهم بعدما يؤذن المؤذن لصلاة الصبح فيسمع المؤذن للناس عصعصة فإذا هو عيسى ابن مريم فيهبط عيسى فيرحب به الناس ويفرحون بنزوله ولتصديق حديث رسول الله ثم يقول للمؤذن أقم الصلاة ،

ثم يقول له الناس صل لنا فيقول انطلقوا إلى إمامكم فيصلي لكم فإنه نعم الإمام فيصلي بهم إمامهم ويصلي عيسى معهم ثم ينصرف الإمام ويعطي عيسى الطاعة فيسير بالناس ، حتى إذا رآه الدجال ماع كما يميع القير فيمشي إليه عيسى فيقتله بإذن الله تعالى ويقتل معه من شاء الله ، ثم يفترقون ويختبئون تحت كل شجر وحجر حتى يقول الشجر يا عبد الله يا مسلم تعال هذا يهودي ورائي فاقتله ،

ويدعو الحجر مثل ذلك غير شجرة الغرقدة شجرة اليهود لا تدعو إليهم أحدا يكون عندها . ثم قال رسول الله إنما أحدثكم هذا لتعقلوه وتفهموه وتعوه واعملوا عليه وحدثوا به من خلفكم وليحدث الآخر الآخر وإن فتنته أشد الفتن ثم تعيشوا بعد ذلك ما شاء الله مع عيسى ابن مريم . (حسن)

174_ روي البخاري في صحيحه (3441) عن ابن عمر قال لا والله ما قال النبي لعيسى أحمر ولكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم ، فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال وأقرب الناس به شبها ابن قطن . (صحيح)

175_ روي مسلم في صحيحه (170) عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال أراني ليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا ؟ فقيل هذا المسيح ابن مريم ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا ؟ فقيل هذا المسيح الدجال . (صحيح)

176_ روي أحمد في مسنده (6064) عن ابن عمر قال قال رسول الله أراني في المنام عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما ترى من الرجال له لمة قد رجلت ولمته تقطر ماء واضعا يده على عواتق رجلين يطوف بالبيت رجل الشعر فقلت من هذا ؟ فقالوا المسيح ابن مريم ثم رأيت رجلا جعدا قططا أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية كأشبه من رأيت من الناس بابن قطن واضعا يديه على عواتق رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا ؟ فقالوا هذا المسيح الدجال . (صحيح)

177_ روي البخاري في صحيحه (6999) عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا ؟

فقيل المسيح ابن مريم ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا ؟ فقيل المسيح الدجال وكان ابن عباس يحدث أن رجلا أتى رسول الله فقال إني أريت الليلة في المنام وساق الحديث . (صحيح)

178_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 275) عن يعلى بن مرة أن رسول الله قال إن آخر وطأة وطئها رب العالمين بوج . (صحيح)

179_ روي أحمد في مسنده (15037) عن عياش بن أبي ربيعة قال سمعت النبي يقول تجيء ريح بين يدي الساعة تقبض فيها أرواح كل مؤمن . (صحيح)

180_ روي ابن حبان في صحيحه (6853) عن أبي هريرة عن النبي قال لا تقوم الساعة حتى تبعث ريح حمراء من قبل اليمن فيكفت الله بها كل نفس تؤمن بالله واليوم الآخر وما ينكرها الناس من قلة من يموت فيها مات شيخ في بني فلان وماتت عجوز في بني فلان ، ويسرى على كتاب الله فيرفع إلى السماء فلا يبقى في الأرض منه آية ،

وتقيء الأرض أفلاذ كبدها من الذهب والفضة ولا ينتفع بها بعد ذلك اليوم يمر بها الرجل فيضربها برجله ويقول في هذه كان يقتتل من كان قبلنا وأصبحت اليوم لا ينتفع بها ، قال أبو هريرة وإن أول قبائل العرب فناء قريش والذي نفسي بيده أوشك أن يمر الرجل على النعل وهي ملقاة في الكناسة فيأخذها بيده ثم يقول كانت هذه من نعال قريش في الناس . (صحيح)

181_ روي الطبراني في الدعاء (2250) عن أبي سريحة الغفاري حذيفة بن أسيد قال قال رسول الله يجيء الريح التي يقبض الله فيها نفس كل مؤمن ثم طلوع الشمس من مغربها وهي الآية التي ذكرها الله في كتابه . (صحيح لغيره)

182_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4391) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لا تقوم الساعة على مؤمن يبعث الله ريحا بين يدي الساعة طيبة فتهب فلا يبقى مؤمن إلا مات . (صحيح لغيره)

183_ روي الطبري في تهذيب الآثار (1174) عن النواس بن سمعان الكلابي يقول ذكر رسول الله الدجال ويأجوج ومأجوج وهلاكهم ثم قال فبينا الناس كذلك إذ بعث الله ريحا طيبة أخذت تحت آباطهم فتقبض روح كل مسلم ويبقى سائر الناس يتهارجون كما يتهارج الحمير فعليهم تقوم الساعة . (صحيح)

184_ روي ابن حبيب الأندلسي في أشراط الساعة (19) عن ابن عمر أن رسول الله قال تأتي ريح لينة بين يدي الساعة فتقبض روح كل مؤمن قال ابن عمر تأتي من قبل اليمن وهي صفراء حمراء تصفر مرة وتحمر أخرى . (حسن لغيره)

185_ روي ابن حبيب الأندلسي في أشراط الساعة (7) عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يبعث الله ريحا حمراء فتقبض روح كل مؤمن حتى يقال مات فلان في بيته مات فلان في سوقه مات فلان في مسجده ، وليأتين على الناس زمان يصومون شهر رمضان وليس فيهم مؤمن . (صحيح لغيره)

186_ روي الطبري في الجامع (10 / 144) عن جابر أن النبي قال تبعث كل نفس على ما كانت عليه . (صحيح)

187_ روي البزار في مسنده (4670) عن سمرة بن جندب أن رسول الله كان يقول إنكم تحشرون إلى بيت المقدس ثم تجتمعون يوم القيامة . (حسن)

188_ روي الترمذي في سننه (3187) عن أبي هريرة أن رسول الله قال تخرج الدابة معها خاتم سليمان وعصا موسى فتجلو وجه المؤمن وتختم أنف الكافر بالخاتم حتى إن أهل الخوان ليجتمعون فيقول هاها يا مؤمن ويقال هاها يا كافر ويقول هذا يا مؤمن ويقول هذا يا كافر .(حسن)

189_ روي أحمد في مسنده (21804) عن أبي أمامة عن النبي قال تخرج الدابة فتسم الناس على خراطيمهم ثم يغمرون فيكم حتى يشتري الرجل البعير فيقول ممن اشتريته ؟ فيقول اشتريته من أحد المخطمين . (صحيح)

190_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1635) عن حذيفة بن أسيد عن النبي قال تخرج الدابة من أعظم المساجد حرمة فبينا هم قعود إذ رنت الأرض فبينا هم كذلك إذ تصدعت . (صحيح)

191_ روي ابن ماجة في سننه (4067) عن بريدة بن الحصيب قال ذهب بي رسول الله إلى موضع بالبادية قريب من مكة فإذا أرض يابسة حولها رمل فقال رسول الله تخرج الدابة من هذا الموضع ، فإذا فتر في شبر ، قال ابن بريدة فحججت بعد ذلك بسنين فأرانا عصا له فإذا هو بعصاي هذه كذا وكذا . (حسن)

192_ روي ابن حبان في صحيحه (6840) عن بشر السلمي قال قال رسول الله يوشك أن تخرج نار من حبس تسير سير بطيئة الإبل تسير بالنهار وتكمن بالليل يقال غدت النار أيها الناس فاغدوا قالت النار أيها الناس فقيلوا راحت النار أيها الناس فروحوا ، من أدركته أكلته . (صحيح)

193_ روي مسلم في صحيحه (2905) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى . (صحيح)

194_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 438) عن عاصم بن عدي أنه قال سألنا رسول الله حدثان ما قدم فقال أين حبس سيل ؟ قلنا لا ندري فمر بي رجل من بني سليم فقلت من أين جئت ؟ فقال من حبس سيل فدعوت بنعلي فانحدرت إلى رسول الله فقلت يا رسول الله سألتنا عن حبس سيل وإنه لم يكن لنا به علم وإنه مر بي هذا الرجل فسألته فزعم أن به أهله ، فسأله رسول الله فقال أين أهلك ؟ قال بحبس سيل فقال أخر أهلك فإنه يوشك أن تخرج منه نار تضيء أعناق الإبل ببصرى . (حسن)

195_ روي أبو حفص البصري في الثالث عشر من فوائده (172) عن أبي ذر وحذيفة بن أسيد عن النبي ستقع نار بأرض تهامة تضيء منها أعناق الإبل ببصرى الشام فلا تزال كذلك حتى توارى بشيء فتطرح فيها فتطفأ فيه بإذن الله . (صحيح)

196_ روي الداني في الفتن (532) عن أبي بكر بن حزم عن رجل من أصحاب رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من واد ذكر اسمه من أودية بني سليم بالحجاز تضيء منها أعناق الإبل ببصرى . (حسن)

197_ روي الداني في الفتن (534) عن حذيفة بن أسيد عن النبي قال لا تقوم الساعة حتى تكون قبلها عشر آيات ، قال وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم . (حسن)

198_ روي يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (1 / 190) عن عمر قال سمعت رسول الله يقول لا تقوم الساعة حتى يسيل واد من أودية الحجاز بالنار تضيء لها أعناق الإبل ببصرى . (صحيح)

199_ روي البخاري في صحيحه (3199) عن أبي ذر قال قال النبي لأبي ذر حين غربت الشمس تدري أين تذهب ، قلت الله ورسوله أعلم ، قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ، ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ، فذلك قوله (والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم) . (صحيح)

200_ روي مسلم في صحيحه (160) عن أبي ذر أن النبي قال يوما أتدرون أين تذهب هذه الشمس ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال إن هذه تجري حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعي من حيث جئت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها ،

ثم تجري حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة ولا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعي من حيث جئت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها ، ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيئا حتى تنتهي إلى مستقرها ذاك تحت العرش فيقال لها ارتفعي أصبحي طالعة من مغربك فتصبح

طالعة من مغربها ، فقال رسول الله أتدرون متى ذاكم ذاك ؟ حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا . (صحيح)

201_ روي مسلم في صحيحه (161) عن أبي ذر قال ورسول الله جالس فلما غابت الشمس دخلت المسجد قال يا أبا ذر هل تدري أين تذهب هذه ؟ قال قلت الله ورسوله أعلم ، قال فإنها تذهب فتستأذن في السجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ، قال ثم قرأ في قراءة عبد الله – بن مسعود - (وذلك مستقر لها) . (صحيح)

202_ روي أبو داود في سننه (4002) عن أبي ذر قال كنت رديف رسول الله وهو على حمار والشمس عند غروبها فقال هل تدري أين تغرب هذه ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال فإنها تغرب في عين حامية . (صحيح)

203_ روي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 331) عن عمرو بن جرير قال جلس إلى مروان ثلاثة نفر بالمدينة فسمعوه يحدث عن الآيات أن أولها خروج الدجال ، فقام النفر من عند مروان فجلسوا إلى عبد الله بن عمر فحدثوه بما قال مروان ،

فقال عبد الله سمعت رسول الله يقول إن أول الآيات طلوع الشمس من مغربها أو الدابة إحداهما قريبة على أثر الأخرى ، ثم أنشأ يحدث قال وذلك أن الشمس إذا غربت أتت تحت العرش فسجدت فاستأذنت في الرجوع فلا يؤذن لها بشيء ثم تعود وتستأذن فلا يؤذن لها بشيء حتى إذا علمت أنه لو أذن لها لم تدرك المشرق ،

قالت رب ما أبعدني عن الناس حتى إذا كان الليل كالطوق أتت فاستأذنت قيل لها اطلعي من مكانك ، ثم قرأ عبد الله (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا قل انتظروا إنا منتظرون) . (حسن)

204_ روي معمر في الجامع (20810) عن وهب بن جابر الحيواني قال كنت عند عبد الله بن عمرو بن العاص فقدم عليه قهرمان من الشام وقد بقيت ليلة من رمضان فقال له عبد الله هل تركت عند أهلي ما يكفيهم ؟ قال قد تركت عندهم نفقة ،

فقال عبد الله عزمت عليك لما رجعت وتركت لهم ما يكفيهم فإني سمعت رسول الله يقول كفى إثما أن يضيع الرجل من يقوت ، قال ثم أنشأ يحدثنا قال إن الشمس إذا غربت سلمت وسجدت واستأذنت قال فيؤذن لها حتى إذا كان يوما غربت فسلمت وسجدت واستأذنت فلا يؤذن لها ،

فتقول أي رب إن المسير بعيد وإني لا يؤذن لي لا أبلغ ، قال فتحبس ما شاء الله ثم يقال لها اطلعي من حيث غربت ، قال فمن يومئذ إلى يوم القيامة (لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل) . (صحيح)

205_ روي البخاري في صحيحه (1355) عن ابن عمر أخبره أن عمر انطلق مع النبي في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي بيده ثم قال لابن صياد تشهد أني رسول الله ؟

فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين ، فقال ابن صياد للنبي أتشهد أني رسول الله ؟ فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى ؟ قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب ، فقال النبي خلط عليك الأمر ثم قال له النبي إني قد خبأت لك خبيئا ،

فقال ابن صياد هو الدخ ، فقال اخسأ فلن تعدو قدرك ، فقال عمر دعني يا رسول الله أضرب عنقه ، فقال النبي إن يكنه فلن تُسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله . (صحيح)

206_ روي البخاري في صحيحه (2638) عن عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله طفق رسول الله يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ،

وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة ، فرأت أم ابن صياد النبي وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد ؟ قال رسول الله لو تركته بيّن . (صحيح)

207_ روي مسلم في صحيحه (2927) عن ابن مسعود قال كنا مع رسول الله فمررنا بصبيان فيهم ابن صياد ففر الصبيان وجلس ابن صياد فكأن رسول الله كره ذلك ، فقال له النبي تربت يداك أتشهد أني رسول الله ؟ فقال لا بل تشهد أني رسول الله ، فقال عمر بن الخطاب ذرني يا رسول الله حتى أقتله ، فقال رسول الله إن يكن الذي ترى فلن تستطيع قتله . (صحيح)

208_ روي مسلم في صحيحه (2927) عن ابن مسعود قال كنا نمشي مع النبي فمر بابن صياد فقال له رسول الله قد خبأت لك خبيئا فقال دخ ، فقال رسول الله اخسأ فلن تعدو قدرك ، فقال

عمر يا رسول الله دعني فأضرب عنقه ، فقال رسول الله دعه فإن يكن الذي تخاف لن تستطيع قتله . (صحيح)

209_ روي مسلم في صحيحه (2927) عن أبي سعيد قال لقيه رسول الله وأبو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله أتشهد أني رسول الله ؟ فقال هو أتشهد أني رسول الله ، فقال رسول الله آمنت بالله وملائكته وكتبه ما ترى ؟ قال أرى عرشا على الماء ، فقال رسول الله ترى عرش إبليس على البحر وما ترى ؟ قال أرى صادقين وكاذبا أو كاذبين وصادقا ، فقال رسول الله لبّس عليه دعوه . (صحيح)

210_ روي أحمد في مسنده (14538) عن جابر بن عبد الله أنه قال إن امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة ناتئة فأشفق رسول الله أن يكون الدجال ، فوجده تحت قطيفة يهمهم فآذنته أمه فقالت يا عبد الله هذا أبو القاسم قد جاء فاخرج إليه ،

فخرج من القطيفة فقال رسول الله ما لها قاتلها الله لو تركته لبين ثم قال يا ابن صائد ما ترى ؟ قال أرى حقا وأرى باطلا وأرى عرشا على الماء ، قال فلبس عليه فقال أتشهد أني رسول الله ؟ فقال هو أتشهد أني رسول الله ؟ فقال رسول الله آمنت بالله ورسله ثم خرج وتركه ،

ثم أتاه مرة أخرى فوجده في نخل له يهمهم فآذنته أمه فقالت يا عبد الله هذا أبو القاسم قد جاء ، فقال رسول الله ما لها قاتلها الله لو تركته لبيّن ، قال فكان رسول الله يطمع أن يسمع من كلامه شيئا فيعلم هو هو أم لا قال يا ابن صائد ما ترى ؟ قال أرى حقا وأرى باطلا وأرى عرشا على الماء ،

قال أتشهد أني رسول الله ؟ قال هو أتشهد أني رسول الله ؟ فقال رسول الله آمنت بالله ورسوله فلبس عليه ثم خرج فتركه ، ثم جاء في الثالثة أو الرابعة ومعه أبو بكر وعمر بن الخطاب في نفر من المهاجرين والأنصار وأنا معه قال فبادر رسول الله بين أيدينا ورجا أن يسمع من كلامه شيئا ،

فسبقته أمه إليه فقالت يا عبد الله هذا أبو القاسم قد جاء ، فقال رسول الله ما لها قاتلها الله لو تركته لبين ، فقال يا ابن صائد ما ترى ؟ قال أرى حقا وأرى باطلا وأرى عرشا على الماء ، قال أتشهد أني رسول الله ؟ قال أتشهد أنت أني رسول الله ؟ فقال رسول الله آمنت بالله ورسله فلبس عليه ،

فقال له رسول الله يا ابن صائد إنا قد خبأنا لك خبيئا فما هو ؟ قال الدخ الدخ ، فقال له رسول الله اخسأ اخسأ ، فقال عمر بن الخطاب ائذن لي فأقتله يا رسول الله ، فقال رسول الله إن يكن هو فلست صاحبه إنما صاحبه عيسى ابن مريم وإن لا يكن فليس لك أن تقتل رجلا من أهل العهد ، قال فلم يزل رسول الله مشفقا أنه الدجال . (صحيح)

211_ روي أحمد في مسنده (14745) عن جابر قال قال رسول الله لابن صائد ما ترى ؟ قال أرى عرشا على الماء أو قال على البحر حوله حيات ، قال رسول الله ذاك عرش إبليس . (حسن)

212_ روي البخاري في صحيحه (6172) عن ابن عباس قال رسول الله لابن صائد قد خبأت لك خبيئا فما هو ؟ قال الدخ ، قال اخسأ . (صحيح)

213_ روي أحمد في مسنده (20811) عن أبي ذر قال لأن أحلف عشر مرار أن ابن صائد هو الدجال أحب إليّ من أن أحلف مرة واحدة أنه ليس به ، قال وكان رسول الله بعثني إلى أمه فقال

سلها كم حملت به قال فأتيتها فسألتها فقالت حملت به اثني عشر شهرا ، قال ثم أرسلني إليها فقال سلها عن صيحته حين وقع ،

قال فرجعت إليها فسألتها فقالت صاح صيحة الصبي ابن شهر ، ثم قال له رسول الله إني قد خبأت لك خبئا ، قال خبأت لي خطم شاة عفراء والدخان ، قال فأراد أن يقول الدخان فلم يستطع فقال الدخ الدخ ، فقال رسول الله اخسأ فإنك لن تعدو قدرك . (صحيح)

214_ روي البزار في مسنده (3983) عن أبي ذر لأن أحلف مرارا أن ابن صائد هو الدجال أحب إليّ من أن أحلف مرة واحدة أنه ليس به ولد مولود في اليهود فبعث النبي إلى أمه يسألها كم حملت به ، فسألتها فقالت اثني عشر شهرا ، فأتيته فأخبرته فقال سلها من صيحته حيث وقع إلى الأرض ،

فقالت كلمة ذهبت عني ، فقال له النبي إني قد خبأت لك خبيا فما هو ؟ قال عظم شأن عفراء والدخان فكان إذا أراد أن يقول الدخان لم يستطع فقال الدخ ، فقال النبي اخسأ فلن تسبق القدر . (صحيح)

215_ روي البزار في مسنده (1334) عن زيد بن حارثة قال النبي لبعض أصحابه انطلق فانطلق رسول الله وأصحابه معه حتى دخلوا بين حائطين في زقاق طويل ، فلما انتهوا إلى الدار إذا امرأة قاعدة وإذا قربة عظيمة ملأى ماء ، فقال النبي أرى قربة ولا أرى حاملها فأشارت المرأة إلى قطيفة في ناحية الدار ،

فقاموا إلى القطيفة فكشفوها فإذا تحتها إنسان فرفع رأسه فقال النبي شاه الوجه ، فقال يا محمد لم تفحش عليّ ؟ فقال له النبي إني قد خبأت لك خبئا فأخبرني ما هو ، وكان النبي قد خبأ له سورة الدخان ، فقال الدخ ، فقال اخسأ ما شاء الله كان ثم انصرف . (صحيح لغيره)

216_ روي ابن حبان في صحيحه (6785) عن ابن عمر أخبره أن عمر انطلق مع رسول الله في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم ، فلم يشعر حتى ضرب رسول الله ظهره بيده ثم قال رسول الله لابن صياد أتشهد أني رسول الله ؟

فقال ابن صياد أتشهد أني رسول الله ؟ فرفصه رسول الله ، وقال آمنت بالله وبرسوله ، ثم قال له رسول الله ماذا ترى ؟ قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب ، قال له رسول الله خلط عليك الأمر ، ثم قال له رسول الله خبأت لك خبأ ،

فقال ابن صياد هو الدخ فقال له رسول الله اخسأ فلن تعدو قدرك ، فقال له عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله أضرب عنقه ، فقال له رسول الله إن أدركته فلن تسلط عليه وإن لم تدركه فلا خير لك في قتله . (صحيح)

217_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 4515) عن عروة بن الزبير قال لما سمع رسول الله بابن صياد قام إليه في بعض أصحابه ، فقالت أمه هو يلعب مع الصبيان قالت ولدته أعور مختونا فدعا به فقال له رسول الله أتشهد أني رسول الله ؟ فقال أتشهد أني رسول الله ؟

فقال رسول الله آمنت بالله ورسله ، قال قد خبأت لك شيئا فما هو ؟ قال دخ ، قال اخسأ ، فقال انظر ما ترى ؟ قال أرى إعصارا وعرشا على الماء ، فقال لبس عليه ، قال عمر ألا أقتله يا رسول الله ؟ قال لا إن يكن هو الدجال لا تسلط على قتله وإن لا يكن الدجال فلا يحل قتله . (حسن لغيره)

218_ روي يعقوب الفسوي في المعرفة (1 / 129) عن أبي الطفيل قال رأيت رسول الله وعبد الله بن مسعود ونفرا من أصحابه دخلوا دارا بمكة فإذا فيها قطيفة مطروحة تحتها غلام أعوز ، فرفعوه فقال رسول الله أتشهد أني رسول الله ؟ فقال الغلام إني رسول الله . فقال رسول الله تعوذوا بالله من شر هذا . (حسن)

219_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 391) عن المغيرة بن شعبة قال ما سأل النبي أحد عن الدجال أكثر مما سألته فقال ما تصنع به ليس بضارك ؟ قال قلت ألا أقتل ابن صياد ، قال ما تصنع بقتله ؟ إن كان هو الدجال فلن تخلص إلى قتله وإن لم يكن الدجال فما تصنع به ؟ . (حسن)

220_ روي مسلم في صحيحه (18 / 53) عن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله في رهط قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله ظهره بيده ثم قال رسول الله لابن صياد أتشهد أني رسول الله ؟

فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين ، فقال ابن صياد لرسول الله أتشهد أني رسول الله فرفضه رسول الله وقال آمنت بالله وبرسله ثم قال له رسول الله ماذا ترى ؟ قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب ، فقال له رسول الله خلط عليك الأمر ،

ثم قال له رسول الله إني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ ، فقال له رسول الله اخسأ فلن تعدو قدرك ، فقال عمر بن الخطاب ذرني يا رسول الله أضرب عنقه ، فقال له رسول الله إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله ،

وقال سالم بن عبد الله سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله وأبي بن كعب الأنصاري إلى النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله النخل طفق يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد ،

فرآه رسول الله وهو مضطجع على فراش في قطيفة له فيها زمزمة فرأت أم ابن صياد رسول الله وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف - وهو اسم ابن صياد - هذا محمد ، فثار ابن صياد فقال رسول الله لو تركته بين ، قال سالم قال عبد الله بن عمر فقام رسول الله في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ،

ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه ما من نبي إلا وقد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه ، تعلموا أنه أعور وأن الله تبارك وتعالى ليس بأعور ، وعن عمر بن ثابت الأنصاري أنه أخبره بعض أصحاب رسول الله أن رسول الله قال يوم حذر الناس الدجال إنه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه من كره عمله أو يقرؤه كل مؤمن ، وقال تعلموا أنه لن يرى أحد منكم ربه حتى يموت . (صحيح)

221_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة (169) عن حسين بن علي أن النبي خبأ لابن صياد دخانا فسأله عما خبأ له فقال الدخ . فقال اخسأ فلن تعدو أجلك ، فلما ولى قال النبي ما قال فقال

بعضهم دخ . وقال بعضهم ديخ فقال النبي قد اختلفتم وأنا بين أظهركم فأنتم بعدي أشد اختلافا . (صحيح)

222_ روي ابن راهوية في مسنده (1999) عن ابن عمر قال لقيت ابن صياد يوما ومعه رجل من اليهود وقد طفئت عينه وكانت عينه خارجة مثل عين الجمل فلما رأيتها قلت أنشدك الله متى طفيت فمسحها أو نحو هذا وقال لا أدري والرحمن ، فقلت كذبت لا تدري وهي في رأسك فنخر ثلاثا ،

فقال الرجل الذي معه من اليهود إني ضربت يدي في صدره فلا أدري إني فعلت ذلك فكان ما كان فذكر شيئا لا أحفظه ، فقلت اخسأ فلم تعدو قدرك ، فقال أجل لا أعدو قدري ، فدخلت على حفصة فذكرت ذلك لها فقالت اجتنب هذا الرجل فإنا كنا نتحدث أن الدجال يخرج عند غضبة يغضبها . (صحيح)

223_ روي حنبل بن إسحاق في الفتن (26) عن عائشة قالت انطلق رسول الله إلى ابن صائد فلم يجده فرأى أمه فسألها عنه ، فقالت ولدته أعور مختونا ألا أدعوه لك ؟ قال بلى ، قال فدعته ومع النبي عمر بن الخطاب فقال له النبي أتشهد أني رسول الله ؟ فقال أشهد أني رسول الله .

فقال رسول الله قد آمنت بالله ورسوله ، ثم قال رسول الله أتشهد أني رسول الله ؟ فقال أشهد أني رسول الله . فقال رسول الله قد آمنت بالله ورسوله فقال النبي إني قد خبأت لك خبيئا . قال وخبأ له الدخان ، فقال ابن صائد دخ دخ ، فقال عمر يا رسول الله ألا أضرب عنقه ؟ فقال لا إن يكن هو فسيكفيكه الله بي . (حسن)

224_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 255) عن أبي ذر قال أقبلنا مع رسول الله فنزلنا ذا الحليفة وتعجلت رجال إلى المدينة فباتوا بها ، فلما أصبح سأل عنهم فقيل تعجلوا إلى المدينة فقال تعجلوا إلى المدينة والنساء ؟ أما إنهم سيتركونها أحسن ما كانت ،

وقال للذين تخلفوا معه معروفا ثم قال ليت شعري متى تخرج نار من اليمن من جبل الوراق تضيء لها أعناق الإبل وهي تنزل ببصرى كضوء النهار . (صحيح)

225_ روي أبو القاسم الأزجي في حديثه (9) عن عائشة قالت قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من اليمن تضيء لها أعناق الإبل ببصرى . (صحيح لغيره)

226_ روي أحمد في مسنده (23283) عن أبي الطفيل وسئل هل رأيت رسول الله ، قال نعم ، قيل فهل كلمته ؟ قال لا ولكن رأيته انطلق مكان كذا وكذا ومعه عبد الله بن مسعود وأناس من أصحابه حتى أتى دار قوراء فقال افتحوا هذا الباب ففتح ودخل النبي ودخلت معه فإذا قطيفة في وسط البيت ،

فقال ارفعوا هذه القطيفة فرفعوا القطيفة فإذا غلام أعور تحت القطيفة ، فقال قم يا غلام ، فقام الغلام فقال يا غلام أتشهد أني رسول الله ؟ قال الغلام أتشهد أني رسول الله ؟ قال أتشهد أني رسول الله ؟ قال الغلام أتشهد أني رسول الله ؟ قال رسول الله تعوذوا بالله من شر هذا مرتين . (حسن) . وهو ابن صائد .

227_ روي مسلم في صحيحه (2902) عن نافع بن عتبة قال كنا مع رسول الله في غزوة ، قال فأتى النبي قوم من قبل المغرب عليهم ثياب الصوف فوافقوه عند أكمة فإنهم لقيام ورسول الله قاعد ، قال فقالت لي نفسي ائتهم فقم بينهم وبينه لا يغتالونه ،

قال ثم قلت لعله نجي معهم فأتيتهم فقمت بينهم وبينه قال فحفظت منه أربع كلمات أعدهن في يدي ، قال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله . (صحيح)

228_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 391) عن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال سمعت رسول الله يقول يظهر المسلمون على جزيرة العرب ويظهر المسلمون على فارس ويظهر المسلمون على الروم ويظهر المسلمون على الأعور الدجال . (صحيح)

229_ روي الطحاوي في مشكل الآثار (518) عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي يقول ستغزون جزيرة العرب وتفتح عليكم وتغزون فارسا وتفتح عليكم وتغزون الروم وتفتح عليكم ثم الدجال . (صحيح لغيره)

230_ روي ابن حبان في صحيحه (6830) عن محمود بن لبيد أحد بني عبد الأشهل عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله يقول تفتح يأجوج ومأجوج ويخرجون على الناس كما قال الله (وهم من كل حدب ينسلون) وينحاز المسلمون عنهم إلى مدائنهم وحصونهم ويضمون إليهم مواشيهم ويشربون مياه الأرض حتى إن بعضهم ليمر بذلك النهر فيقول قد كان هاهنا ماء مرة ،

حتى إذا لم يبق من الناس أحد إلا في حصن أو مدينة قال قائلهم هؤلاء أهل الأرض قد فرغنا منهم بقي أهل السماء ، قال ثم يهز أحدهم حربته ثم يرمي بها إلى السماء فترجع إليهم مخضبة دما للبلاء والفتنة فبينما هم على ذلك يبعث الله دودا في أعناقهم كنغف الجراد الذي يخرج في أعناقهم فيصبحون موتى حتى لا يسمع لهم حس ،

فيقول المسلمون ألا رجل يشري لنا نفسه فينظر ما فعل هؤلاء العدو فيتجرد رجل منهم لذلك محتسبا لنفسه على أنه مقتول فيجدهم موتى بعضهم على بعض فينادي يا معشر المسلمين ألا أبشروا فإن الله قد كفاكم عدوكم فيخرجون عن مدائنهم وحصونهم ويسرحون مواشيهم . (صحيح)

231_ روي الطبراني في المعجم الكبير (9761) عن أبي الزعراء قال ذكروا عند عبد الله ابن مسعود الدجال فقال تفترقون أيها الناس ثلاث ، فرق فرقة تتبعه وفرقة تلحق بأرض آبائها منابت الشح وفرقة تأخذ شط هذا الفرات فيقاتلهم ويقاتلونه حتى يجتمع المؤمنون بغربي الشام فيبعثون إليه طليعة فيهم فارس على فرس أشقر أو أبلق فيقتلون لا يرجع إليهم شيء . (صحيح)

232_ روي نعيم في الفتن (1506) عن أبي الزعراء قال ذكر الدجال عند عبد الله بن مسعود فقال عبد الله تفترقون أيها الناس لخروجه ثلاث فرق ، فرقة تتبعه وفرقة تلحق بأرض آبائها بمنابت الشيح وفرقة تأخذ شط الفرات يقاتلهم ويقاتلونه حتى يجتمع المؤمنون بغرب الشام فيبعثون إليه طليعة منهم فارس على فرس أشقر أو أبلق فيقتلون فلا يرجع منهم بشر . (صحيح)

233_ روي البخاري في صحيحه (2925) عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال تقاتلون اليهود حتى يختبي أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله . (صحيح)

234_ روي مسلم في صحيحه (2924) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر أو الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله ، إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود . (صحيح)

235_ روي البزار في مسنده (4633) عن سمرة بن جندب أن رسول الله كان يقول لا تقوم الساعة حتى يدل الحجر على اليهودي فيقول يا عبد الله ورائي يهودي . (صحيح لغيره)

236_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7083) عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله سوف ترون قبل أن تقوم الساعة أشياء تستنكرونها عظاما تقولون هلكنا حدثنا بهذا فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله واعلموا أنها أوائل الساعة حتى قال سوف ترون جبالا تزول قبل حق الصيحة وكان يقول لنا لا تقوم الساعة حتى يدل الحجر على اليهودي مختبئا كان يطرده رجل مسلم فاطلع قدامه فاختفى فيقول الحجر يا عبد الله هذا ما تبغي . (حسن)

237_ روي الطبراني في الشاميين (638) عن نهيك بن صريم السكوني قال قال رسول الله لا تزالون تقاتلون حتى يقاتل بقيتكم الدجال بالأردن أنتم من غربيه وهم من شرقيه . (حسن)

238_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 240) عن أبي هريرة أن رسول الله قال تقوم الساعة يوم الجمعة وليس بهيمة إلا وهي رافعة رأسها يوم الجمعة تشفق من الساعة حتى تغيب الشمس . (حسن)

239_ روي الطبراني في المعجم الكبير (8146) عن ابن زمل الجهني قال كان رسول الله إذا صلى الصبح قال وهو ثان رجله سبحان الله وبحمده وأستغفر الله إنه كان توابا سبعين مرة م يقول سبعين بسبع مائة لا خير لمن كانت ذنوبه في يوم واحد أكثر من سبعمائة ،

ثم يستقبل الناس بوجهه وكان يعجبه الرؤيا فيقول هل رأى أحد منكم شيئا ؟ قال ابن زمل فقلت أنا يا نبي الله قال خيرا تلقاه وشرا توقاه وخيرا لنا وشرا على أعدائنا والحمد لله رب العالمين اقصص رؤياك ، فقلت رأيت جميع الناس على طريق رحب سهل لاحب والناس على الجادة منطلقين ،

فبيناهم كذلك إذ أشفى ذلك الطريق على مرج لم تر عيناي مثله يرف رفيفا ويقطر نداه فيه من أنواع الكلأ وكأني بالرعلة الأولى حتى أشفوا على المرج كبروا ثم ركبوا رواحلهم في الطريق فمنهم المرتع ومنهم الآخذ الضغث ومضوا على ذلك ،

قال ثم قدم عظم الناس فلما أشفوا على المرج كبروا فقالوا خير المنزل فكأني أنظر إليهم يميلون يمينا وشمالا ، فلما رأيت ذلك لزمت الطريق حتى آتي أقصى المرج فإذا أنا بك يا رسول الله على منبر فيه سبع درجات وأنت في أعلاها درجة ،

وإذا عن يمينك رجل آدم شثل أقنى إذا هو تكلم يسمو فيفرع الرجال طولا وإذا عن يسارك رجل تار ربعة أحمر كثير خيلان الوجه كأنما حمم شعره بالماء إذا هو تكلم أصغيتم له إكراما وإذا أمامك شيخ أشبه الناس بك خلقا ووجها كلكم تؤمونه تريدونه ،

وإذا أمام ذلك ناقة عجفاء شارف وإذا أنت يا رسول الله كأنك تتقيها ، قال فانتقع لون رسول الله ساعة ثم سري عنه فقال أما ما رأيت من الطريق السهل الرحب اللاحب فذلك ما حملتم عليه من

الهدى وأنتم عليه وأما المرج الذي رأيت فالدنيا وعصارة عيشها مضيت أنا وأصحابي لم نتعلق بها شيئا ولم نردها ولم تردنا ،

ثم جاءت الرعلة الثانية بعدنا وهم أكثر منا ضعافا فمنهم المرتع ومنهم الآخذ الضغث ونحوه على ذلك ثم جاء عظم الناس فمالوا في المرج يمينا وشمالا فإنا لله وإنا إليه راجعون ، أما أنت فمضيت على طريقة صالحة فلم تزل عليها حتى تلقاني ،

وأما المنبر الذي رأيت فيه سبع درجات وأنا في أعلى درجة فالدنيا سبعة آلاف سنة وأنا في آخرها ألفا وأما الرجل الذي رأيت على يميني الآدم الشثل فذلك موسى إذا هو تكلم يعلو الرجال بفضل صلاح الله إياه والذي رأيت عن يساري التار الربعة الكبير خيلان الوجه فكأنما حمم شعره بالماء فذاك عيسى ابن مريم نكرمه لإكرام الله إياه ،

وأما الشيخ الذي رأيت أشبه الناس بي خلقا ووجها فذلك أبونا إبراهيم كلنا نؤمه ونقتدي به وأما الناقة التي رأيت ورأيتني أتقيها فهي الساعة علينا تقوم لا نبي بعدي ولا أمة بعد أمتي ، قال فما سأل رسول الله عن رؤيا بعدها إلا أن يجيء الرجل فيحدثه بها متبرعا . (حسن)

240_ روي مسلم في صحيحه (2945) عن عامر بن شراحيل الشعبي شعب همدان أنه سأل فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس وكانت من المهاجرات الأول فقال حدثيني حديثا سمعتيه من رسول الله لا تسنديه إلى أحد غيره فقالت لئن شئت لأفعلن ؟

فقال لها أجل حدثيني فقالت نكحت ابن المغيرة وهو من خيار شباب قريش يومئذ فأصيب في أول الجهاد مع رسول الله ، فلما تأيمت خطبني عبد الرحمن بن عوف في نفر من أصحاب رسول

الله وخطبني رسول الله على مولاه أسامة بن زيد وكنت قد حُدثت أن رسول الله قال من أحبني فليحب أسامة ،

فلما كلمني رسول الله قلت أمري بيدك فأنكحني من شئت فقال انتقلي إلى أم شريك وأم شريك امرأة غنية من الأنصار عظيمة النفقة في سبيل الله ينزل عليها الضيفان فقلت سأفعل ، فقال لا تفعلي إن أم شريك امرأة كثيرة الضيفان فإني أكره أن يسقط عنك خمارك أو ينكشف الثوب عن ساقيك فيرى القوم منك بعض ما تكرهين ،

ولكن انتقلي إلى ابن عمك عبد الله بن عمرو ابن أم مكتوم وهو رجل من بني فهر فهر قريش وهو من البطن الذي هي منه فانتقلت إليه ، فلما انقضت عدتي سمعت نداء المنادي منادي رسول الله ينادي الصلاة جامعة فخرجت إلى المسجد فصليت مع رسول الله فكنت في صف النساء التي تلي ظهور القوم ،

فلما قضى رسول الله صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل إنسان مصلاه ثم قال أتدرون لم جمعتكم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال إني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لأن تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع وأسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت أحدثكم عن مسيح الدجال ،

حدثني أنه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر ثم أرفئوا إلى جزيرة في البحر حتى مغرب الشمس فجلسوا في أقرب السفينة فدخلوا الجزيرة ، فلقيتهم دابة أهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما أنت ؟

فقالت أنا الجساسة ، قالوا وما الجساسة ؟ قالت أيها القوم انطلقوا إلى هذا الرجل في الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق ، قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها أن تكون شيطانة ، قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فإذا فيه أعظم إنسان رأيناه قط خلقا وأشده وثاقا مجموعة يداه إلى عنقه ما بين ركبتيه إلى كعبيه بالحديد ،

قلنا ويلك ما أنت ؟ قال قد قدرتم على خبري فأخبروني ما أنتم ؟ قالوا نحن أناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا ثم أرفأنا إلى جزيرتك هذه فجلسنا في أقربها فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة أهلب كثير الشعر لا يدرى ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما أنت ؟

فقالت أنا الجساسة قلنا وما الجساسة ؟ قالت اعمدوا إلى هذا الرجل في الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق فأقبلنا إليك سراعا وفزعنا منها ولم نأمن أن تكون شيطانة ، فقال أخبروني عن نخل بيسان ؟ قلنا عن أي شأنها تستخبر ؟ قال أسألكم عن نخلها هل يثمر ؟ قلنا له نعم ،

قال أما إنه يوشك أن لا تثمر ؟ قال أخبروني عن بحيرة الطبرية ؟ قلنا عن أي شأنها تستخبر ؟ قال هل فيها ماء ؟ قالوا هي كثيرة الماء ، قال أما إن ماءها يوشك أن يذهب ؟ قال أخبروني عن عين زغر ؟ قالوا عن أي شأنها تستخبر ؟ قال هل في العين ماء وهل يزرع أهلها بماء العين ؟

قلنا له نعم هي كثيرة الماء وأهلها يزرعون من مائها ، قال أخبروني عن نبي الأميين ما فعل ؟ قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب ، قال أقاتله العرب ؟ قلنا نعم ، قال كيف صنع بهم فأخبرناه أنه قد ظهر على من يليه من العرب وأطاعوه ، قال لهم قد كان ذلك ؟ قلنا نعم ،

قال أما إن ذاك خير لهم أن يطيعوه وإني مخبركم عني إني أنا المسيح وإني أوشك أن يؤذن لي في الخروج فأخرج فأسير في الأرض فلا أدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة غير مكة وطيبة فهما محرمتان عليّ كلتاهما كلما أردت أن أدخل واحدة أو واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها ،

وإن على كل نقب منها ملائكة يحرسونها ، قالت قال رسول الله وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة ألا هل كنت حدثتكم ذلك ؟ فقال الناس نعم ، فإنه أعجبني حديث تميم أنه وافق الذي كنت أحدثكم عنه وعن المدينة ومكة ،

ألا إنه في بحر الشأم أو بحر اليمن ، لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو وأومأ بيده إلى المشرق ، قالت فحفظت هذا من رسول الله . (صحيح)

241_ روي ابن ماجة في سننه (4074) عن فاطمة بنت قيس قالت صلى رسول الله ذات يوم وصعد المنبر وكان لا يصعد عليه قبل ذلك إلا يوم الجمعة فاشتد ذلك على الناس فمن بين قائم وجالس فأشار إليهم بيده أن اقعدوا فإني والله ما قمت مقامي هذا لأمر ينفعكم لرغبة ولا لرهبة ،

ولكن تميما الداري أتاني فأخبرني خبرا منعني القيلولة من الفرح وقرة العين فأحببت أن أنشر عليكم فرح نبيكم ألا إن ابن عم لتميم الداري أخبرني أن الريح ألجأتهم إلى جزيرة لا يعرفونها فقعدوا في قوارب السفينة فخرجوا فيها فإذا هم بشيء أهدب أسود قالوا له ما أنت ؟

قال أنا الجساسة ، قالوا أخبرينا ، قالت ما أنا بمخبرتكم شيئا ولا سائلتكم ولكن هذا الدير قد رمقتموه فأتوه فإن فيه رجلا بالأشواق إلى أن تخبروه ويخبركم فأتوه فدخلوا عليه فإذا هم بشيخ

موثق شديد الوثاق يظهر الحزن شديد التشكي فقال لهم من أين ؟ قالوا من الشام ، قال ما فعلت العرب ؟

قالوا نحن قوم من العرب عم تسأل ؟ قال ما فعل هذا الرجل الذي خرج فيكم ، قالوا خيرا ناوى قوما فأظهره الله عليهم فأمرهم اليوم جميع إلههم واحد ودينهم واحد ، قال ما فعلت عين زغر ؟ قالوا خيرا يسقون منها زروعهم ويستقون منها لسقيهم ،

قال فما فعل نخل بين عمان وبيسان ؟ قالوا يطعم ثمره كل عام ، قال فما فعلت بحيرة الطبرية ؟ قالوا تدفق جنباتها من كثرة الماء ، قال فزفر ثلاث زفرات ثم قال لو انفلت من وثاقي هذا لم أدع أرضا إلا وطئتها برجلي هاتين إلا طيبة ليس لي عليها سبيل ،

قال النبي إلى هذا ينتهي فرحي هذه طيبة والذي نفسي بيده ما فيها طريق ضيق ولا واسع ولا سهل ولا جبل إلا وعليه ملك شاهر سيفه إلى يوم القيامة . (صحيح لغيره)

242_ روي ابن حبان في صحيحه (6788) عن فاطمة بنت قيس تقول صعد رسول الله المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أنذركم الدجال فإنه لم يكن نبي قبلي إلا وقد أنذره أمته وهو كائن فيكم أيتها الأمة ، إنه لا نبي بعدي ولا أمة بعدكم ،

ألا إن تميما الداري أخبرني أن ابن عم له وأصحابه ركبوا بحر الشام فانتهوا إلى جزيرة من جزائره فإذا هم بدهماء تجر شعرها قالوا ما أنت ؟ قالت الجساسة أو الجاسسة ، قالوا أخبرينا قالت ما أنا بمخبرتكم عن شيء ولا سائلتكم عنه ولكن ائتوا الدير فإن فيه رجلا بالأشواق إلى لقائكم ،

فأتوا الدير فإذا هم برجل ممسوح العين موثق في الحديد إلى سارية فقال من أين أنتم ؟ ومن أنتم ؟ قالوا من أهل الشام ، قال فمن أنتم ؟ قالوا نحن العرب ، قال فما فعلت العرب ؟ قالوا خرج فيهم نبي بأرض تيماء ، قال فما فعل الناس ؟ قالوا فيهم من صدقه وفيهم من كذبه ،

قال أما إنهم إن يصدقوه ويتبعوه خير لهم لو كانوا يعلمون ثم قال ما بيوتكم ؟ قالوا من شعر وصوف تغزله نساؤنا ، قال فضرب بيده على فخذه ثم قال هيهات ثم قال ما فعلت بحيرة طبرية ؟ قالوا تدفق جوانبها يصدر من أتاها فضرب بيده على فخذه ثم قال هيهات ثم قال ما فعلت عين زغر ؟

قالوا تدفق جوانبها يصدر من أتاها ، قال فضرب بيده على فخذه ثم قال هيهات ثم قال ما فعل نخل بيسان ؟ قالوا يؤتي جناه في كل عام ، قال فضرب بيده على فخذه ثم قال هيهات ثم قال أما إني لو قد حللت من وثاقي هذا لم يبق منهل إلا وطئته إلا مكة وطيبة فإنه ليس لي عليهما سبيل ،

فقال رسول الله هذه طيبة حرمتها كما حرم إبراهيم مكة والذي نفسي بيده ما فيها نقب في سهل ولا جبل إلا وعليه ملكان شاهرا السيف يمنعان الدجال إلى يوم القيامة . (صحيح لغيره)

243_ روي أبو داود في سننه (4325) عن فاطمة بنت قيس أن رسول الله أخر العشاء الآخرة ذات ليلة ثم خرج فقال إنه حبسني حديث كان يحدثنيه تميم الداري عن رجل كان في جزيرة من جزائر البحر فإذا أنا بامرأة تجر شعرها قال ما أنت ؟ قالت أنا الجساسة اذهب إلى ذلك القصر ،

فأتيته فإذا رجل يجر شعره مسلسل في الأغلال ينزو فيما بين السماء والأرض فقلت من أنت ؟ قال أنا الدجال خرج نبي الأميين بعد ؟ قلت نعم ، قال أطاعوه أم عصوه ؟ قلت بل أطاعوه ، قال ذاك خير لهم . (صحيح)

244_ روي أبو يعلي في مسنده (2178) عن جابر قال قام فينا رسول الله ذات يوم على المنبر فقال بينما ناس يسيرون في البحر فلقيتهم الجساسة ، فقلت وما الجساسة ؟ فقال امرأة تجر شعر جلدها ورأسها ، فقالت في هذا القصر خبر ما تريدون ، فأتوه فإذا هم برجل موثق قال أخبروني أو سلوني أخبركم ، فسكت القوم فقال أخبروني عن نخل بيسان وعين زغر وعمان هل أطعم ؟ قالوا نعم ،

قال فأخبروني عن حمأة زغر هل فيها ماء ؟ قالوا نعم هي ملأى تدفق جانبها ، قال فقال وهو المسيح تطوى له الأرض فيسلكها في أربعين إلا ما كان من طيبة ، قال رسول الله هي المدينة ما باب من أبوابها إلا عليه ملك صالت سيفه يمنعه منها وبمكة مثل ذلك ، ثم قال في بحر فارس ما هو في بحر الروم ما هو ، ثلاثا . (صحيح)

245_ روي أحمد في مسنده (26560) عن الشعبي قال قدمت المدينة فأتيت فاطمة بنت قيس فحدثتني أن زوجها طلقها على عهد رسول الله فبعثه رسول الله في سرية ، قالت فقال لي أخوه اخرجي من الدار فقلت إن لي نفقة وسكنى حتى يحل الأجل قال لا ،

قالت فأتيت رسول الله فقلت إن فلانا طلقني وإن أخاه أخرجني ومنعني السكنى والنفقة فأرسل إليه فقال ما لك ولابنة آل قيس ؟ قال يا رسول الله إن أخي طلقها ثلاثا جميعا ، قالت فقال رسول الله انظري يا ابنة آل قيس إنما النفقة والسكنى للمرأة على زوجها ما كانت له عليها رجعة ،

فإذا لم يكن له عليها رجعة فلا نفقة ولا سكنى ، اخرجي فانزلي على فلانة ، ثم قال إنه يتحدث إليها انزلي على ابن أم مكتوم فإنه أعمى لا يراك ثم لا تنكحي حتى أكون أنكحك ، قالت فخطبني رجل من قريش فأتيت رسول الله أستأمره فقال ألا تنكحين من هو أحب إليّ منه ؟

فقلت بلى يا رسول الله فأنكحني من أحببت ، قالت فأنكحني أسامة بن زيد ، قال فلما أردت أن أخرج قالت اجلس حتى أحدثك حديثا عن رسول الله ، قالت خرج رسول الله يوما من الأيام فصلى صلاة الهاجرة ثم قعد ففزع الناس فقال اجلسوا أيها الناس فإني لم أقم مقامي هذا لفزع ،

ولكن تميما الداري فأخبرني خبرا منعني القيلولة من الفرح وقرة العين فأحببت أن أنشر عليكم فرح نبيكم أخبرني أن رهطا من بني عمه ركبوا البحر فأصابتهم ريح عاصف فألجأتهم الريح إلى جزيرة لا يعرفونها فقعدوا في قويرب بالسفينة حتى خرجوا إلى الجزيرة ،

فإذا هم بشيء أهلب كثير الشعر لا يدرون أرجل هو أو امرأة فسلموا عليه فرد عليهم السلام ، قالوا ألا تخبرنا ؟ قال ما أنا بمخبركم ولا بمستخبركم ولكن هذا الدير قد رهقتموه ففيه من هو إلى خبركم بالأشواق أن يخبركم ويستخبركم ، قال قلنا فما أنت ؟ قال أنا الجساسة ،

فانطلقوا حتى أتوا الدير فإذا هم برجل موثق شديد الوثاق مظهر الحزن كثير التشكي فسلموا عليه فرد عليهم فقال ممن أنتم ؟ قالوا من العرب ، قال ما فعلت العرب أخرج نبيهم بعد ، قالوا نعم ، قال فما فعلوا ؟ قالوا خيرا آمنوا به وصدقوه ، قال ذلك خير لهم ، وكان له عدو فأظهره الله عليهم ،

قال فالعرب اليوم إلههم واحد ودينهم واحد وكلمتهم واحدة ؟ قالوا نعم ، قال فما فعلت عين زغر ؟ قالوا صالحة يشرب منها أهلها لشفتهم ويسقون منها زرعهم ، قال فما فعل نخل بين عمان وبيسان ؟ قالوا صالح يطعم جناه كل عام ؟ قال فما فعلت بحيرة الطبرية ؟ قالوا ملأى ،

قال فزفر ثم زفر ثم حلف لو خرجت من مكاني هذا ما تركت أرضا من أرض الله إلا وطئتها غير طيبة ليس لي عليها سلطان ، قال فقال رسول الله إلى هذا انتهى فرحي ثلاث مرار إن طيبة المدينة إن الله حرم حرمي على الدجال أن يدخلها ،

ثم حلف رسول الله والذي لا إله إلا هو ما لها طريق ضيق ولا واسع في سهل ولا في جبل إلا عليه ملك شاهر بالسيف إلى يوم القيامة ما يستطيع الدجال أن يدخلها على أهلها ، قال عامر فلقيت المحرر بن أبي هريرة فحدثته حديث فاطمة بنت قيس ،

فقال أشهد على أبي أنه حدثني كما حدثتك فاطمة غير أنه قال قال رسول الله إنه نحو المشرق ، قال ثم لقيت القاسم بن محمد فذكرت له حديث فاطمة فقال أشهد على عائشة أنها حدثتني كما حدثتك فاطمة غير أنها قالت الحرمان عليه حرام مكة والمدينة . (صحيح لغيره)

246_ روي أحمد في مسنده (24565) عن عائشة قالت جاءت يهودية فاستطعمت على بابي فقالت أطعموني أعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ، قالت فلم أزل أحبسها حتى جاء رسول الله فقلت يا رسول الله ما تقول هذه اليهودية ؟ قال وما تقول ؟

قلت تقول أعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ، قالت عائشة فقام رسول الله فرفع يديه مدا يستعيذ بالله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ثم قال أما فتنة الدجال فإنه

لم يكن نبي إلا قد حذر أمته تحذيرا لم يحذره نبي أمته إنه أعور والله ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن ،

فأما فتنة القبر فبي تفتنون وعني تسألون فإذا كان الرجل الصالح أجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف ثم يقال له فيم كنت ؟ فيقول في الإسلام ؟ فيقال ما هذا الرجل الذي كان فيكم ؟ فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات من عند الله فصدقناه فيفرج له فرجة قبل النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضا فيقال له انظر إلى ما وقاك الله ،

ثم يفرج له فرجة إلى الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها فيقال له هذا مقعدك منها ويقال على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله . وإذا كان الرجل السوء أجلس في قبره فزعا مشعوفا فيقال له فيم كنت ؟ فيقول لا أدري فيقال ما هذا الرجل الذي كان فيكم ؟ فيقول سمعت الناس يقولون قولا فقلت كما قالوا ،

فتفرج له فرجة قبل الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها فيقال له انظر إلى ما صرف الله عنك ثم يفرج له فرجة قبل النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضا ويقال له هذا مقعدك منها كنت على الشك وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله ثم يعذب . (صحيح)

247_ روي نعيم في الفتن (1586) عن أبي هريرة عن النبي قال حياة عيسى هذه الآخرة ليست كحياته الأولى يلقى عليه مهابة الموت يمسح وجوه رجال ويبشرهم بدرجات الجنة . (ضعيف)

248_ روي أبو يعلي في مسنده (7160) عن رزينة مولاة رسول الله أن سودة اليمانية جاءت عائشة تزورها وعندها حفصة بنت عمر فجاءت سودة في هيئة وفي حال حسنة عليها درع من برود اليمن وخمار كذلك وعليها نقطتان مثل العدستين من صبر وزعفران في مؤقيها ،

قالت عليلة وأدركت النساء يتزين به فقالت حفصة لعائشة يا أم المؤمنين يجيء رسول الله فشقا وهذه بيننا تبرق ؟ فقالت لها أم المؤمنين اتقي الله يا حفصة اتقي الله يا حفصة ، قالت لأفسدن عليها زينتها ، قالت ما تقلن ؟ وكان في أذنها ثقل ، قالت لها حفصة يا سودة خرج الأعور ، قالت نعم ؟

ففزعت فزعا شديدا فجعلت تنتفض قالت أين أختبئ ؟ قالت عليك بالخيمة خيمة لهم من سعف يطبخون فيها فذهبت فاختبأت فيها وفيها القذر ونسج العنكبوت فجاء رسول الله وهما تضحكان لا تستطيعان أن تتكلما من الضحك ، قال ماذا الضحك ؟ ثلاث مرار ،

فأومأتا بأيديهما إلى الخيمة فذهب فإذا سودة ترعد ، فقال لها يا سودة ما لك ؟ قالت يا رسول الله خرج الأعور ، قال ما خرج وليخرجن ما خرج وليخرجن ما خرج وليخرجن ثم دخل فأخرجها فجعل ينفض عنها الغبار ونسج العنكبوت . (حسن)

249_ روي ابن حبان في صحيحه (6833) عن أبي هريرة قال قال رسول الله خروج الآيات بعضها على بعض تتابعن كما تتتابع الخرز . (صحيح لغيره)

250_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4271) عن أبي هريرة عن النبي قال خروج الآيات بعضها على إثر بعض يتتابعن كما تتتابع الخرز في النظام . (صحيح لغيره)

251_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 515) عن عبد الله بن مسعود عن النبي قال خروج الدابة بعد طلوع الشمس من مغربها فإذا خرجت لطمت إبليس وهو ساجد ، ويتمتع المؤمنون في الأرض بعد ذلك أربعين سنة لا يتمنون شيئا إلا أعطوه ووجدوه ولا جور ولا ظلم ،

وقد أسلم الأشياء لرب العالمين طوعا وكرها حتى إن السبع لا يؤذي دابة ولا طيرا ويلد المؤمن فلا يموت حتى يتم أربعين سنة بعد خروج دابة الأرض ، ثم يعود فيهم الموت فيمكثون كذلك ما شاء الله ثم يسرع الموت في المؤمنين فلا يبقى مؤمن فيقول الكافر قد كنا مرعوبين من المؤمنين فلم يبق منهم أحد ،

وليس تقبل منا توبة فيتهارجون في الطرق تهارج البهائم ثم يقوم أحدهم بأمه وأخته وابنته فينكحها وسط الطريق يقوم عنها واحد وينزو عليها آخر لا ينكر ولا يغيّر ، فأفضلهم يومئذ من يقول لو تنحيتم عن الطريق كان أحسن ، فيكونون كذلك حتى لا يبقى أحد من أولاد النكاح ويكون أهل الأرض أولاد السفاح ،

فيمكثون كذلك ما شاء الله ثم يعقر الله أرحام النساء ثلاثين سنة لا تلد امرأة ولا يكون في الأرض طفل ويكون كلهم أولاد الزنا شرار الناس وعليهم تقوم الساعة . (ضعيف)

252_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 6465) عن جابر بن عبد الله قال قلّ الجراد في سنة من سني عمر التي ولي فيها فسأل عنها فلم يخبر بشيء فاغتم لذلك فأرسل راكبا فضرب إلى كذا وآخر إلى الشام وآخر إلى العراق يسأل هل رئي من الجراد شيء أم لا ؟

قال فأتاه الراكب الذي من قبل اليمن بقبضة من جراد فألقاها بين يديه ، فلما رآها كبر ثلاثا ثم قال سمعت رسول الله يقول خلق الله ألف أمة منها ست مائة في البحر وأربع مائة في البر ، فأول شيء يهلك من هذه الأمة الجراد فإذا أهلكت تتابعت مثل النظام إذا قطع سلكه . (حسن)

253_ روي مسلم في صحيحه (855) عن أبي هريرة أن النبي قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة . (صحيح)

254_ روي أحمد في مسنده (9930) عن أبي هريرة أنه قال خرجت إلى الطور فلقيت كعب الأحبار فجلست معه فحدثني عن التوراة وحدثته عن رسول الله فكان فيما حدثته أن قلت إن رسول الله قال خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة ،

فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة إلا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة إلا الجن والإنس وفيها ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه . (صحيح)

255_ روي ابن ماجة في سننه (1084) عن أبي لبابة بن عبد المنذر قال قال النبي إن يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند الله وهو أعظم عند الله من يوم الأضحى ويوم الفطر فيه خمس خلال ، خلق الله فيه آدم وأهبط الله فيه آدم إلى الأرض وفيه توفى الله آدم وفيه ساعة لا يسأل الله فيها العبد شيئا إلا أعطاه ما لم يسأل حراما وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا رياح ولا جبال ولا بحر إلا وهن يشفقن من يوم الجمعة . (حسن)

256_ روي البيهقي في الشعب (2973) عن أبي لبابة بن عبد المنذر قال قال رسول الله إن يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عندي وأعظم عند الله من يوم الفطر ويوم الأضحى وفيه خمس خصال ، خلق الله فيه آدم وفيه أهبط الله آدم إلى الأرض وفيه توفى الله آدم وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئا إلا أتاه ما لم يسأل حراما وما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا جبال ولا بحر إلا وهم يشفقون من يوم الجمعة أن تقوم فيه الساعة . (حسن)

257_ روي أحمد في مسنده (21950) عن سعد بن عبادة أن رجلا من الأنصار أتى النبي فقال أخبرنا عن يوم الجمعة ماذا فيه من الخير ؟ قال فيه خمس خلال فيه خلق آدم وفيه هبط آدم وفيه توفي آدم وفيه ساعة لا يسأل الله عبد فيها شيئا إلا آتاه الله إياه ما لم يسأل مأثما أو قطيعة رحم وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا جبال ولا حجر إلا وهو يشفق من يوم الجمعة . (حسن)

258_ روي أبو يعلي في مسنده (5703) عن ابن عمر أنه قال ألا أريكم المكان الذي قال رسول الله إن دابة الأرض تخرج منه ، فضرب بعصاه الشق الذي في الصفا فقال وإنها ذات ريش وزغب وإنه ليخرج ثلثها حضر الفرس الجواد ثلاثة أيام وثلاث ليال ، وإنها لتمر عليهم وإنهم ليفرون منها إلى المساجد فتقول لهم أترون المساجد تنجيكم مني ؟ فتخطمهم يساقون في الأسواق وتقول يا كافر يا مؤمن . (صحيح لغيره)

259_ روي مسلم في صحيحه (2932) عن أبي سعيد أن ابن صياد سأل النبي عن تربة الجنة ؟ فقال درمكة بيضاء مسك خالص . (صحيح)

260_ روي مسلم في صحيحه (2931) عن أبي سعيد قال قال رسول الله لابن صائد ما تربة الجنة ، قال درمكة بيضاء مسك يا أبا القاسم ، قال صدقت . (صحيح)

261_ روي السهرودي في مشيخته (27) عن شهر بن حوشب قال دخل حذيفة المسجد وعبد الله فيه وقد تعالت أصواتهم فقال حذيفة ما هذه الأصوات التي قد ارتفعت ؟ قال عبد الله يا أبا عبد الله ذكرنا شيئا ذكره لنا رسول الله من الدجال فخفنا فتنته ، فقال حذيفة والله ما أبالي إياه لقيت أو هذه العنز السوداء المعترضة ،

قال لم لله أبوك ؟ قال لأنا قوم مؤمنون وهو امرؤ كافر وإنا لنا عليه النصر والظفر ، وايم الله لا يخرج حتى يكون خروجه أحب إلى المرء المسلم من برد الشراب على الظمإ ، قال لم لله أبوك ؟ قال لما يرون من الفتن وجنادع الشر . (صحيح)

262_ روي الطبري في الجامع (15 / 404) عن قتادة قال ذكر لنا أن رجلا قال يا نبي الله قد رأيت سد يأجوج ومأجوج قال انعته لي قال كأنه البرد المحبر طريقة سوداء وطريقة حمراء ، قال قد رأيته . (حسن لغيره)

263_ روي نعيم في الفتن (1628) عن قتادة قال قال رجل يا رسول الله قد رأيت ردم يأجوج ومأجوج وإن الناس يكذبوني ؟ قال النبي كيف رأيته ؟ قال رأيته كالبرد المحبر قال صدقت والذي نفسي بيده لقد رأيته وردمه لبنة من ذهب ولبنة من رصاص . (حسن لغيره)

264_ روي الطبراني في الشاميين (2758) عن أبي بكرة الثقفي أن رجلا أتى النبي فقال إني قد رأيته يعني السد فقال كيف هو ؟ فقال هو كالبرد المحبر ، قال قد رأيته . (حسن لغيره)

265_ روي البزار في مسنده (5620) عن ابن عمر أن النبي ذكر المسيح الدجال فقال إن ربكم ليس بأعور وإن المسيح الدجال أعور عينه اليمنى كأنها عنبة طافية . (صحيح)

266_ روي الضياء في المختارة (4396) عن ابن عباس عن النبي قال رأيت الدجال أقمر هجانا ضخما فيلميا هو العظيم الجثة كأن شعر رأسه أغصان شجرة أعور كأن عينه كوكب الصبح أشبهه بعبد العزى رجل من خزاعة . (صحيح)

267_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 294) عن ابن عمر قال قال رسول الله ستخرج عليكم نار في آخر الزمان من حضرموت تحشر الناس ، قال قلنا بما تأمرنا يا رسول الله ؟ قال عليكم بالشام . (صحيح)

268_ روي نعيم في الفتن (1245) عن عبد الله بن مسعود عن النبي قال يكون بين المسلمين وبين الروم هدنة وصلح حتى يقاتلوا معهم عدوا لهم فيقاسمونهم غنائمهم ، ثم إن الروم يغزون مع المسلمين فارس فيقتلون مقاتلتهم ويسبون ذراريهم ،

فتقول الروم قاسمونا الغنائم كما قاسمناكم فيقاسمونهم الأموال وذراري الشرك فتقول الروم قاسمونا ما أصبتم من ذراريكم فيقولون لا نقاسمكم ذراري المسلمين أبدا ، فيقولون غدرتم بنا فترجع الروم إلى صاحبهم بالقسطنطينية فيقولون إن العرب غدرت بنا ونحن أكثر منهم عددا وأتم منهم عدة وأشد منهم قوة فأمدنا نقاتلهم ،

فيقول ما كنت لأغدر بهم قد كانت لهم الغلبة في طول الدهر علينا فيأتون صاحب رومية فيخبرونه بذلك فيوجه ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا في البحر ويقول لهم صاحبهم إذا رسيتم بسواحل الشام فاحرقوا المراكب لتقاتلوا عن أنفسكم ،

فيفعلون ذلك ويأخذون أرض الشام كلها برها وبحرها ما خلا مدينة دمشق والمعتق ويخربون بيت المقدس . قال فقال ابن مسعود وكم تسع دمشق من المسلمين ؟ قال فقال النبي والذي نفسي بيده لتتسعن على من يأتيها من المسلمين كما يتسع الرحم على الولد .

قال قلت وما المعتق يا نبي الله ؟ قال جبل بأرض الشام من حمص على نهر يقال له الأرنط فتكون ذراري المسلمين في أعلى المعتق والمسلمون على نهر الأرنط والمشركون خلف نهر الأرنط يقاتلونهم صباحا ومساء ، فإذا أبصر ذلك صاحب القسطنطينية وجه في البر إلى قنسرين ست مائة ألف حتى تجيئهم مادة اليمن سبعين ألفا ألف الله ،

قلوبهم بالإيمان معهم أربعون ألفا من حمير حتى يأتوا بيت المقدس فيقاتلون الروم فيهزمونهم ويخرجونهم من جند إلى جند حتى يأتوا قنسرين وتجيئهم مادة الموالي . قال قلت وما مادة الموالي يا رسول الله ؟ قال هم عتاقتكم وهم منكم قوم يجيئون من قبل فارس فيقولون تعصبتم علينا يا معشر العرب لا نكون مع أحد من الفريقين أو تجتمع كلمتكم ،

فتقاتل نزار يوما واليمن يوما والموالي يوما فيخرجون الروم إلى العمق وينزل المسلمون على نهر يقال له كذا وكذا يغزى والمشركون على نهر يقال له الرقبة وهو النهر الأسود فيقاتلونهم فيرفع الله نصره عن العسكرين وينزل صبره عليهما حتى يقتل من المسلمين الثلث ويفر ثلث ويبقى الثلث ،

فأما الثلث الذين يقتلون فشهيدهم كشهيد عشرة من شهداء بدر يشفع الواحد من شهداء بدر لسبعين وشهيد الملاحم يشفع لسبع مائة وأما الثلث الذين يفرون فإنهم يفترقون ثلاثة أثلاث ثلث يلحقون بالروم ويقولون لو كان الله بهذا الدين من حاجة لنصرهم وهم مسلمة العرب بهراء وتنوخ وطيء وسليم ،

وثلث يقولون منازل آبائنا وأجدادنا خير لا تنالنا الروم أبدا مروا بنا إلى البدو وهم الأعراب ، وثلث يقولون إن كل شيء كاسمه وأرض الشام كاسمها الشؤم فسيروا بنا إلى العراق واليمن والحجاز حيث لا نخاف الروم ، وأما الثلث الباقي فيمشي بعضهم إلى بعض يقولون الله الله دعوا عنكم العصبية ولتجتمع كلمتكم وقاتلوا عدوكم فإنكم لن تنصروا ما تعصبتم ،

فيجتمعون جميعا ويتبايعون على أن يقاتلوا حتى يلحقوا بإخوانهم الذين قتلوا فإذا أبصر الروم إلى من قد تحول إليهم ومن قتل ورأوا قلة المسلمين قام رومي بين الصفين معه بند في أعلاه صليب فينادي غلب الصليب غلب الصليب ،

فيقوم رجل من المسلمين بين الصفين ومعه بند فينادي بل غلب أنصار الله بل غلب أنصار الله وأولياؤه فيغضب الله على الذين كفروا من قولهم غلب الصليب فيقول يا جبريل أغث عبادي فينزل جبريل في مائة ألف من الملائكة ويقول يا ميكائيل أغث عبادي فينحدر ميكائيل في مائتي ألف من الملائكة ،

ويقول يا إسرافيل أغث عبادي فينحدر إسرافيل في ثلاث مائة ألف من الملائكة ، وينزل الله نصره على المؤمنين وينزل بأسه على الكفار فيقتلون ويهزمون ويسير المسلمون في أرض الروم حتى يأتوا

عمورية وعلى سورها خلق كثير يقولون ما رأينا شيئا أكثر من الروم كم قتلنا وهزمنا وما أكثرهم في هذه المدينة وعلى سورها ،

فيقولون أمنونا على أن نؤدي إليكم الجزية فيأخذون الأمان لهم ولجميع الروم على أداء الجزية وتجتمع إليهم أطرافهم فيقولون يا معشر العرب إن الدجال قد خالفكم إلى دياركم والخبر باطل ، فمن كان فيهم منكم فلا يلقين شيئا مما معه فإنه قوة لكم على ما بقي فيخرجون فيجدون الخبر باطلا ،

وتثب الروم على ما بقي في بلادهم من العرب فيقتلونهم حتى لا يبقى بأرض الروم عربي ولا عربية ولا ولد عربي إلا قتل فيبلغ ذلك المسلمين فيرجعون غضبا لله فيقتلون مقاتلتهم ويسبون الذراري ويجمعون الأموال لا ينزلون على مدينة ولا حصن فوق ثلاثة أيام حتى يفتح لهم ،

وينزلون على الخليج ويمد الخليج حتى يفيض فيصبح أهل القسطنطينية يقولون الصليب مد لنا بحرنا والمسيح ناصرنا فيصبحون والخليج يابس فتضرب فيه الأخبية ويحسر البحر عن القسطنطينية ويحيط المسلمون بمدينة الكفر ليلة الجمعة بالتحميد والتكبير والتهليل إلى الصباح ،

ليس فيهم نائم ولا جالس فإذا طلع الفجر كبر المسلمون تكبيرة واحدة فيسقط ما بين البرجين فتقول الروم إنما كنا نقاتل العرب فالآن نقاتل ربنا وقد هدم لهم مدينتنا وخربها لهم فيمكثون بأيديهم ويكيلون الذهب بالأترسة ويقتسمون الذراري حتى يبلغ سهم الرجل منهم ثلاث مائة عذراء ،

ويتمتعوا بما في أيديهم ما شاء الله ثم يخرج الدجال حقا ويفتح الله القسطنطينية على يدي أقوام هم أولياء الله يرفع الله عنهم الموت والمرض والسقم حتى ينزل عليهم عيسى ابن مريم فيقاتلون معه الدجال . (ضعيف)

269_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (19676) عن أبي الزاهرية قال قال رسول الله معقل المسلمين من الملاحم دمشق ومعقلهم من الدجال بيت المقدس ومعقلهم من يأجوج ومأجوج بيت الطور . (حسن لغيره)

270_ روي الداني في الفتن (503) عن مكحول قال قال رسول الله ثلاثة من معاقل المسلمين فمعقلهم من الملاحم دمشق ومعقلهم من الدجال بيت المقدس ومعقلهم من يأجوج ومأجوج طور سينين . (حسن لغيره)

271_ روي ابن عساكر في تاريخه (1 / 240) عن حسان بن عطية قال ذكر رسول الله كيف يجوز الأعداء أمته من بلد إلى بلد ، فقال يا رسول الله فهل من شيء ؟ قال نعم الغوطة مدينة يقال لها دمشق هي فسطاطهم ومعقلهم من الملاحم لا ينالها عدو إلا منها . (حسن لغيره)

272_ روي نعيم في الفتن (1570) عن كعب بن ماتع قال موضع رداء ببيت المقدس أيام الدجال خير من الدنيا وما فيها لقول رسول الله معقل المسلمين من الدجال بيت المقدس لا يخرجون ولا يُغلبون . (حسن لغيره)

273_ روي أحمد في مسنده (17016) عن جبير بن نفير قال حدثنا أصحاب محمد أن رسول الله قال ستفتح عليكم الشام ، فإذا خيرتم المنازل فيها فعليكم بمدينة يقال لها دمشق فإنها معقل المسلمين من الملاحم وفسطاطها منها بأرض يقال لها الغوطة . (حسن)

274_ روي ابن عساكر في تاريخه (2 / 286) عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله ستكون دمشق في آخر الزمان أكثر المدائن أهلا وأكثره أبدالا وأكثره مساجدا وأكثره زهادا وأكثره مالا ورجالا وأقله كفارا وهي معقل لأهلها . (حسن)

275_ ذكر الرافعي في التدوين (1 / 9) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله بابان مفتوحان في الجنة عبادان وقزوين ، قلنا عبّادان محدّث ، قال ولكنها أول بقعة آمنت بعيسى ابن مريم . (حسن)

276_ روي ابن ماجة في سننه (4094) عن عمرو بن عوف قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى تكون أدنى مسالح المسلمين ببولاء ثم قال يا عليّ يا علي يا عليّ ، قال بأبي وأمي ، قال إنكم ستقاتلون بني الأصفر ويقاتلهم الذين من بعدكم حتى تخرج إليهم روقة الإسلام أهل الحجاز الذين لا يخافون في الله لومة لائم ،

فيفتتحون القسطنطينية بالتسبيح والتكبير فيصيبون غنائم لم يصيبوا مثلها حتى يقتسموا بالأترسة ويأتي آت فيقول إن المسيح قد خرج في بلادكم ، ألا وهي كذبة فالآخذ نادم والتارك نادم . (حسن)

277_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 546) عن علي بن أبي طالب يقول ستكون فتنة يحصل الناس منها كما يحصل الذهب في المعدن فلا تسبوا أهل الشام وسبوا ظلمتهم فإن فيهم الأبدال وسيرسل الله إليهم سيبا من السماء فيغرقهم حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم ،

ثم يبعث الله عند ذلك رجلا من عترة الرسول في اثني عشر ألفا إن قلوا وخمسة عشر ألفا إن كثروا أمارتهم أو علامتهم أمت أمت ، على ثلاث رايات يقاتلهم أهل سبع رايات ليس من صاحب راية إلا وهو يطمع بالملك فيقتتلون ويهزمون ثم يظهر الهاشمي فيرد الله إلى الناس إلفتهم ونعمتهم فيكونون على ذلك حتى يخرج الدجال . (صحيح)

278_ روي أبو داود في سننه (2482) عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يقول ستكون هجرة بعد هجرة فخيار أهل الأرض ألزمهم مهاجر إبراهيم ويبقى في الأرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم تقذرهم نفس الله وتحشرهم النار مع القردة والخنازير . (صحيح)

279_ روي أحمد في مسنده (6913) عن عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله يقول ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الأرض إلى مهاجر إبراهيم فيبقى في الأرض شرار أهلها تلفظهم الأرض وتقذرهم نفس الله وتحشرهم النار مع القردة والخنازير . (صحيح)

280_ روي أحمد في مسنده (27574) عن ابن عمر وسمعت رسول الله يقول لتكونن هجرة بعد هجرة إلى مهاجر أبيكم إبراهيم حتى لا يبقى في الأرضين إلا شرار أهلها وتلفظهم أرضوهم وتقذرهم روح الرحمن وتحشرهم النار مع القردة والخنازير ، تقيل حيث يقيلون وتبيت حيث يبيتون وما سقط منهم فلها . (صحيح لغيره)

281_ روي الطبري في الجامع (18 / 384) عن قتادة قال ذكر لنا أن نبي الله كان يقول إنها ستكون هجرة بعد هجرة ينحاز أهل الأرض إلى مهاجر إبراهيم ويبقى في الأرض شرار أهلها حتى تلفظهم وتقذرهم وتحشرهم النار مع القردة والخنازير . (حسن لغيره)

282_ روي الطبري في الجامع (10 / 21) عن ابن عباس قال خرج رسول الله عشية من العشيات فقال لهم يا عباد الله توبوا إلى الله فإنكم توشكون أن تروا الشمس من قبل المغرب فإذا فعلت ذلك حبست التوبة وطوي العمل وختم الإيمان ، فقال الناس هل لذلك من آية يا رسول الله ؟

فقال رسول الله إن آية تلكم الليلة أن تطول كقدر ثلاث ليال فيستيقظ الذين يخشون ربهم فيصلون له ثم يقضون صلاتهم والليل مكانه لم ينقض ثم يأتون مضاجعهم فينامون حتى إذا استيقظوا والليل مكانه فإذا رأوا ذلك خافوا أن يكون ذلك بين يدي أمر عظيم فإذا أصبحوا وطال عليهم طلوع الشمس ، فبينا هم ينتظرونها إذ طلعت عليهم من قبل المغرب فإذا فعلت ذلك لم ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل . (حسن)

283_ روي أبو يعلي في مسنده (4490) عن ابن أبي أوفى يقول سمعت رسول الله يقول إنه سيأتي مثل ثلاث ليال من لياليكم هذه فإذا عرفها المتهجدون يقوم الرجل فيقرأ حزبه ثم ينام ثم يقوم فيقرأ حزبه ثم ينام ثم يقوم فيقرأ حزبه ، فبينما هم كذلك إذ هاج الناس بعضهم في بعض يقولون ما هذا ؟ فيفزعون إلى المساجد فإذا هم بالشمس قد طلعت من هاهنا من مغربها فتجيء حتى إذا توسطت السماء رجعت فذلك (لا ينفع نفسا إيمانها) . (حسن)

284_ روي الداني في الفتن (678) عن ابن عباس عن النبي قال أنزل الله من الجنة إلى الأرض خمسة أنهار سيحون وهو نهر الهند وجيحون وهو نهر بلخ ودجلة والفرات وهما نهرا العراق

والنيل وهو نهر مصر أنزلها الله من عين واحدة من عيون الجنة من أسفل درجة من درجاتها على جناحي جبريل ،

واستودعها الجبال وأجراها في الأرض وجعل فيها منافع للناس في أصناف معايشهم وذلك قوله (وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه في الأرض) فإذا كان عند خروج يأجوج ومأجوج أرسل الله جبريل فرفع من الأرض القرآن والعلم كله والحجر الأسود من ركن البيت ومقام إبراهيم وتابوت موسى بما فيه ،

وهذه الأنهار الخمسة فيرفع كل ذلك إلى السماء فذلك قوله (وإنا على ذهاب به لقادرون) فإذا رفعت هذه الأشياء من الأرض فقد أهلّها خير الدين والدنيا . (حسن)

285_ روي الطبراني في الشاميين (2533) عن ثوبان مولى النبي أنه سمع رسول الله يقول إنه سيخرج رجل من الحرم فتخرج الحبشة على جزيرة العرب فيمكثون بأرض حمير سنة يقتلون الرجال وينكحون النساء حتى يأتون البيت فيأخذون ماله ويقتسمون كنزه ، ثم يبعث الله عليهم جيشا من الشام فيقتلونهم ويطردونهم فيأخذون نحو تهامة حتى يأتون عدن فيباع الحبشي يومئذ بعباءة فلا يكاد يخرجها حتى يتخذ الرجل ولد الحبشي من وليدته فيذر لها . (صحيح)

286_ روي تمام في فوائده (532) عن يسار بن سبع قال كان النبي في جماعة من أصحابه جالسا إذ مرت به جنازة فقال ممن الجنازة ؟ فقالوا من مزينة فما جلس مليا حتى مرت به الثانية فقال ممن الثانية ؟ فقالوا من مزينة ، فما جلس مليا حتى مرت به الثالثة فقال ممن الجنازة ؟ فقالوا من مزينة فقال سيرى مزينة ما هاجرت فتيان قط كرموا على الله إلا كان أسرعهم فناء سيرى مزينة لا يدركه مسيح الدجال منك أحدا . (حسن)

287_ روي أبو داود في سننه (4692) عن حذيفة قال قال رسول الله لكل أمة مجوس ومجوس هذه الأمة الذين يقولون لا قدر من مات منهم فلا تشهدوا جنازته ومن مرض منهم فلا تعودوهم وهم شيعة الدجال وحق على الله أن يلحقهم بالدجال . (حسن لغيره)

288_ روي البزار في مسنده (2937) عن حذيفة قال قال رسول الله لكل أمة مجوس ومجوس هذه الأمة الذين يقولون لا قدر فإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم وهم شيعة الدجال وحق على الله أن يحشرهم معه . (صحيح لغيره)

289_ روي ابن ماجة في سننه (4076) عن النواس بن سمعان يقول قال رسول الله سيوقد المسلمون من قسي يأجوج ومأجوج ونشابهم وأترستهم سبع سنين . (صحيح)

290_ روي أحمد في مسنده (27864) عن عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله وهو يقول يخرج قوم من قبل المشرق يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما قطع قرن نشأ قرن حتى يخرج في بقيتهم الدجال . (صحيح)

291_ روي النسائي في الصغري (4103) عن شريك بن شهاب قال كنت أتمنى أن ألقى رجلا من أصحاب النبي أسأله عن الخوارج ؟ فلقيت أبا برزة في يوم عيد في نفر من أصحابه فقلت له هل سمعت رسول الله يذكر الخوارج ؟ فقال نعم سمعت رسول الله بأذني ورأيته بعيني ،

أتي رسول الله بمال فقسمه فأعطى من عن يمينه ومن عن شماله ولم يعط من وراءه شيئا فقام رجل من ورائه فقال يا محمد ما عدلت في القسمة ؟ رجل أسود مطموم الشعر عليه ثوبان أبيضان فغضب رسول الله غضبا شديدا وقال والله لا تجدون بعدي رجلا هو أعدل مني ،

ثم قال يخرج في آخر الزمان قوم كأن هذا منهم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية سيماهم التحليق لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع المسيح الدجال فإذا لقيتموهم فاقتلوهم هم شر الخلق والخليقة . (صحيح لغيره)

292_ روي ابن ماجة في سننه (174) عن ابن عمر أن رسول الله قال ينشأ نشء يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما خرج قرن قطع ، قال ابن عمر سمعت رسول الله يقول كلما خرج قرن قطع أكثر من عشرين مرة حتى يخرج في عراضهم الدجال . (صحيح)

293_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 524) عن ابن عمر قال كنت في الحطيم مع حذيفة فذكر حديثا ثم قال لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة وليكونن أئمة مضلون وليخرجن على أثر ذلك الدجالون الثلاثة ، قلت يا أبا عبد الله قد سمعت هذا الذي تقول من رسول الله ؟ قال نعم سمعته ،

وسمعته يقول يخرج الدجال من يهودية أصبهان عينه اليمنى ممسوحة والأخرى كأنها زهرة تشق الشمس شقا ويتناول الطير من الجولة ثلاث صيحات يسمعهن أهل المشرق وأهل المغرب ومعه جبلان جبل من دخان ونار وجبل من شجر وأنهار ويقول هذه الجنة وهذه النار ،

سمعته يقول يخرج من قبله كذاب ، قال قلت فما الثالث ؟ قال إنه أكذب الكذابين إنه يخرج من قبل المشرق يتبعه حشارة العرب وسفلة الموالي أولهم مثبور وآخرهم مثبور هلاكهم على قدر سلطانهم عليهم اللعنة من الله دائمة ، قال فقلت العجب كل العجب ،

قال وأعجب من ذلك سيكون فإذا سمعت به فالهرب الهرب ، قال قلت كيف أصنع بمن خلفت ؟ قال مرهم فليلحقوا برءوس الجبال ، قال قلت فإن لم يتركوا وذاك قال مرهم أن يكونوا أحلاسا من أحلاس بيوتهم ، قال قلت فإن لم يتركوا وذاك ، قال يابن عمر زمان خوف وهرج وسلب ،

قال قلت يا أبا عبد الله ما لهذا الهرج من فرج ؟ قال بلى إنه ليس من هرج إلا وله فرج ولكن أين ما يبقى لها إنها فتنة يقال لها الجارفة تأتي على صريح العرب وصريح الموالي وذوي الكنوز وبقية الناس ثم تنجلي عن أقل من القليل . (حسن)

294_ روي أبو نعيم في الحلية (1397) عن عمرو بن عوف قال غزونا مع رسول الله حتى إذا كنا بالروحاء نزل بعرق الظبية وصلى ثم قال صلى قبلي في هذا المسجد سبعون نبيا ولقد قدمها موسى عليه عباءتان قطوانيتان على ناقة ورقاء في سبعين ألفا من بني إسرائيل ، ولا تقوم الساعة حتى يمر بها عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله حاجا أو معتمرا أو يجمع الله ذلك له . (حسن)

295_ روي ابن حبيب الأندلسي في أشراط الساعة (38) عن عمرو بن عوف أنه سمع رسول الله يقول يمر عيسى ابن مريم حاجا أو معتمرا أو يجمع الله له ذلك . (حسن)

296_ روي ابن حبيب الأندلسي في أشراط الساعة (39) عن أبي هريرة أن رسول الله قال ليمرن عيسى ابن مريم حاجا أو معتمرا بالمدينة وليقفن على قبري وليقولن يا محمد فأجيبه وليسلمن عليّ فأرد عليه السلام . (حسن)

297_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 697) عن أنس قال قال رسول الله عرضت علي الأيام فعرض عليّ منها يوم الجمعة فإذا هي كالمرآة الحسناء وإذا في وسطها نكتة سوداء فقلت ما هذا السواد ؟ قال هذه الساعة . (حسن)

298_ روي الوخشي في الثاني من الوخشيات (50) عن أبي هريرة عن النبي قال عرضت علي الأيام فلم أر يوما أحسن من يوم الجمعة ورأيت فيها نكتة سوداء قلت ما هذه ؟ قال هذه الساعة . (حسن)

299_ روي عبد الرزاق في مصنفه (5560) عن الحسن البصري أن النبي قال عرضت علي الأيام وعرض علي يوم الجمعة في مرآة أو قال مثل المرآة فرأيت فيه نكتة سوداء فقلت ما هذه ؟ فقيل فيه تقوم الساعة . (حسن لغيره)

300_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 148) عن حذيفة قال عرضت على رسول الله أمته فقمت خلفه فلما فرغ التفت إلي قال كنت ههنا هل سمعت ؟ قلت نعم وكان حذيفة يقول هل في هذا ما حفظ رجل ؟ قال فقام فينا فأخبرنا بما هو كائن إلى يوم القيامة أو قال فأخبرنا بما بيننا وبين الساعة حفظه من حفظه ونسيه من نسيه . (حسن)

301_ روي الداني في الفتن (523) عن مكحول قال قال رسول الله عشر قبل يوم القيامة اختلاف بني أمية بينهما وقتل الحملين ورايات السود بالمشرق واستباحة الكوفة وخروج السفياني وخليفة يخلع ورجل يبايع له بين زمزم والمقام وجيش يخسف بهم بالبيداء ويوم كلب والأعماق . (حسن لغيره)

302_ روي النسائي في الصغري (3175) عن ثوبان مولى رسول الله قال قال رسول الله عصابتان من أمتي أحرزهما الله من النار عصابة تغزو الهند وعصابة تكون مع عيسى ابن مريم . (صحيح)

303_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32858) عن الشعبي يقول أشبه النبي ثلاثة نفر من أمته قال دحية الكلبي يشبه جبريل وعروة بن مسعود الثقفي يشبه عيسى ابن مريم وعبد العزى يشبه الدجال . (حسن لغيره)

304_ روي أبو نعيم في المعرفة (5135) عن عمرو بن مالك الأشجعي قال قلت يا رسول الله أوصني فإني أتخوف ألا أراك بعد يومي هذا قال عليك بجبل الحُمُر ، قلت وما جبل الحمر ؟ قال أرض المحشر وإياك وسرية النفل فإنهم إن لقوا فروا وإن غنموا أَغَلّوا . (حسن)

305_ روي ابن منصور في سننه (2683) عن أبي النضر أن عوف بن مالك الأشجعي أتى رسول الله فقال يا رسول الله إني أخاف أن لا أراك بيومي هذا فأوصني ، قال عليك بجبل الخمر ؟ قال وما جبل الخمر ؟ قال أرض المحشر فأوصاه ثم قال إياك وسرية النفل فإنهم إن يلقوا يفروا وإن يغنموا يغلوا . (حسن لغيره)

306_ روي ابن عساكر في تاريخه (1 / 182) عن بلال بن سعدي أن النبي قال إذا وقعت العين فهاجروا إلى الشام فإنها من الله بمنظر وهي أرض المحشر . (حسن لغيره)

307_ روي أبو يعلي في مسنده (6742) عن فاطمة بنت النبي قالت قال لي رسول الله إن عيسى ابن مريم مكث في بني إسرائيل أربعين سنة . (ضعيف)

308_ روي ابن حبان في صحيحه (6815) عن النواس بن سمعان عن رسول الله أن عيسى ابن مريم يأتي قوما قد عصمهم الله من الدجال فيمسح وجوههم بدرجاتهم في الجنة . (صحيح)

309_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 533) عن أنس قال قال رسول الله سيدرك رجال من أمتي عيسى بن مريم ويشهدون قتال الدجال . (صحيح لغيره)

310_ روي الضياء في المختارة (2991) عن عبد الله بن بسر قال سمعت رسول الله يقول ليدركن الدجال من رآني أو ليكونن قريبا من موتي . (حسن لغيره)

311_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 39) عن جبير بن نفير قال لما اشتد جزع أصحاب رسول الله على من قتل يوم مؤتة قال رسول الله ليدركن الدجال قوما مثلكم أو خيرا منكم ثلاث مرات ولن يخزي الله أمة أنا أولها وعيسى بن مريم آخرها . (صحيح)

312_ روي أبو داود في سننه (4324) عن أبي هريرة أن النبي قال ليس بيني وبينه نبي يعني عيسى وإنه نازل فإذا رأيتموه فاعرفوه رجل مربوع إلى الحمرة والبياض بين ممصرتين كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلل فيقاتل الناس على الإسلام فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويهلك الله

في زمانه الملل كلها إلا الإسلام ويهلك المسيح الدجال فيمكث في الأرض أربعين سنة ثم يتوفى فيصلي عليه المسلمون . (صحيح)

313_ روي مسلم في صحيحه (2939) عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا فقال ما شأنكم ؟ قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل ،

فقال غير الدجال أخوفني عليكم إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم ، إنه شاب قطط عينه طافئة كأني أشبهه بعبد العزى بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف إنه خارج خلة بين الشأم والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا ،

قلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض ؟ قال أربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم ؟ قال لا اقدروا له قدره ، قلنا يا رسول الله وما إسراعه في الأرض ؟

قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرا وأسبغه ضروعا وأمده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم ،

ويمر بالخربة فيقول لها أخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك إذ بعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على أجنحة ملكين إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ ،

فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى ابن مريم قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة ، فبينما هو كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى إني قد أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم فحرّز عبادي إلى الطور ،

ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ويحصر نبي الله عيسى وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم خيرا من مائة دينار لأحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ،

ثم يهبط نبي الله عيسى وأصحابه إلى الأرض فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل الله طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ، ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للأرض أنبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ،

ويبارك في الرسل حتى أن اللقحة من الإبل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس ، فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة . (صحيح)

314_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 527) عن أبي أمامة الباهلي قال خطبنا رسول الله يوما فكان أكثر خطبته ذكر الدجال يحدثنا عنه حتى فرغ من خطبته فكان فيما قال لنا يومئذ إن الله لم يبعث نبيا إلا حذر أمته الدجال وإني آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم وهو خارج فيكم لا محالة فإن يخرج وأنا بين أظهركم فأنا حجيج كل مسلم وإن يخرج فيكم بعدي فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم ،

إنه يخرج من خلة بين العراق والشام فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا فإنه يبدأ فيقول أنا نبي ولا نبي بعدي ثم يثني حتى يقول أنا ربكم وإنكم لم تروا ربكم حتى تموتوا وإنه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن ، فمن لقيه منكم فليتفل في وجهه وليقرأ فواتح سورة أصحاب الكهف ،

وإنه يسلط على نفس من بني آدم فيقتلها ثم يحييها وأنه لا يعدو ذلك ولا يسلط على نفس غيرها وأن من فتنته أن معه جنة ونارا فناره جنة وجنته نار فمن ابتلي بناره فليغمض عينيه وليستغث بالله تكون عليه بردا وسلاما كما كانت النار بردا وسلاما على إبراهيم ،

وأن من فتنته أن يمر على الحي فيؤمنون به ويصدقونه فيدعو لهم فتمطر السماء عليهم من يومهم وتخصب لهم الأرض من يومها وتروح عليهم ماشيتهم من يومها أعظم ما كانت وأسمنه

وأمده خواصر وأدره ضروعا ويمر على الحي فيكفرون به ويكذبونه فيدعو عليهم فلا يصبح لهم سارح يسرح ،

وأن أيامه أربعون فيوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة ويوم كالأيام وآخر أيامه كالسراب يصبح الرجل عند باب المدينة فيمسي قبل أن يبلغ بابها الآخرة ، قالوا كيف نصلي يا رسول الله في تلك الأيام القصار ؟ قال تقدرون فيها ثم تصلون كما تقدرون في الأيام الطوال . (حسن)

315_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 160) عن أسماء بنت يزيد أن رسول الله كان في ملأ من أصحابه فذكروا الدجال فقال إن بين يدي الساعة حمراوات تمسك أول سنة من السماء ثلث قطرها والأرض ثلث نباتها والسنة الثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والأرض ثلثي نباتها والسنة الثالثة تمسك السماء قطرها والأرض نباتها حتى لا يبقى ذو خف وحافر ثم خرج لحاجته ثم رجع ولهم حنين ،

فأخذ بعضدتي الباب فقال ما شأنكم ؟ قالوا يا رسول الله إن أحدنا ليعجن عجينه فما يصبر حتى يختمر قال إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه وإلا فإن الله خليفتي على كل مؤمن ، قالوا يا رسول الله فما يجزئ المؤمن يومئذ ؟ قال ما يجزئ الملائكة من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير . (صحيح)

316_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 160) عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت أتاني رسول الله في طائفة من أصحابه فذكر الدجال فقال رسول الله إن قبل خروجه ثلاث سنين أو سنة تمسك السماء ثلث قطرها وتمسك الأرض ثلث نباتها والسنة الثانية تمسك السماء ثلثي قطرها وتمسك الأرض ثلثي نباتها والسنة الثالثة تمسك السماء ما فيها والأرض ما فيها ،

فيهلك كل ذات ضرس وظلف ومن أشد فتنته أنه يقول للأعرابي أرأيت إن أحييت لك إبلك عظيمة ضروعها طويلة أسنمتها بحتر تعلم أني ربك ؟ فيقول نعم يتمثل له الشيطان ثم خرج رسول الله لبعض حاجته ووضعت له وضوءه وانتحب القوم حتى ارتفعت أصواتهم فأخذ رسول الله الباب فقال مهيم ؟

فقلنا يا رسول الله خلعت قلوبهم بالدجال فقال رسول الله إن يخرج الدجال وأنا حي فأنا حجيجه وإن مت فإن الله خليفتي على كل مؤمن ، قلت يا رسول الله فما يجزئ المؤمنين يومئذ ؟ قال يجزئهم ما يجزئ أهل السماء التسبيح والتقديس . (حسن)

317_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 524) عن نفير بن مالك أن رسول الله ذكر الدجال فقال إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه وإن يخرج ولست فيكم فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم ألا وإنه مطموس العين كأنها عين عبد العزى بن قطن الخزاعي ، ألا فإنه مكتوب بين عينيه كافر يقرأ كل مسلم فمن لقيه منكم فليقرأ بفاتحة الكهف ،

يخرج من بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله اثبتوا ثلاثا ، فقيل يا رسول الله فما مكثه في الأرض ؟ قال أربعون يوما يوم كالسنة ويوم كالشهر ويوم كالجمعة وسائر أيامه كأيامكم ، قالوا يا رسول الله فكيف نصنع بالصلاة يومئذ صلاة يوم أو نقدر ؟ قال بل تقدروا . (صحيح)

318_ روي أحمد في مسنده (767) عن علي عن النبي قال ذكرنا الدجال عند النبي وهو نائم فاستيقظ محمرا لونه فقال غير ذلك أخوف لي عليكم ، ذكر كلمة . (حسن)

319_ روي أبو نعيم في المعرفة (6849) عن أبي الزعراء قال خرجت مع رسول الله في سفر له فغشيت رسول الله نعسة ونحن على ظهر واد فكففت راحلتي لينام رسول الله قال فسمعت رسول الله يقول غير المسيح الدجال أخوف على أمتي منه ثم هبطنا الوادي فلما استوينا فيه قال مثل ذلك ، فلما علونا الوادي واستوينا فيه على ظهره قال مثل ذلك ،

ثم أسرعت راحلتي فلما أحست راحلة رسول الله توقفها حاصت عن الطريق فاستيقظ رسول الله فقال أبو الزعراء قلت لبيك بأبي أنت وأمي يا رسول الله فدنوت منه ثم قلت سمعتك تقول وأنت في نعستك وأنت على ظهر الوادي غير المسيح الدجال أخوف على أمتي منه ، ثم هبطنا الوادي فقلتها الثانية ثم علونا الوادي فقلتها فقال رسول الله نعم يا أبا الزعراء ، قلت وما ذاك يا رسول الله ؟ قال الأئمة المضلين . (حسن)

320_ روي أحمد في مسنده (23945) عن عائشة قالت دخل علي رسول الله وأنا أبكي فقال لي ما يبكيك ؟ قلت يا رسول الله ذكرت الدجال فبكيت فقال رسول الله إن يخرج الدجال وأنا حي كفيتكموه وإن يخرج بعدي فإن ربكم ليس بأعور وإنه يخرج في يهودية أصبهان حتى يأتي المدينة فينزل ناحيتها ولها يومئذ سبعة أبواب ،

على كل نقب منها ملكان فيخرج إليه شرار أهلها حتى الشام مدينة بفلسطين بباب لد فينزل عيسى فيقتله ثم يمكث عيسى عليه السلام في الأرض أربعين سنة إماما عدلا وحكما مقسطا . (صحيح)

321_ روي ابن عساكر في تاريخه (29 / 13) عن عبد الله بن سراقة الأزدي قال خطبنا أبو عبيدة بن الجراح بالجابية فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن رسول الله خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله لم يبعث نبيا قط بعد نوح إلا حذر قومه الدجال وإني محدثكم فيه حديثا لم يحدث به

أحد كان قبل ، ليدركنه بعض من يراني أو سمع كلامي ، قال فقال الناس يا رسول الله كيف قلوبنا يومئذ أهي كاليوم ؟ قال أو خير . (صحيح)

322_ روي نعيم في الفتن (1475) عن ابن عمر عن النبي أنه تخوف الدجال وذكر من علاماته وأماراته ومقدمات أمره حتى ظن الملأ أنه ثائر عليهم من بينهم من النخل أو خارج من النخل عليهم ثم قام لبعض شأنه ثم عاد وقد اشتد تخوف من حضره وبكاؤهم فقال مهيم ؟ ثلاثا ما الذي أبكاكم ؟

قالوا ذكرت الدجال وقربت أمره حتى ظننا أنه ثائر علينا وأنه خارج من النخل علينا ، فقال رسول الله إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مؤمن إحدى عينيه مطموسة والأخرى ممزوجة بالدم كأنها الزهرة . (حسن)

323_ روي البخاري في صحيحه (3347) عن أبي هريرة عن النبي قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين . (صحيح)

324_ روي مسلم في صحيحه (2883) عن أبي هريرة عن النبي قال فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد بيده تسعين . (صحيح)

325_ روي النسائي في الكبري (11249) عن زينب بنت جحش قالت انتبه رسول الله من نوم محمرا وجهه وهو يقول لا إله إلا الله ثلاث مرات ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد سبعين وعشرة سواء ، قلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال نعم إذا كثر الخبث . (صحيح)

326_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 144) عن عائشة قالت خرج رسول الله محمر وجنتاه فقال ويل للعرب ويل للعرب مما قد اقترب ، قالت قلت ما ذاك ؟ قال فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل ذا وعقد بيده عشرة ، قالت قلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال إذا كثر الخبث . (صحيح لغيره)

327_ روي البخاري في صحيحه (5293) عن ابن عباس قال طاف رسول الله على بعيره وكان كلما أتى على الركن أشار إليه وكبر وقالت زينب قال النبي فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين . (صحيح)

328_ روي الطبري في تاريخه (92) عن عكرمة قال بينا ابن عباس ذات يوم جالس إذ جاءه رجل فقال يا ابن عباس سمعت العجب من كعب الحبر يذكر في الشمس والقمر قال وكان متكئا فاحتفز ثم قال وما ذاك ؟ قال زعم أنه يجاء بالشمس والقمر يوم القيامة كأنهما ثوران عقيران فيقذفان في جهنم ،

قال عكرمة فطارت من ابن عباس شقة ووقعت أخرى غضبا ثم قال كذب كعب كذب كعب كذب كعب ثلاث مرات بل هذه يهودية يريد إدخالها في الإسلام الله أجل وأكرم من أن يعذب على طاعته ألم تسمع لقول الله (وسخر لكم الشمس والقمر دائبين) إنما يعني دءوبهما في الطاعة فكيف يعذب عبدين يثني عليهما أنهما دائبان في طاعته ؟

قاتل الله هذا الحبر وقبح حبريته ما أجرأه على الله وأعظم فريته على هذين العبدين المطيعين لله قال ثم استرجع مرارا وأخذ عويدا من الأرض فجعل ينكته في الأرض فظل كذلك ما شاء الله ثم إنه

رفع رأسه ورمى بالعويد قال ألا أحدثكم بما سمعت من رسول الله يقول في الشمس والقمر وبدء خلقهما ومصير أمرهما ؟ فقلنا بلى رحمك الله ،

فقال إن رسول الله سئل عن ذلك فقال إن الله لما أبرم خلقه إحكاما فلم يبق من خلقه غير آدم خلق شمسين من نور عرشه فأما ما كان في سابق علمه أنه يدعها شمسا فإنه خلقها مثل الدنيا ما بين مشارقها ومغاربها وأما ما كان في سابق علمه أنه يطمسها ويحولها قمرا فإنه دون الشمس في العظم ولكن إنما يرى صغرهما من شدة ارتفاع السماء وبعدها من الأرض .

قال فلو ترك الله الشمسين كما كان خلقهما في بدء الأمر لم يكن يعرف الليل من النهار ولا النهار من الليل وكان لا يدري الأجير إلى متى يعمل ومتى يأخذ أجره ولا يدري الصائم إلى متى يصوم ولا تدري المرأة كيف تعتد ولا يدري المسلمون متى وقت الحج ولا يدري الديان متى تحل ديونهم ولا يدري الناس متى ينصرفون لمعايشهم ومتى يسكنون لراحة أجسادهم ،

وكان الرب أنظر لعباده وأرحم بهم فأرسل جبرائيل فأمر جناحه على وجه القمر وهو يومئذ شمس ثلاث مرات فطمس عنه الضوء وبقي فيه النور فذلك قوله (وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة) ، قال فالسواد الذي ترونه في القمر شبه الخطوط فيه فهو أثر المحو .

ثم خلق الله للشمس عجلة من ضوء نور العرش لها ثلاث مائة وستون عروة ووكل بالشمس وعجلتها ثلاث مائة وستين ملكا من الملائكة من أهل السماء الدنيا قد تعلق كل ملك منهم بعروة من تلك العرى ووكل بالقمر وعجلته ثلاث مائة وستين ملكا من الملائكة من أهل السماء قد تعلق بكل عروة من تلك العرى ملك منهم .

ثم قال وخلق الله لهما مشارق ومغارب في قطري الأرض وكنفي السماء ثمانين ومائة عين في المغرب طينة سوداء فذلك قوله (وجدها تغرب في عين حمئة) إنما هي حمئة سوداء من طين وثمانين ومائة عين في المشرق مثل ذلك طينة سوداء تفور غليا كغلي القدر إذا ما اشتد غليها ،

قال فكل يوم وليلة لها مطلع جديد ومغرب جديد ما بين أولها مطلعا وآخرها مغربا أطول ما يكون النهار في الصيف إلى آخرها مطلعا وأولها مغربا أقصر ما يكون النهار في الشتاء فذلك قوله تعالى (رب المشرقين ورب المغربين) يعني آخرها ههنا وآخرها ثم وترك ما بين ذلك من المشارق والمغارب ثم جمعهما فقال (برب المشارق والمغارب) فذكر عدة تلك العيون كلها ،

قال وخلق الله بحرا فجرى دون السماء مقدار ثلاث فراسخ وهو موج مكفوف قائم في الهواء بأمر الله لا يقطر منه قطرة والبحار كلها ساكنة وذلك البحر جار في سرعة السهم ثم انطلاقه في الهواء مستويا كأنه حبل ممدود ما بين المشرق والمغرب فتجري الشمس والقمر والخنس في لجة غمر ذلك البحر فذلك قوله تعالى (كل في فلك يسبحون) والفلك دوران العجلة في لجة غمر ذلك البحر ،

والذي نفس محمد بيده لو بدت الشمس من ذلك البحر لأحرقت كل شيء في الأرض حتى الصخور والحجارة ولو بدا القمر من ذلك لافتتن أهل الأرض حتى يعبدوه من دون الله إلا من شاء الله أن يعصم من أوليائه ، قال ابن عباس فقال علي بن أبي طالب بأبي أنت وأمي يا رسول الله ذكرت مجرى الخنس مع الشمس والقمر وقد أقسم الله بالخنس في القرآن إلى ما كان من ذكرك فما الخنس ؟

قال يا علي هن خمسة كواكب البرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة فهذه الكواكب الخمسة الطالعات الجاريات مثل الشمس والقمر العاديات معهما فأما سائر الكواكب فمعلقات من السماء كتعليق القناديل من المساجد وهي تحوم مع السماء دورانا بالتسبيح والتقديس والصلاة لله ،

قال النبي فإن أحببتم أن تستبينوا ذلك فانظروا إلى دوران الفلك مرة ههنا ومرة ههنا فذلك دوران السماء ودوران الكواكب معها كلها سوى هذه الخمسة ودورانها اليوم كما ترون وتلك صلاتها ودورانها إلى يوم القيامة في سرعة دوران الرحا من أهوال يوم القيامة وزلازله فذلك قوله (يوم تمور السماء مورا ، وتسير الجبال سيرا ، فويل يومئذ للمكذبين) ،

قال فإذا طلعت الشمس فإنها تطلع من بعض العيون على عجلتها ومعها ثلاث مائة وستون ملكا ناشري أجنحتهم يجرونها في الفلك بالتسبيح والتقديس والصلاة لله على قدر ساعات الليل وساعات النهار ليلا كان أو نهارا فإذا أحب الله أن يبتلي الشمس والقمر فيري العباد آية من الآيات فيستعتبهم رجوعا عن معصيته وإقبالا على طاعته خرت الشمس من العجلة فتقع في غمر ذلك البحر وهو الفلك ،

فإذا أحب الله أن يعظم الآية ويشدد تخويف العباد وقعت الشمس كلها فلا يبقى منها على العجلة شيء فذلك حين يظلم النهار وتبدو النجوم وهو المنتهى من كسوفها فإذا أراد أن يجعل آية دون آية وقع منها النصف أو الثلث أو الثلثان في الماء ويبقى سائر ذلك على العجلة فهو كسوف دون كسوف وبلاء للشمس أو للقمر وتخويف للعباد واستعتاب من الرب ،

فأي ذلك كان صارت الملائكة الموكلون بعجلتها فرقتين فرقة منها يقبلون على الشمس فيجرونها نحو العجلة والفرقة الأخرى يقبلون على العجلة فيجرونها نحو الشمس وهم في ذلك يجرونها في

الفلك بالتسبيح والتقديس والصلاة لله على قدر ساعات النهار أو ساعات الليل ليلا كان أو نهارا في الصيف كان ذلك أو في الشتاء أو ما بين ذلك في الخريف والربيع لكيلا يزيد في طولهما شيء ،

ولكن قد ألهمهم الله علم ذلك وجعل لهم تلك القوة والذي ترون من خروج الشمس أو القمر بعد الكسوف قليلا قليلا من غمر ذلك البحر الذي يعلوهما فإذا أخرجوها كلها اجتمعت الملائكة كلهم فاحتملوها حتى يضعوها على العجلة فيحمدون الله على ما قواهم لذلك .

ويتعلقون بعرا العجلة ويجرونها في الفلك بالتسبيح والتقديس والصلاة لله حتى يبلغوا بها المغرب فإذا بلغوا بها المغرب أدخلوها تلك العين فتسقط من أفق السماء في العين ثم قال النبي وعجب من خلق الله وللعجب من القدرة فيما لم نر أعجب من ذلك وذلك قول جبرائيل لسارة (أتعجبين من أمر الله) ،

وذلك أن الله خلق مدينتين إحداهما بالمشرق والأخرى بالمغرب أهل المدينة التي بالمشرق من بقايا عاد من نسل مؤمنيهم وأهل التي بالمغرب من بقايا ثمود من نسل الذين آمنوا بصالح اسم التي بالمشرق بالسريانية مرقيسيا وبالعربية جابلق واسم التي بالمغرب بالسريانية برجيسيا وبالعربية جابرس ،

ولكل مدينة منهما عشرة آلاف باب ما بين كل بابين فرسخ ينوب كل يوم على كل باب من أبواب هاتين المدينتين عشرة آلاف رجل من الحراسة عليهم السلاح ولما يلحقهم نوبة الحراسة بعد ذلك إلى يوم ينفخ في الصور فوالذي نفس محمد بيده لولا كثرة هؤلاء القوم وضجيج أصواتهم لسمع الناس من جميع أهل الدنيا هدة وقعة الشمس حين تطلع وحين تغرب ،

ومن ورائهم ثلاث أمم منسك وتافيل وتاريس ومن دونهم يأجوج ومأجوج . وإن جبرائيل انطلق بي إليهم ليلة أسري بي في المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى فدعوت يأجوج ومأجوج إلى عبادة الله فأبوا أن يجيبوني ثم انطلق بي إلى أهل المدينتين فدعوتهم إلى دين الله وإلى عبادته فأجابوا وأنا بوافيهم في الدين من أحسن منهم فهو مع محسنكم ومن أساء منهم فأولئك مع المسيئين منكم .

ثم انطلق بي إلى الأمم الثلاث فدعوتهم إلى دين الله وإلى عبادته فأنكروا ما دعوتهم إليه فكفروا بالله وكذبوا رسله فهم مع يأجوج ومأجوج وسائر من عصى الله في النار فإذا ما غربت الشمس رفع بها من سماء إلى سماء في سرعة طيران الملائكة حتى يبلغ بها إلى السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش فتخر ساجدة ويسجد معها الملائكة الموكلون بها ،

فتنحدر بها من سماء إلى سماء فإذا وصلت إلى هذه السماء فذلك حين ينفجر الفجر فإذا انحدرت من بعض تلك العيون فذاك حين يضيء الصبح فإذا وصلت إلى هذا الوجه من السماء فذاك حين يضيء النهار قال وجعل الله عند المشرق حجابا من الظلمة على البحر السابع مقدار عدة الليالي منذ يوم خلق الله الدنيا إلى يوم تصرم ،

فإذا كان عند الغروب أقبل ملك قد وكل بالليل فيقبض قبضة من ظلمة ذلك الحجاب ثم يستقبل المغرب فلا يزال يرسل من الظلمة من خلل أصابعه قليلا قليلا وهو يراعي الشفق فإذا غاب الشفق أرسل الظلمة كلها ثم ينشر جناحيه فيبلغان قطري الأرض وكنفي السماء ويجاوزان ما شاء الله خارجا في الهواء ،

فيسوق ظلمة الليل بجناحيه بالتسبيح والتقديس والصلاة لله حتى يبلغ المغرب فإذا بلغ المغرب انفجر الصبح من المشرق فضم جناحيه ثم يضم الظلمة بعضها إلى بعض بكفيه ثم يقبض عليها

بكف واحدة نحو قبضته إذا تناولها من الحجاب بالمشرق فيضعها عند المغرب على البحر السابع من هناك ظلمة الليل ،

فإذا ما نقل ذلك الحجاب من المشرق إلى المغرب نفخ في الصور وانقضت الدنيا فضوء النهار من قبل المشرق وظلمة الليل من قبل ذلك الحجاب فلا تزال الشمس والقمر كذلك من مطالعهما إلى مغاربهما إلى ارتفاعهما إلى السماء السابعة العليا إلى محبسهما تحت العرش حتى يأتي الوقت الذي ضرب الله لتوبة العباد ،

فتكثر المعاصي في الأرض ويذهب المعروف فلا يأمر به أحد ويفشو المنكر فلا ينهى عنه أحد .
فإذا كان ذلك حبست الشمس مقدار ليلة تحت العرش فكلما سجدت واستأذنت من أين تطلع لم يحر إليها جواب حتى يوافيها القمر ويسجد معها ويستأذن من أين يطلع فلا يحار إليه جواب ،

حتى يحبسهما مقدار ثلاث ليال للشمس وليلتين للقمر فلا يعرف طول تلك الليلة إلا المتهجدون في الأرض وهم حينئذ عصابة قليلة في كل بلدة من بلاد المسلمين في هوان من الناس وذلة من أنفسهم فينام أحدهم تلك الليلة قدر ما كان ينام قبلها من الليالي ثم يقوم فيتوضأ ويدخل مصلاه فيصلي ورده كما كان يصلي قبل ذلك ،

ثم يخرج فلا يرى الصبح فينكر ذلك ويظن فيه الظنون من الشر ثم يقول فلعلي خففت قراءتي أو قصرت صلاتي أو قمت قبل حيني قال ثم يعود أيضا فيصلي ورده كمثل ورده الليلة الثانية ثم يخرج فلا يرى الصبح فيزيده ذلك إنكارا ويخالطه الخوف ويظن في ذلك الظنون من الشر ،

ثم يقول فلعلي خففت قراءتي أو قصرت صلاتي أو قمت من أول الليل ثم يعود أيضا الثالثة وهو وجل مشفق لما يتوقع من هول تلك الليلة فيصلي أيضا مثل ورده الليلة الثالثة ثم يخرج فإذا هو بالليل مكانه والنجوم قد استدارت وصارت إلى مكانها من أول الليل فيشفق عند ذلك شفقة الخائف العارف بما كان يتوقع من هول تلك الليلة ،

فيستلحمه الخوف ويستخفه البكاء ثم ينادي بعضهم بعضا وقبل ذلك كانوا يتعارفون ويتواصلون فيجتمع المتهجدون من أهل كل بلدة إلى مسجد من مساجدها ويجأرون إلى الله بالبكاء والصراخ بقية تلك الليلة والغافلون في غفلتهم حتى إذا ما تم لهما مقدار ثلاث ليال للشمس وللقمر ليلتين أتاهما جبرائيل ،

فيقول إن الرب يأمركما أن ترجعا إلى مغاربكما فتطلعا منها وأنه لا ضوء لكما عندنا ولا نور قال فيبكيان عند ذلك بكاء يسمعه أهل سبع سموات من دونهما وأهل سرادقات العرش وحملة العرش من فوقهما فيبكون لبكائهما مع ما يخالطهم من خوف الموت وخوف يوم القيامة ،

قال فبينا الناس ينتظرون طلوعهما من المشرق إذا هما قد طلعا خلف أقفيتهم من المغرب أسودين مكورين كالغرابين ولا ضوء للشمس ولا نور للقمر مثلهما في كسوفهما قبل ذلك فيتصايح أهل الدنيا وتذهل الأمهات عن أولادها والأحبة عن ثمرة قلوبها فتشتغل كل نفس بما أتاها ،

قال فأما الصالحون والأبرار فإنه ينفعهم بكاؤهم يومئذ ويكتب ذلك لهم عبادة وأما الفاسقون والفجار فإنه لا ينفعهم بكاؤهم يومئذ ويكتب ذلك عليهم خسارة قال فيرتفعان مثل البعيرين القرينين ينازع كل واحد منهما صاحبه استباقا حتى إذا بلغا سرة السماء وهو منصفها أتاهما جبرائيل

فأخذ بقرونهما ثم ردهما إلى المغرب فلا يغربهما في مغاربهما من تلك العيون ولكن يغربهما في باب التوبة ،

فقال عمر بن الخطاب أنا وأهلي فداؤك يا رسول الله فما باب التوبة ؟ قال يا عمر خلق الله بابا للتوبة خلف المغرب له مصراعين من ذهب مكللا بالدر والجوهر ما بين المصراع إلى المصراع الآخر مسيرة أربعين عاما للراكب المسرع فذلك الباب مفتوح منذ خلق الله خلقه إلى صبيحة تلك الليلة عند طلوع الشمس والقمر من مغاربهما ،

ولم يتب عبد من عباد الله توبة نصوحا من لدن آدم إلى صبيحة تلك الليلة إلا ولجت تلك التوبة في ذلك الباب ثم ترفع إلى الله ، قال معاذ بن جبل بأبي أنت وأمي يا رسول الله وما التوبة النصوح ؟ قال أن يندم المذنب على الذنب الذي أصابه فيعتذر إلى الله ثم لا يعود إليه كما لا يعود اللبن إلى الضرع ،

قال فيرد جبرائيل بالمصراعين فيلأم بينهما ويصيرهما كأنه لم يكن فيما بينهما صدع قط فإذا غلق باب التوبة لم يقبل بعد ذلك توبة ولم ينفع بعد ذلك حسنة يعملها في الإسلام إلا من كان قبل ذلك محسنا فإنه يجري لهم وعليهم بعد ذلك ما كان يجري قبل ذلك قال فذلك قوله (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا) ،

قال أبي بن كعب بأبي أنت وأمي يا رسول الله فكيف بالشمس والقمر بعد ذلك ؟ وكيف بالناس والدنيا ؟ فقال يا أبي إن الشمس والقمر بعد ذلك يكسيان النور والضوء ويطلعان على الناس ويغربان كما كانا قبل ذلك وأما الناس فإنهم نظروا إلى ما نظروا إليه من فظاعة الآية ،

فيلحون على الدنيا حتى يجروا فيها الأنهار ويغرسوا فيها الشجر ويبنوا فيها البنيان وأما الدنيا فإنه لو أنتج رجل مهرا لم يركبه من لدن طلوع الشمس من مغربها إلى يوم ينفخ في الصور فقال حذيفة بن اليمان أنا وأهلي فداؤك يا رسول الله فكيف هم عند النفخ في الصور ؟

فقال يا حذيفة والذي نفس محمد بيده لتقومن الساعة ولينفخن في الصور والرجل قد لط حوضه فلا يسقى منه ولتقومن الساعة والثوب بين الرجلين فلا يطويانه ولا يتبايعانه ولتقومن الساعة والرجل قد رفع لقمته إلى فيه فلا يطعمها ولتقومن الساعة والرجل قد انصرف بلبن لقحته من تحتها فلا يشربه ،

ثم تلا رسول الله هذه الآية (وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون) فإذا نفخ في الصور وقامت الساعة وميز الله بين أهل الجنة وأهل النار ولما يدخلوهما بعد إذ يدعو الله بالشمس والقمر فيجاء بهما أسودين مكورين قد وقعا في زلزال وبلبال ترعد فرائصهما من هول ذلك اليوم ومخافة الرحمن ،

حتى إذا كانا حيال العرش خرا لله ساجدين فيقولان إلهنا قد علمت طاعتنا ودءوبنا في عبادتك وسرعتنا للمضي في أمرك أيام الدنيا فلا تعذبنا بعبادة المشركين إيانا فإنا لم ندع إلى عبادتنا ولم نذهب عن عبادتك ، قال فيقول الرب صدقتما وإني قضيت على نفسي أن أبدئ وأعيد وإني معيدكما فيما بدأتكما منه ،

فارجعا إلى ما خلقتما منه ، قالا إلهنا ومم خلقتنا ؟ قال خلقتكما من نور عرشي فارجعا إليه ، قال فيلتمع من كل واحد منهما برقة تكاد تخطف الأبصار نورا فتختلط بنور العرش فذلك قوله (يبدئ ويعيد) ، قال عكرمة فقمت مع النفر الذين حدثوا به حتى أتينا كعبا فأخبرناه بما كان من وجد ابن عباس من حديثه وما حدث عن رسول الله ،

فقام كعب معنا حتى أتينا ابن عباس فقال قد بلغني ما كان من وجدك من حديثي وأستغفر الله وأتوب إليه وإني إنما حدثت عن كتاب دارس قد تداولته الأيدي ولا أدري ما كان فيه من تبديل اليهود وإنك حدثت عن كتاب جديد حديث العهد بالرحمن وعن سيد الأنبياء وخير النبيين ،

فأنا أحب أن تحدثني الحديث فأحفظه عنك فإذا حدثت به كان مكان حديثي الأول قال عكرمة فأعاد عليه ابن عباس الحديث وأنا أستقريه في قلبي بابا بابا فما زاد شيئا ولا نقص ولا قدم شيئا ولا أخر فزادني ذلك في ابن عباس رغبة وللحديث حفظا . (ضعيف جدا)

329_ روي نعيم في الفتن (1844) عن ابن عباس عن النبي قال إذا طلعت الشمس من مغربها تذهل الأمهات عن أولادها والأحبة عن ثمرات قلوبها فتشتغل كل نفس بما آتاها ولا يقبل بعدها لأحد توبة إلا من كان محسنا في إيمانه فإنه يكتب له بعد ذلك كما كان يكتب لهم قبل ذلك ،

وأما الكفار فتكون عليهم حسرة وندامة لو أن رجلا أنتج فرسا لم يركبه حتى تقوم الساعة من لدن طلوع الشمس من مغربها إلى أن تقوم الساعة ولتقومن الساعة والناس في أسواقهم قد نشر الرجلان الثوب فلا يتبايعانه ولا يطويانه وقد رفع الرجل لقمته إلى فيه فلا يطعمها . ثم تلا (وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون) . (حسن لغيره)

330_ روي ابن الجوزي في المنتظم (1 / 185) عن حذيفة عن النبي قال لما أبرم الله خلقه فلم يبق غير آدم خلق شمسين من نور عرشه فأما ما كان في سابق علمه أن يطمسها ويحولها قمرا فإنه خلقها دون الشمس في الضوء ولو تركها شمسين لم يعرف الليل من النهار ولكان الصائم لا يدري

إلى متى يصوم ، فأرسل جبريل فأمر جناحه على وجه القمر ثلاث مرات فمحا عنه الضوء وبقي فيه النور ،

وخلق للشمس عجلة لها ثلاثمائة وستون عروة ووكل بها ثلاث مائة وستين ملكا قد يعلق كل ملك بعروة وإذا أراد أن يري العباد آية خرت الشمس عن عجلتها فوقعت في بحر وتسجد الشمس تحت العرش بمقدار الليل ثم تؤمر بالطلوع فإذا ما دنت القيامة جعلت الشمس ثم يتبعها القمر ثم يطلعان من المغرب ثم يعود إلى ما خلق الله . (حسن)

331_ روي الطبراني في الشاميين (2314) عن أنس بن مالك قال قلت للنبي يا رسول الله أين الناس يوم القيامة ؟ قال في خير أرض وأحبها إليه الشام وهي أرض فلسطين والإسكندرية من خير الأرضين المقتول فيها لا يبعثهم الله إلى غيرها فيها قتلوا ومنها يبعثون وعنها يحشرون ومنها يدخلون الجنة . (حسن)

332_ روي أحمد في مسنده (6895) عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رأى رسول الله الشمس حين غربت فقال في نار الله الحامية لولا ما يزعها من أمر الله لأهلكت ما على الأرض . (ضعيف)

333_ روي البزار في مسنده (1590) عن ابن مسعود قال مر رسول الله ببيت فيه اثنا عشر يعني رجلا فقال إن في هذا البيت من فتنته على أمتي أشد من فتنة الدجال . (حسن)

334_ روي ابن أبي إياس في جزئه (16) عن حذيفة بن اليمان لما نزلت هذه الآية على رسول الله (حم ، عسق) عرفنا في وجه رسول الله الكآبة فقلنا له يا رسول الله ما هذه الكآبة التي في وجهك ؟

قال أنزلت علي آية أخبرت فيها ببلايا كثيرة وفتن تترا بأمتي من خسف وقذف ورجف وزلازل وحيات ذوات أجنحة وريح حمر ونار تحشرهم من قبل المشرق ،

وريح تقذفهم في البحر وآيات متتابعات يتبع بعضها بعضا كما يتبع السلك النظام . فقلنا له يا رسول الله ومتى ذلك الزمان ؟ قال إذا استحلت أمتي الخمر بالنبيذ والربا بالبيع والسحت بالهدية والمتجر بالزكاة فعند ذلك أملي لهم ليزدادوا إثما . (حسن)

335_ روي أبو يعلي في مسنده (3668) عن أنس بن مالك قال ذكر رجل لرسول الله له نكاية في العدو واجتهاد فقال رسول الله لا أعرف هذا قال بل نعته كذا وكذا قال ما أعرفه فبينما نحن كذلك إذ طلع الرجل فقال هو هذا يا رسول الله قال ما كنت أعرف هذا هذا أول قرن رأيته في أمتي إن فيه لسفعة من الشيطان .

فلما دنا الرجل سلم فرد عليه السلام فقال له رسول الله أنشدك بالله هل حدثت نفسك حين طلعت علينا أن ليس في القوم أحد أفضل منك ؟ قال اللهم نعم ، قال فدخل المسجد فصلى فقال رسول الله لأبي بكر قم فاقتله فدخل أبو بكر فوجده يصلي ،

فقال أبو بكر في نفسه إن للصلاة حرمة وحقا ولو أني استأمرت رسول الله فجاء إليه فقال له النبي أقتلته ؟ قال لا رأيته يصلي ورأيت للصلاة حرمة وحقا وإن شئت أقتله قتلته قال لست بصاحبه اذهب أنت يا عمر فاقتله فدخل عمر المسجد فإذا هو ساجد فانتظره طويلا ثم قال في نفسه إن للسجود حقا ولو أني استأمرت رسول الله فقد أستأمره من هو خير مني فجاء إلى النبي فقال أقتلته ؟

قال لا رأيته ساجدا ورأيت للسجود حقا وإن شئت أن أقتله قتلته ، قال رسول الله لست بصاحبه قم يا علي أنت صاحبه إن وجدته فدخل فوجده قد خرج من المسجد فرجع إلى رسول الله فقال أقتلته ؟ قال لا فقال رسول الله لو قتل اليوم ما اختلف رجلان من أمتي حتى يخرج الدجال . (حسن)

336_ روي أحمد في مسنده (8041) عن أبي هريرة قال قيل للنبي لأي شيء سمي يوم الجمعة ؟ قال لأن فيها طبعت طينة أبيك آدم وفيها الصعقة والبعثة وفيها البطشة وفي آخر ثلاث ساعات منها ساعة من دعا الله فيها استجيب له . (حسن)

337_ روي أبو نعيم في الحلية (7007) عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله لتقصدنكم نار هي اليوم خامدة في واد يقال له برهوت يغشى الناس فيها عذاب أليم تأكل الأنفس والأموال تدور الدنيا كلها في ثمانية أيام تطير كطير الريح والسحاب حرها بالليل أشد من حرها بالنهار ولها بين السماء والأرض دوي كدوي الرعد القاصف ،

هي من رءوس الخلائق بالنهار أدنى من العرش قلت يا رسول الله أسليمة يومئذ على المؤمنين والمؤمنات ؟ قال وأين المؤمنون والمؤمنات ؟ يومئذ هم شر من الحمر يتسافدون كما تسافد البهائم وليس فيهم رجل يقول مه مه . (حسن)

338_ روي الترمذي في سننه (3169) عن عمران بن حصين قال كنا مع النبي في سفر فتفاوت بين أصحابه في السير فرفع رسول الله صوته بهاتين الآيتين (يأيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم إلى قوله عذاب الله شديد) فلما سمع ذلك أصحابه حثوا المطي وعرفوا أنه عند قول يقوله فقال هل تدرون أي يوم ذلك ؟

قالوا الله ورسوله أعلم قال ذاك يوم ينادي الله فيه آدم فيناديه ربه فيقول يا آدم ابعث بعث النار فيقول يا رب وما بعث النار ؟ فيقول من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعون إلى النار وواحد في الجنة فيئس القوم حتى ما أبدوا بضاحكة ،

فلما رأى رسول الله الذي بأصحابه قال اعملوا وأبشروا فوالذي نفس محمد بيده إنكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء إلا كثرتاه يأجوج ومأجوج ومن مات من بني آدم وبني إبليس قال فسري عن القوم بعض الذي يجدون فقال اعملوا وأبشروا فوالذي نفس محمد بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير أو كالرقمة في ذراع الدابة . (صحيح)

339_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 559) عن ابن عباس قال تلا رسول الله هذه الآية وعنده أصحابه (يأيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم) إلى آخر الآية فقال هل تدرون أي يوم ذاك ؟ قالوا الله ورسوله أعلم قال ذاك يوم يقول الله لآدم قم فابعث بعث النار أو قال بعثا إلى النار فيقول يا رب من كم ؟

قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحد إلى الجنة فشق ذلك على القوم ووقعت عليهم الكآبة والحزن فقال رسول الله إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة ففرحوا فقال النبي اعملوا وأبشروا فإنكم بين خليقتين لم يكونا مع أحد إلا كثرتاه يأجوج ومأجوج وإنما أنتم في الناس أو في الأمم كالشامة في جنب البعير أو كالرقمة في ذراع الناقة وإنما أمتي جزء من ألف جزء . (صحيح)

340_ روي عبد الرزاق في تفسيره (1895) عن أنس بن مالك قال أنزلت (يأيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم) قال نزلت على النبي وهو في مسير له فرفع بها صوته حتى ثاب إليه أصحابه فقال أتدرون أي يوم هذا ؟ يوم يقول الله لآدم يا آدم قم فابعث بعث النار من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحدا إلى الجنة ،

قال فكبر ذلك على المسلمين فقال النبي سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذي نفسي بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير أو كالرقمة في ذراع الدابة وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شيء قط إلا كثرتاه يأجوج ومأجوج ومن هلك من كفرة الإنس والجن . (صحيح)

341_ روي الترمذي في سننه (2431) عن أبي سعيد قال قال رسول الله كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن واستمع الإذن متى يؤمر بالنفخ فينفخ فكأن ذلك ثقل على أصحاب النبي فقال لهم قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا . (صحيح لغيره)

342_ روي ابن ماجة في سننه (4273) عن أبي سعيد قال قال رسول الله إن صاحبي الصور بأيديهما أو في أيديهما قرنان يلاحظان النظر متى يؤمران . (صحيح لغيره)

343_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 554) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن طرف صاحب الصور مذ وكل به مستعد ينظر نحو العرش مخافة أن يؤمر قبل أن يرتد إليه طرفه كأن عينيه كوكبان دريان . (صحيح لغيره)

345_ روي الترمذي في سننه (2430) عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال جاء أعرابي إلى النبي قال ما الصور ؟ قال قرن ينفخ فيه . (صحيح)

345_ روي مسلم في صحيحه (2944) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها ، وخروج الدابة علي الناس ضحي ، وأيهما ما كانت قبل صاحبتها فالأخري علي إثرها قريبا . (صحيح)

346_ روي أحمد في مسنده (3001) عن ابن عباس في قوله (فإذا نقر في الناقور) قال قال رسول الله كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى جبهته يسمع متى يؤمر فينفخ ؟ فقال أصحاب محمد كيف نقول ؟ قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا . (حسن لغيره)

347_ روي الداني في الفتن (377) عن أبي عمران الجوني قال قال رسول الله حين بعث إلي بعث إلى صاحب الصور فأهوى به إلى فيه وقدم رجلا وأخر رجلا ينتظر متى يؤمر فينفخ ألا فاتقوا النفخة . (حسن لغيره)

348_ روي الطبري في الجامع (24 / 66) عن قتادة (يوم ترجف الراجفة ، تتبعها الرادفة) قال هما الصيحتان أما الأولى فتميت كل شيء بإذن الله وأما الأخرى فتحيي كل شيء بإذن الله إن نبي الله كان يقول بينهما أربعون . (حسن لغيره)

349_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 303) عن ابن مسعود أن أعرابيا سأل النبي ما الصور ؟ قال قرن ينفخ فيه . (صحيح)

350_ روي الداني في الفتن (721) عن جابر قال قال رسول الله كيف أنعم وصاحب الصور قد التقمه وحنى ظهره وأصغى سمعه ينتظر متى يؤمر فينفخ ، قال قلنا يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل . (صحيح لغيره)

351_ روي ابن الأعرابي في معجمه (893) عن البراء عن النبي قال إن صاحب الصور واضع الصور على فيه منذ خلق ينتظر متى يؤمر أن ينفخ . (حسن)

352_ روي الضياء في المختارة (2295) عن أنس قال قال رسول الله كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم القرن وحنا ظهره ينظر تجاه العرش كأن عينيه كوكبان دريان لم يطرف قط مخافة أن يؤمر قبل ذلك . (صحيح)

353_ روي ابن خزيمة في صحيحه (1318) عن ثعلبة بن عباد العبدي أنه شهد خطبة يوما لسمرة بن جندب فذكر في خطبته قال سمرة بن جندب بينا أنا يوما وغلام من الأنصار نرمي غرضا لنا على عهد رسول الله حتى إذا كانت الشمس قيد رمحين أو ثلاثة في غير الناظرين من الأفق اسودت حتى كأنها تنومة ،

فقال أحدنا لصاحبه انطلق بنا إلى المسجد فوالله ليحدثن شأن هذه الشمس لرسول الله في أمته حدثا فدفعنا إلى المسجد فإذا هو بارز فوافقنا رسول الله حين خرج إلى الناس قال فاستقدم فصلى بنا كأطول ما قام بنا في صلاة قط لا يسمع له صوت ثم ركع بنا كأطول ما ركع بنا في صلاة قط ولا يسمع له صوت ،

ثم سجد بنا كأطول ما سجد بنا في صلاة قط لا يسمع له صوت قال ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك قال فوافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة الثانية قال فسلم فحمد الله وأثنى عليه وشهد أنه لا إله إلا الله وشهد أنه عبده ورسوله ،

ثم قال أيها الناس إنما أنا بشر رسول الله فأذكركم بالله إن كنتم تعلمون أني قصرت عن شيء من تبليغ رسالات ربي لما أجبتموني حتى أبلغ رسالات ربي كما ينبغي لها أن تبلغ وإن كنتم تعلمون أني قد بلغت رسالات ربي لما أخبرتموني قال فقام الناس فقالوا شهدنا أنك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وقضيت الذي عليك ،

قال ثم سكتوا قال قال رسول الله أما بعد فإن رجالا يزعمون أن كسوف هذه الشمس وكسوف هذا القمر وزوال هذه النجوم عن مطالعها لموت رجال عظماء من أهل الأرض وأنهم كذبوا ولكنها آيات من آيات الله يفتن بها عباده لينظر من يحدث منهم توبة والله لقد رأيت منذ قمت أصلي ما أنتم لاقون في دنياكم وآخرتكم ،

وإنه والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا آخرهم الأعور الدجال ممسوح العين اليسرى كأنها عين أبي يحيى أو تحيا لشيخ من الأنصار وإنه متى خرج فإنه يزعم أنه الله فمن آمن به وصدقه واتبعه فليس ينفعه صالح من عمل سلف ومن كفر به وكذب فليس يعاقب بشيء من عمله سلف ،

وإنه سيظهر على الأرض كلها إلا الحرم وبيت المقدس وإنه يحصر المؤمنين في بيت المقدس فيزلزلون زلزالا شديدا قال فيهزمه الله وجنوده حتى أن جذم الحائط وأصل الشجرة لينادي يا مؤمن هذا كافر يستتر بي تعال اقتله قال ولن يكون ذلك كذلك حتى تروا أمورا يتفاقم شأنها في

أنفسكم تسألون بينكم هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكرا وحتى تزول جبال عن مراثيها على أثر ذلك القبض وأشار بيده . (حسن)

354_ روي البخاري في صحيحه (3449) عن أبي هريرة قال قال رسول الله كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم . (صحيح)

355_ روي مسلم في صحيحه (157) عن أبي هريرة يقول قال رسول الله كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وأمّكم ؟ . (صحيح)

356_ روي الطبري في الجامع (5 / 449) عن كعب الأحبار قال ما كان الله ليميت عيسى ابن مريم إنما بعثه الله داعيا ومبشرا يدعو إليه وحده فلما رأى عيسى قلة من اتبعه وكثرة من كذبه شكا ذلك إلى الله فأوحى الله إليه (إني متوفيك ورافعك إلي) ،

وليس من رفعته عندي ميتا وإني سأبعثك على الأعور الدجال فتقتله ثم تعيش بعد ذلك أربعا وعشرين سنة ثم أميتك ميتة الحي قال كعب الأحبار وذلك يصدق حديث رسول الله حيث قال كيف تهلك أمة أنا في أولها وعيسى في آخرها . (مرسل حسن)

357_ روي ابن عساكر في تاريخه (5 / 394) عن ابن عباس أن رسول الله قال كيف تهلك أمة أنا أولها وعيسى في آخرها والمهدي من أهل بيتي في وسطها . (حسن)

358_ روي ابن عساكر في تاريخه (47 / 521) عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله كيف تهلك أمة أنا أولها وعيسى ابن مريم آخرها . (حسن لغيره)

359_ روي البزار في مسنده (3390) عن عمرو بن عوف قال قال رسول الله لا تذهب الدنيا حتى تكون رابطة من المسلمين بموضع يقال له بولان حتى يقاتلون بني الأصفر يجاهدون في سبيل الله لا تأخذهم في الله لومة لائم حتى يفتح الله عليهم قسطنطينة ورومية بالتسبيح والتكبير فيهدم حصنها وحتى يقتسمون المال بالأترسة ، قال ثم يصرخ صارخ يا أهل الإسلام قد خرج المسيح الدجال في بلادكم ودياركم فيقولون من هذا الصارخ ،

فلا يعلمون من هو فيبعثون طليعة ينظر هل هو المسيح ؟ فيرجعون إليهم فيقولون لم نر شيئا ولم نسمعه فيقولون إنه والله ما صرخ الصارخ إلا من السماء أو من الأرض تعالوا نخرج بأجمعنا فإن يكن المسيح بها نقاتله حتى يحكم الله بيننا وبينه وهو خير الحاكمين وإن يكن الأخرى فإنها بلادكم وعساكيركم وعشائركم رجعتم إليها . (حسن)

360_ روي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 58) عن أبي هريرة قال قال رسول الله التوبة معلقة في الهواء تنادي الليل والنهار لا تفتر من يقبلني لا يعذب فهي الدهر كله على هذا حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت الشمس من مغربها رفعت . (ضعيف)

361_ روي ابن عساكر في تاريخه (8 / 113) عن أبي هريرة عن النبي قال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من مغربها . (صحيح)

362_ روي الطبري في الجامع (10 / 17) عن معاوية بن أبي سفيان وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله قال لا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه وكفي الناس العمل . (صحيح)

363_ روي الداني في الفتن (687) عن جابر بن عبد الله قال رسول الله لا تزال طائفة من أمتي تقاتل عن الحق حتى ينزل عيسى ابن مريم عند طلوع الفجر ببيت المقدس ينزل على المهدي فيقال له تقدم يا نبي الله فصل لنا فيقول إن هذه الأمة أمين بعضهم على بعض لكرامتهم على الله . (حسن)

364_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9611) عن الحسن البصري وابن سيرين يقول قال النبي لا تشهدوا على أمتكم بشرك ولا تكفروهم بذنب والجهاد لا يضره جور جائر ولا عدل عادل والجهاد ماض حتى يبعث آخر هذه الأمة والإيمان بالقدر خيره وشره حتى يقاتل هذه الأمة الدجال . (حسن لغيره)

365_ روي البخاري في صحيحه (4635) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا رآها الناس آمن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل . (صحيح)

366_ روي مسلم في صحيحه (159) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت من مغربها آمن الناس كلهم أجمعون فيومئذ لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا . (صحيح)

367_ روي مسلم في صحيحه (159) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الأرض . (صحيح)

368_ روي أحمد في مسنده (10047) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها تاب الله عليه . (صحيح)

369_ روي مسلم في صحيحه (2944) عن عبد الله بن عمرو قال حفظت من رسول الله حديثا لم أنسه بعد سمعت رسول الله يقول إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وأيهما ما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على إثرها قريبا . (صحيح)

370_ روي الطبراني في المعجم الكبير (8022) عن أبي أمامة قال قال رسول الله أول الآيات طلوع الشمس من مغربها . (صحيح لغيره)

371_ روي الترمذي في سننه (3071) عن أبي سعيد عن النبي في قول الله (أو يأتي بعض آيات ربك) قال طلوع الشمس من مغربها . (حسن)

372_ روي ابن حميد في مسنده (326) عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير قال جلس ثلاثة نفر إلى مروان بالمدينة فسمعوه يحدث أن أول الآيات خروجا الدجال فقام النفر من عند مروان فجلسوا إلى عبد الله بن عمرو فحدثوه بما قال مروان فقال عبد الله بن مسعود إن مروان لم يقل شيئا ،

سمعت رسول الله يقول إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها والدابة فأيتهما كانت قبل الأخرى فالأخرى على أثرها قريبا ثم أنشأ يحدث وذلك أن الشمس إذا غربت أتت تحت العرش فسجدت واستأذنت في الرجوع فيؤذن لها فإذا أراد الله أن تطلع من مغربها أتت تحت العرش فسجدت فاستأذنت في الرجوع فلا يرد عليها شيء ،

قال ثم تعود تستأذن في الرجوع فلا يرد عليها شيء قال وعلمت لو أذن لها لم تدرك المشرق قالت ربي ما أبعد المشرق ومن لي بالناس ؟ قال حتى إذا كان الليل كالطوق أتت تحت العرش فاستأذنت فقال لها اطلعي من مكانك قال وكان عبد الله يقرأ الكتب قال فقرأ (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا) . (مرسل صحيح)

373_ روي الطبراني في الأوائل (32) عن ابن عمر عن النبي قال أول الآيات طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى فأيتهما كانت قبل كانت الأخرى على أثرها قريبا . (صحيح)

374_ روي الداني في الفتن (665) عن النزال بن سبرة قال خطبنا علي بن أبي طالب على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني قالها ثلاث مرات فقام إليه الأصبغ بن نباتة فقال من الدجال يا أمير المؤمنين ؟ فقال يا أصبغ الدجال الصافي بن الصائد الشقي من صدقه والسعيد من كذبه ،

ألا إن الدجال يطعم الطعام والله لا يطعم ويشرب الشراب والله لا يشرب ويمشي في الأسواق والله لا يزول يخرج من يهودية أصبهان على حمار أبتر ما بين أذني حماره أربعون ذراعا ما بين حافره إلى الحافر الآخر مسيرة أربع ليال تطوى له الأرض منهلا منهلا يتناول السماء بيده أمامه جبل من دخان وخلفه جبل آخر مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن ،

مطموس العين اليمنى معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار فمن ابتلي بناره فليقرأ آخر سورة الكهف تصير عليه النار بردا وسلاما فيسلطه الله على رجل من أمة محمد فيقتله ثم يحييه بإذن الله

ثم يقول أنا ربكم الأعلى ثم يقول إلي إليّ ، أنا الذي خلق فسوى وقدر فهدى قال علي كذب عدو الله أكثر أتباعه وأشياعه يومئذ أصحاب الربا العشرة باثني عشر وأولاد الزنا ،

يقتله الله بالشام على عقبة أفيق لثلاث ساعات مضت من النهار على يدي المسيح عيسى بن مريم ألا وبعد ذلك خروج الدابة من الصفا معها عصا موسى وخاتم سليمان بن داود يراها أهل المشرق والمغرب تنادي إن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون فتنكت بالعصا على جبهة كل منافق فتكتب على وجهه هذا كافر حقا ،

وتختم بخاتم على جبهة كل مؤمن فتكتب على وجهه هذا مؤمن حقا إن المؤمن ليقول يا كافر الحمد لله الذي لم يجعلني مثلك وحتى إن الكافر ليقول يا مؤمن ليتني اليوم مثلك فأفوز فوزا عظيما ألا وبعد ذلك الطامة الطامة ثم وضع رجله من المنبر لينزل ،

فقام إليه عنق من الناس كل يقول يا أمير المؤمنين نبئنا بتأويل الطامة الطامة فقال سمعت حبيبي رسول الله يقول طلوع الشمس من مغربها فيومئذ لا ينفع نفسا إيمانها ثم قال ألا ولا تسألوني عما بعد ذلك فإن حبيبي رسول الله عهد إلي ألا أخبركم به . (ضعيف)

375_ روي البخاري في صحيحه (7121) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل ،

وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه عليه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس يعني آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ،

ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها . (صحيح)

376_ روي روي ابن طاهر الشحامي في السباعيات الألف (125) عن أنس قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى يعرف الكافر من المسلم الكافر وجهه أسود والمسلم وجهه أبيض يكونون في الأسواق فيقول الكافر يا مسلم بكم هذا الثوب ؟ ويقول المسلم يا كافر بكذا وكذا هذا يشهد على هذا بالكفر وهذا يشهد على هذا بالإسلام . (حسن لغيره)

377_ روي أحمد في مسنده (19914) عن أبي بكرة قال أكثر الناس في مسيلمة قبل أن يقول رسول الله فيه شيئا فقام رسول الله خطيبا فقال أما بعد ففي شأن هذا الرجل الذي قد أكثرتم فيه وإنه كذاب من ثلاثين كذابا يخرجون بين يدي الساعة وإنه ليس من بلدة إلا يبلغها رعب المسيح إلا المدينة على كل نقب من أنقابها ملكان يذبان عنها رعب المسيح . (صحيح)

378_ روي أحمد في مسنده (19950) عن أبي بكرة قال أكثر الناس في شأن مسيلمة الكذاب قبل أن يقول فيه رسول الله شيئا ثم قام رسول الله في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن شأن هذا الرجل الذي قد أكثرتم في شأنه فإنه كذاب من ثلاثين كذابا يخرجون قبل الدجال وإنه

ليس بلد إلا يدخله رعب المسيح إلا المدينة على كل نقب من نقابها يومئذ ملكان يذبان عنها رعب المسيح . (صحيح لغيره)

379_ روي أحمد في مسنده (5661) عن ابن عمر سمعت رسول الله يقول ليكونن قبل يوم القيامة المسيح الدجال وكذابون ثلاثون أو أكثر . (صحيح لغيره)

380_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 25) عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي يقول إن بين يدي الساعة كذابين منهم صاحب اليمامة ومنهم صاحب صنعاء العنسي ومنهم صاحب حمير ومنهم الدجال وهو أعظمهم فتنة قال وقال أصحابي قال هم قريب من ثلاثين كذابا . (صحيح)

381_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (38529) عن الحسن البصري قال قال رسول الله إن بين يدي الساعة كذابين منهم صاحب اليمامة ومنهم الأسود العنسي ومنهم صاحب حمير ومنهم الدجال وهو أعظمهم فتنة . (حسن لغيره)

382_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (38454) عن الفلتان بن عاصم قال قال رسول الله أما مسيح الضلالة فرجل أجلى الجبهة ممسوح العين اليسرى عريض النحر فيه دفاء كأنه فلان بن عبد العزى أو عبد العزى بن فلان . (صحيح)

383_ روي المعافي في الجليس الصالح (388) عن ابن عباس قال لما حج النبي حجة الوداع أخذ بحلقتي باب الكعبة ثم أقبل بوجهه على الناس فقال يأيها الناس فقالوا لبيك يا رسول الله فدتك آباؤنا وأمهاتنا ثم بكى حتى علا انتحابه فقال يأيها الناس إني أخبركم بأشراط القيامة ،

إن من أشراط القيامة إماتة الصلوات واتباع الشهوات والميل مع الهوى وتعظيم رب المال قال فوثب سلمان فقال بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يذوب قلب المؤمن كما يذوب الملح في الماء مما يرى ولا يستطيع أن يغير ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده إن المؤمن ليمشي بينهم يومئذ بالمخافة قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يكون المطر قيظا والولد غيظا وتفيض اللئام فيضا ويغيض الكرام غيضا قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟

قال إي والذي نفسي بيده للمؤمن يومئذ أذل من الأمة فعندها يكون المنكر معروفا والمعروف منكرا ويؤتمن الخائن ويخون الأمين ويصدق الكذاب ويكذب الصادق قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يكون أمراء جورة ووزراء فسقة وأمناء خونة وإمارة النساء ومشاورة الإماء وصعود الصبيان المنابر ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان عندها يلهيهم أقوام إن تكلموا قتلوهم وإن سكتوا استباحوهم ويستأثرون بفيئهم ويطئون حريمهم ويجار في حكمهم يليهم أقوام جثاهم جثى الناس . قال القاضي أبو الفرج هو هكذا في الكتاب والصواب جثتهم جثث الناس وقلوبهم قلوب الشياطين لا يوقرون كبيرا ولا يرحمون صغيرا ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان عندها تزخرف المساجد كما تزخرف الكنائس والبيع وتحلى المصاحف ويطيلون المنابر وتكثر الصفوف قلوبهم متباغضة وأهواءهم جمة وألسنتهم مختلفة قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟

قال إي والذي نفسي بيده عندها يأتي سبي من المشرق يلون أمتي فويل للضعفاء منهم وويل لهم من الله قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يكون الكذب ظرفا والزكاة مغرما وتظهر الرشا ويكثر الربا ويتعاملون بالعينة ويتخذون المساجد طرقا ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان عندها تتخذ جلود النمور صفاقا وتتحلى ذكور أمتي بالذهب ويلبسون الحرير ويتهاونون بالدماء وتظهر الخمور والقينات والمعازف وتشارك المرأة زوجها في التجارة . قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟

قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان عندها يطلع كوكب الذنب وتكثر السيجان ويتكلم الرويبضة . قال سلمان وما الرويبضة ؟ قال يتكلم في العامة من لم يكن يتكلم ويحتضن الرجل للسمنة ويتغنى بكتاب الله تعالى ويتخذ القرآن مزامير وتباع الحكم وتكثر الشُرَط .

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يحج أمراء الناس لهوا وتنزها وأوساط الناس للتجارة وفقراء الناس للمسألة وقراء الناس للرياء والسمعة قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يغار على الغلام كما يغار على الجارية البكر ويخطب الغلام كما تخطب المرأة ويهيأ كما تهيأ المرأة ،

وتتشبه النساء بالرجال وتتشبه الرجال بالنساء ويكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء وتركب ذوات الفروج السروج فعليهن من أمتي لعنة الله . قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يظهر قراء عبادتهم التلاوم بينهم أولئك يسمون في ملكوت السماء الأنجاس الأرجاس ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده تتشبب المشيخة قال قلت وما تشبب المشيخة ؟ قال أحسبه ذهب في كتابي إن الحمرة هذا الحرف وحده خضاب الإسلام والصفرة خضاب الإيمان والسواد خضاب الشيطان قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟

قال إي والذي نفسي بيده عندها يوضع الدين وترفع الدنيا ويشيد البناء وتعطل الحدود ويميتون سنتي فعندها يا سلمان لا ترى إلا ذاما ولا ينصرهم الله قال بأبي أنت وأمي وهم يومئذ مسلمون كيف لا ينصرفون ؟ قال يا سلمان إن نصرة الله الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ،

وإن أقواما يذمون الله ومذمتهم إياه أن يشكوه وذلك عند تقارب الأسواق قال وما تقارب الأسواق ؟ قال عند كسادها كل يقول ما أبيع ولا أشتري ولا أربح ولا رازق إلا الله تعالى قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يعق الرجل والديه ويجفو صديقه ويتحالفون بغير الله ،

ويحلف الرجل من غير أن يستحلف ويتحالفون بالطلاق يا سلمان لا يحلف بها إلا فاسق ويفشو الموت موت الفجاءة ويحدث الرجل سوطه قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها تخرج الدابة وتطلع الشمس من مغربها ويخرج الدجال وريح حمراء ويكون خسف ومسخ وقذف ويأجوج ومأجوج وهدم الكعبة وتمور الأرض وإذا ذكر الرجل رؤي . (حسن)

384_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 4489) عن ابن عباس عن النبي قال لا تقوم الساعة حتى يلتقي الشيخان فيقول أحدهما لصاحبه متى ولدت ؟ فيقول يوم طلعت الشمس من المغرب . (حسن)

385_ روي مسلم في صحيحه (2899) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ فإذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا ،

فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبدا ويقتل ثلثهم أفضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون أبدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون إذ صاح فيهم الشيطان إن المسيح قد خلفكم في أهليكم فيخرجون وذلك باطل ،

فإذا جاءوا الشأم خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف إذ أقيمت الصلاة فينزل عيسى ابن مريم فأمهم فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته . (صحيح)

386_ روي نعيم في الفتن (1803) عن مجاهد قال قال رسول الله لا تقوم الساعة على من يقول لا إله إلا الله وإن الملك يريد أن ينفخ في الصور فإذا سمع أحدا يقول لا إله إلا الله أخرها سبعين خريفا . (مرسل حسن)

387_ روي نعيم في الفتن (1843) عن ابن مسعود عن النبي قال لا تلبثون بعد يأجوج ومأجوج إلا قليلا حتى تطلع الشمس من مغربها فيقول من لا خلاق له ما نبالي إذا رد الله ضوءه علينا من حيث ما طلعت من مشرقها أو مغربها قال فيسمعون نداء من السماء يا أيها الذين آمنوا قد قبل منكم إيمانكم ورفع عنكم العمل ،

ويا أيها الذين كفروا قد أغلق عنكم أبواب التوبة وجفت الأقلام وطويت الصحف فلا يقبل من أحد توبة ولا إيمان إلا من آمن من قبل ذلك فلا يلد بعد ذلك المؤمن إلا مؤمنا ولا الكافر إلا كافرا ويخر إبليس ساجدا ينادي إلهي مرني أن أسجد لمن شئت ولما شئت وتجتمع إليه شياطين فيقولون له يا سيدنا إلى من نفزع ؟

فيقول إنما سألت ربي أن ينظرني إلى يوم البعث وإلى يوم الوقت المعلوم وهذه الشمس قد طلعت من مغربها وهو الوقت المعلوم فلا عمل بعد اليوم وتصير الشياطين ظاهرين في الأرض حتى يقول الرجل هذا قريني الذي كان يغويني والحمد لله الذي أخزاه وأراحني منه ،

وينظر الناس إلى الجن والشياطين أكلهم وشربهم ومحياهم ومماتهم فلا يزال إبليس ساجدا باكيا حتى تخرج دابة الأرض فتقتله . (ضعيف)

388_ روي أبو داود في سننه (2479) عن معاوية قال سمعت رسول الله يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها . (حسن لغيره)

389_ روي الطبراني في الشاميين (1649) عن عبد الرحمن بن عوف ومعاوية بن أبي سفيان وعبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي قال لا تنقطع الهجرة ما تقبلت التوبة ولا تزال التوبة متقبلة حتى

تطلع الشمس من المغرب فإذا طلعت من المغرب ختم على كل قلب بما فيه وكفى الناس العمل .
(حسن)

390_ روي البخاري في صحيحه (1881) عن أنس بن مالك عن النبي قال ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس له من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق . (صحيح)

391_ روي البخاري في صحيحه (7134) عن أنس بن مالك عن النبي قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال قال ولا الطاعون إن شاء الله . (صحيح)

392_ روي البخاري في صحيحه (1880) عن أبي هريرة قال قال رسول الله على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال . (صحيح)

393_ روي أحمد في مسنده (9895) عن أبي هريرة قال قال رسول الله المدينة ومكة محفوفتان بالملائكة على كل نقب منها ملك لا يدخلها الدجال ولا الطاعون . (صحيح لغيره)

394_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5465) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا ينزل الدجال المدينة ولكنه ينزل الخندق وعلى كل نقب منها ملائكة يحرسونها فأول من يتبعه النساء والإماء فيذهب فيتبعه الناس فيردونه فيرجع غضبان حتى ينزل الخندق فينزل عند ذلك عيسى ابن مريم . (صحيح)

395_ روي البخاري في صحيحه (1882) عن أبا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به أن قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله حديثه ،

فيقول الدجال أرأيت إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر ؟ فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط أشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال أقتله فلا أسلط عليه . (صحيح)

396_ روي مسلم في صحيحه (2939) عن أبي سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا قال يأتي وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينتهي إلى بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول له أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله حديثه ،

فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته أتشكون في الأمر ؟ فيقولون لا قال فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت فيك قط أشد بصيرة مني الآن قال فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه ، قال أبو إسحاق يقال إن هذا الرجل هو الخضر . (صحيح)

397_ روي البخاري في صحيحه (1879) عن أبي بكرة عن النبي قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان . (صحيح)

398_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1074) عن أبي بكرة عن النبي قال كل قرية يدخلها فزع الدجال إلا المدينة يأتيها ليدخلها فيجد على بابها ملكا مصلتا بالسيف فيرده عنها . (صحيح لغيره)

399_ روي أحمد في مسنده (21296) عن أسامة بن زيد قال ذكر لرسول الله رجل خرج من بعض الأرياف حتى إذا كان قريبا من المدينة ببعض الطريق أصابه الوباء قال فأفزع ذلك الناس قال فقال النبي إني لأرجو أن لا يطلع علينا نقابها يعني المدينة . (حسن)

400_ روي ابن حبان في صحيحه (3730) عن فاطمة بنت قيس أن رسول الله قال أبشروا معشر المسلمين لا يدخلها الدجال يعني المدينة . (صحيح لغيره)

401_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32964) عن فاطمة بنت قيس عن النبي قال هذه طيبة يعني المدينة والذي نفس محمد بيده ما فيها طريق واسع ولا ضيق إلا عليه ملك شاهر بالسيف إلى يوم القيامة . (حسن)

402_ روي أحمد في مسنده (25515) عن عائشة أن النبي قال لا يدخل الدجال مكة ولا المدينة . (صحيح)

403_ روي أبو يعلي في معجمه (75) عن عائشة كانت تقول قال رسول الله لا يدخل مكة يعني الدجال ولا يسلط عليها . (حسن)

404_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1269) عن تميم الداري قال قال رسول الله إن طيبة المدينة وما نقب من نقابها إلا عليه ملك شاهر سيفه لا يدخلها الدجال أبدا . (صحيح لغيره)

405_ روي معمر في الجامع (20834) عن عمرو بن أبي سفيان عن بعض أصحاب محمد قال ذكر رسول الله الدجال فقال يأتي سباخ المدينة وهو محرم عليه أن يدخل نقابها فتنتفض المدينة بأهلها نفضة أو نفضتين وهي الزلزلة فيخرج إليه منها كل منافق ومنافقة ثم يولي الدجال قبل الشام ،

حتى يأتي بعض جبال الشام فيحاصرهم وبقية المسلمين بذروة جبل من جبال الشام فيحاصرهم الدجال نازلا بأصله حتى إذا طال عليهم البلاء قال رجل من المسلمين يا معشر المسلمين حتى متى أنتم هكذا ؟ وعدو الله نازل بأرضكم هكذا هل أنتم إلا بين إحدى الحسنيين بين أن يستشهدكم الله أو يظهركم ،

فيبايعون على الموت بيعة يعلم الله أنها الصدق من أنفسهم ثم تأخذهم ظلمة لا يبصر امرؤ فيها كفه قال فينزل ابن مريم فيحسر عن أبصارهم وبين أظهرهم رجل عليه لأمته يقولون من أنت يا عبد الله ؟ فيقول أنا عبد الله ورسوله وروحه وكلمته عيسى ابن مريم اختاروا بين إحدى ثلاث بين أن يبعث الله على الدجال وجنوده عذابا من السماء أو يخسف بهم الأرض أو يسلط عليهم سلاحكم ويكف سلاحهم عنكم ،

فيقولون هذه يا رسول الله أشفى لصدورنا ولأنفسنا فيومئذ ترى اليهودي العظيم الطويل الأكول الشروب لا تقل يده سيفه من الرعدة فيقومون إليهم فيسلطون عليهم ويذوب الدجال حين يرى ابن مريم كما يذوب الرصاص حتى يأتيه أو يدركه عيسى فيقتله . (صحيح)

406_ روي أحمد في مسنده (18495) عن محجن بن الأدرع أن رسول الله خطب الناس فقال يوم الخلاص وما يوم الخلاص يوم الخلاص وما يوم الخلاص ثلاثا فقيل له وما يوم الخلاص ؟ قال يجيء الدجال فيصعد أحدا فينظر المدينة فيقول لأصحابه أترون هذا القصر الأبيض ؟

هذا مسجد أحمد ثم يأتي المدينة فيجد بكل نقب منها ملكا مصلتا فيأتي سبخة الحرف فيضرب رواقه ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة ولا فاسق ولا فاسقة إلا خرج إليه فذلك يوم الخلاص . (صحيح)

407_ روي الجوهري في حديث أبي الفضل الزهري (270) عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال قام رسول الله ذات يوم على المنبر فقال إنه بينما الناس يسيرون في البحر فنفد طعامهم فرفعت لهم جزيرة فخرجوا يريدون الخبز فلقيتهم الجساسة . قلت لأبي سلمة ما الجساسة ؟

قال امرأة تجر شعر جلدها ورأسها فقالت في هذا القصر خبز تريدون فأتوه فإذا هم برجل موثق فقال أخبروني أو سلوني أخبركم فسكت القوم ثم قال أخبروني عن نخل بين بيسان وأريحيا أو أريحا هل أطعم ؟ قالوا نعم قال فأخبروني عن حمئة زغر هل فيها ماء ؟ قالوا نعم .

قال هو المسيح تطوى له الأرض فيسلكها في أربعين يوما إلا ما كان عن طيبة . قال رسول الله ألا وإن طيبة هي المدينة ما باب من أبوابها إلا ملك صالت سيفه يمنعه منها ومعه مثل ذلك ثم قال في بحر فارس ما هم في بحر الروم ما هو . فقال لي ابن أبي سلمة إن في هذا الحديث شيئا ما حفظته .

قال شهدت جابر بن صياد قال قلت فإنه قد مات . قال وإن مات ، قال قلت فإنه قد أسلم ، قال وإن أسلم ، قال قلت فإنه قد دخل المدينة ، قال وإن دخل المدينة . (صحيح)

408_ روي الجندي في فضائل المدينة (14) عن سعد بن أبي وقاص أن النبي قال لا يدخلها يعني المدينة الطاعون ولا الدجال . (صحيح)

409_ روي أبو نعيم في صفة النفاق (145) عن أبي أمامة الباهلي قال خطبنا رسول الله ذات يوم وكان أكثر خطبته ما حدثنا عن الدجال ويحذرناه فكان من قوله وإنه لا يبقى موضع من الأرض إلا وطئه إلا مكة والمدينة وترجف بأهلها ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج إليه تنفي المدينة يومئذ خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد يدعى ذلك اليوم يوم الخلاص . (صحيح)

410_ روي النسائي في الكبري (1766) عن أبي هريرة قال أتيت الطور فوجدت ثم كعبا فمكثت أنا وهو يوما أحدثه عن رسول الله ويحدثني عن التوراة فقلت له قال رسول الله خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه تيب عليه وفيه قبض وفيه تقوم الساعة ما على الأرض من دابة إلا وهي تصبح يوم الجمعة مصيخة حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة إلا ابن آدم ،

وفيه ساعة لا يصادفها مؤمن وهو في الصلاة يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه فقال كعب ذلك يوم في كل سنة قلت بل هي في كل يوم جمعة فقرأ كعب ثم قال صدق رسول الله هو في كل جمعة ، فخرجت فلقيت بصرة بن أبي بصرة الغفاري فقال من أين جئت ؟ قلت من الطور قال لو لقيتك من قبل أن تأتيه لم تأته ، قلت له لم ؟

قال إني سمعت رسول الله يقول لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي ومسجد بيت المقدس لقيت عبد الله بن سلام فقلت له لو رأيتني خرجت إلى الطور فلقيت كعبا فمكثت أنا وهو يوما أحدثه عن رسول الله ويحدثني عن التوراة فقلت له قال رسول الله خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه تيب عليه وفيه قبض وفيه تقوم الساعة ،

ما على الأرض من دابة إلا وهي تصبح يوم الجمعة مصيخة حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة إلا ابن آدم وفيه ساعة لا يصادفها عبد مؤمن وهو في الصلاة يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه فقال كعب ذلك يوم في كل سنة فقال عبد الله بن سلام كذب كعب ،

قلت ثم قرأ كعب فقال صدق رسول الله وهو في كل جمعة قال عبد الله بن سلام صدق كعب إني لأعلم تلك الساعة قلت يا أخي حدثني بها قال هي آخر ساعة من يوم الجمعة قبل أن تغيب الشمس فقلت أليس قد سمعت رسول الله يقول لا يصادفها مؤمن وهو في الصلاة ؟

وليست تلك الساعة صلاة قال أليس قد سمعت رسول الله يقول من صلى وجلس ينتظر الصلاة لم يزل في صلاة حتى تأتيه الصلاة التي تليها ؟ قلت بلى قال فهو كذلك . (صحيح)

411_ روي أحمد في مسنده (19349) عن عمران بن حصين أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين على من ناوأهم حتى يأتي أمر الله وينزل عيسى ابن مريم . (صحيح)

412_ روي ابن منصور في سننه (2376) عن محمد بن كعب قال قال رسول الله لا تبرح عصابة من أمتي ظاهرين على الحق لا يبالون من خالفهم حتى يخرج المسيح الدجال فيقاتلونه . (حسن لغيره)

413_ روي مسلم في صحيحه (1926) عن عبد الرحمن بن شماسة المهري قال كنت عند مسلمة بن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبد الله بن عمرو لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق هم شر من أهل الجاهلية لا يدعون الله بشيء إلا رده عليهم ، فبينما هم على ذلك أقبل عقبة بن عامر فقال له مسلمة يا عقبة اسمع ما يقول عبد الله ،

فقال عقبة هو أعلم وأما أنا فسمعت رسول الله يقول لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك فقال عبد الله أجل ثم يبعث الله ريحا كريح المسك مسها مس الحرير فلا تترك نفسا في قلبه مثقال حبة من الإيمان إلا قبضته ثم يبقى شرار الناس عليهم تقوم الساعة . (صحيح)

414_ روي ابن عساكر في تاريخه (1 / 267) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق يقذف الله بهم كل مقذف يقاتلون فضول الضلالة لا يضرهم من خالفهم حتى يقاتلوا الأعور الدجال وأكثرهم أهل الشام . (صحيح لغيره)

415_ روي عبد الله الأنصاري في ذم الكلام (668) عن عبد الرحمن بن شماسة حدثه أنه كان عند مسلمة بن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فقال له عبد الله لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق هم شر من أهل الجاهلية لا يدعون الله بشيء إلا رده عليهم فبينا هم على ذلك أقبل عقبة بن عامر ،

فقال له مسلمة يا عقبة اسمع ما يقول عبد الله فقال هو أعلم أما إني سمعت رسول الله يقول لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك فقال عبد الله أجل ، ثم يبعث الله ريحا ريحها المسك ومسها مس الحرير فلا تترك نفسا في قلبه مثقال حبة من الإيمان إلا قبضته ثم تبقى شرار الناس عليهم تقوم الساعة . (حسن)

417_ روي ابن ماجة في سننه (4039) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدنيا إلا إدبارا ولا الناس إلا شحا ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا المهدي إلا عيسى ابن مريم . (حسن)

418_ روي الطبراني في الشاميين (1941) عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله يقول لا يزداد الأمر إلا شدة ولا يزداد الزمان إلا إفاضة ولا يزداد الناس إلا شحا ولا تقوم الساعة إلا على شرار خلقه . (صحيح لغيره)

419_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 358) قال معاوية سمعت رسول الله يقول لا يزداد الأمر إلا شدة ولا يزداد الناس إلا شحا ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس . (صحيح)

420_ روي أبو نعيم في الحلية (10761) عن عمران بن حصين أن رسول الله قال إن هذا الأمر لا يزداد إلا شدة ولا يزداد الناس إلا شحا ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس . (صحيح لغيره)

421_ روي الداني في الفتن (307) عن مصعب بن صدقة عن بعض أصحابه عن النبي قال لا يزداد السلطان إلا صعوبة ولا يزداد الناس إلا فسادا ولا يزداد المال إلا إفاضة ولا تقوم الساعة إلا على شرار خلقه . (حسن لغيره)

422_ روي الآجري في الشريعة (31) عن حذيفة بن اليمان قال لتتبعن أثر من كان قبلكم حذو النعل بالنعل لا تخطئون طريقتهم ولا تخطئنكم ولتنقضن عرى الإسلام عروة فعروة ويكون أول نقضها الخشوع حتى لا يرى خاشعا وحتى يقول أقوام ذهب النفاق من أمة محمد فما بال الصلوات الخمس ؟ لقد ضل من كان قبلنا حتى ما يصلون بينهم أولئك المكذبون بالقدر وهم أسباب الدجال وحق على الله أن يلحقهم بالدجال . (صحيح)

423_ روي عفان بن مسلم في أحاديثه (296) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لتحجن البيت ولتعتمرن بعد خروج الدجال ويأجوج ومأجوج . (صحيح)

424_ روي أحمد في مسنده (17443) عن أبي نضرة قال أتينا عثمان بن أبي العاص في يوم جمعة لنعرض عليه مصحفا لنا على مصحفه . فلما حضرت الجمعة أمرنا فاغتسلنا ثم أتينا بطيب فتطيبنا ثم جئنا المسجد فجلسنا إلى رجل فحدثنا عن الدجال ،

ثم جاء عثمان بن أبي العاص فقمنا إليه فجلسنا فقال سمعت رسول الله يقول يكون للمسلمين ثلاثة أمصار مصر بملتقى البحرين ومصر بالحيرة ومصر بالشام فيفزع الناس ثلاث فزعات فيخرج الدجال في أعراض الناس فيهزم من قبل المشرق فأول مصر يرده المصر الذي بملتقى البحرين فيصير أهله ثلاث فرق ،

فرقة تقول نشامه ننظر ما هو وفرقة تلحق بالأعراب وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم ومع الدجال سبعون ألفا عليهم السيجان وأكثر تبعه اليهود والنساء ثم يأتي المصر الذي يليهم فيصير أهله ثلاث فرق فرقة تقول نشامه وننظر ما هو وفرقة تلحق بالأعراب وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم بغربي الشام .

وينحاز المسلمون إلى عقبة أفيق فيبعثون سرحا لهم فيصاب سرحهم فيشتد ذلك عليهم وتصيبهم مجاعة شديدة وجهد شديد حتى إن أحدهم ليحرق وتر قوسه فيأكله فبينما هم كذلك إذ نادى مناد من السحر يا أيها الناس أتاكم الغوث ثلاثا فيقول بعضهم لبعض إن هذا لصوت رجل شبعان وينزل عيسى ابن مريم عند صلاة الفجر فيقول له أميرهم يا روح الله تقدم صل ،

فيقول هذه الأمة أمراء بعضهم على بعض فيتقدم أميرهم فيصلي فإذا قضى صلاته أخذ عيسى حربته فيذهب نحو الدجال فإذا رآه الدجال ذاب كما يذوب الرصاص فيضع حربته بين ثندوته فيقتله وينهزم أصحابه فليس يومئذ شيء يواري منهم أحدا حتى إن الشجرة لتقول يا مؤمن هذا كافر . ويقول الحجر يا مؤمن هذا كافر . (حسن)

425_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 472) عن أبي نضرة قال أتينا عثمان بن أبي العاص يوم الجمعة لنعارض مصحفنا بمصحفه فلما حضرت الجمعة أمرنا فاغتسلنا وتطيبنا ورحنا إلى المسجد فجلسنا إلى رجل يحدث ثم جاء عثمان بن أبي العاص فتحولنا إليه فقال عثمان سمعت رسول الله يقول يكون للمسلمين ثلاثة أمصار ،

مصر بملتقى البحرين ومصر بالجزيرة ومصر بالشام فيفزع الناس ثلاث فزعات فيخرج الدجال في عراض جيش فيهزم من قبل المشرق فأول مصر يرده المصر الذي بملتقى البحرين فتصير أهلها

ثلاث فرق فرقة تقيم وتقول نشامه وننظر ما هو وفرقة تلحق بالأعراب وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم ثم يأتي المصر الذي يليهم ،

فيصير أهله ثلاث فرق فرقة تقول نشامه وننظر ما هو وفرقة تلحق بالأعراب وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم ثم يأتي الشام فينحاز المسلمون إلى عقبة أفيق فيبعثون بسرح لهم فيصاب سرحهم فيشتد ذلك عليهم وتصيبهم مجاعة شديدة وجهد حتى إن أحدهم ليحرق وتر قوسه فيأكله ،

فبينما هم كذلك إذ ناداهم مناد من السحر يا أيها الناس أتاكم الغوث فيقول بعضهم لبعض إن هذا لصوت رجل شبعان فينزل عيسى ابن مريم عند صلاة الفجر فيقول له إمام الناس تقدم يا روح الله فصل بنا فيقول إنكم معشر هذه الأمة أمراء بعضكم على بعض تقدم أنت فصل بنا فيتقدم فيصلي بهم ،

فإذا انصرف أخذ عيسى صلوات الله عليه حربته نحو الدجال فإذا رآه ذاب كما يذوب الرصاص فتقع حربته بين ثندوته فيقتله ثم ينهزم أصحابه فليس شيء يومئذ يحبس منهم أحدا حتى إن الحجر يقول يا مؤمن هذا كافر فاقتله . (حسن)

426_ روي نعيم في الفتن (1595) عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي أنه أخبره رجل من الأنصار عن بعض أصحاب رسول الله عن رسول الله قال بينما المسلمون بالشام قد حاصرهم الدجال في جبل من جبالها يريدون قتل الدجال إذ تأخذهم ظلمة لا يبصر امرؤ فيها كفه ،

فينزل ابن مريم فيحسر عن أبصارهم وبين أظهرهم رجل عليه لأمته فيقولن من أنت يا عبد الله ؟ فيقول أنا عبد الله ورسوله وروحه وكلمته عيسى ابن مريم اختاروا بين إحدى ثلاث بين أن يبعث

الله تعالى على الدجال وعلى جنوده عذابا من السماء أو يخسف بهم الأرض أو يسلط عليهم سلاحكم ويكف سلاحهم ،

فيقولون هذه يا رسول الله أشفى لصدورنا وأنفسنا قال فيومئذ يرى اليهودي العظيم الطويل الأكول الشروب لا تقل يده سيفه من الرعدة فينزلون إليهم ويذوب الدجال حين يرى ابن مريم كما يذوب الرصاص حتى يأتيه أو يدركه عيسى فيقتله . (حسن لغيره)

427_ روي نعيم في الفتن (1594) عن ابن مسعود عن النبي قال إذا بلغ الدجال عقبة أفيق وقع ظله على المسلمين فيوترون قسيهم لقتاله فيسمعون نداء يا أيها الناس قد أتاكم الغوث وقد ضعفوا من الجوع فيقولون هذا كلام رجل شبعان يسمعون ذلك النداء ثلاثا وتشرق الأرض بنورها وينزل عيسى ابن مريم ورب الكعبة ،

وينادي يا معشر المسلمين احمدوا ربكم وسبحوه وهللوه وكبروه فيفعلون فيستبقون يريدون الفرار ويبادرون فيضيق الله عليهم الأرض إذا أتوا باب لد في نصف ساعة فيوافقون عيسى ابن مريم قد نزل باب لد فإذا نظر إلى عيسى فيقول أقم الصلاة يقول الدجال يا نبي الله قد أقيمت الصلاة ،

يقول عيسى يا عدو الله أقيمت لك فتقدم فصل فإذا تقدم يصلي يقول عيسى يا عدو الله زعمت أنك رب العالمين فلم تصلي ؟ فيضربه بمقرعة معه فيقتله فلا يبقى من أنصاره أحد تحت شيء أو خلفه إلا نادى يا مؤمن هذا دجالي فاقتله . (ضعيف)

428_ روي نعيم في الفتن (90) عن أرطاة بن المنذر قال بلغنا أن رسول الله قال تكون في أمتي أربع فتن تصيب أمتي في آخرها فتن مترادفة فالأولى تصيبهم فيها بلاء حتى يقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف والثانية حتى يقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف والثالثة كلما قيل انقضت تمادت ،

والفتنة الرابعة تصيرون فيها إلى الكفر إذا كانت الأمة مع هذا مرة ومع هذا مرة بلا إمام ولا جماعة ثم المسيح ثم طلوع الشمس من مغربها ودون الساعة اثنان وسبعون دجالا منهم من لا يتبعه إلا رجل واحد . (مرسل صحيح)

429_ روي مسلم في صحيحه (2903) عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال اطلع النبي علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذاكرون ؟ قالوا نذكر الساعة قال إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم . (صحيح)

430_ روي مسلم في صحيحه (2904) عن أبي سريحة حذيفة بن أسيد قال كان النبي في غرفة ونحن أسفل منه فاطلع إلينا فقال ما تذكرون ؟ قلنا الساعة قال إن الساعة لا تكون حتى تكون عشر آيات خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب والدخان والدجال ودابة الأرض ويأجوج ومأجوج وطلوع الشمس من مغربها ونار تخرج من قعرة عدن ترحل الناس . (صحيح)

431_ روي ابن راهوية في مسنده (513) عن أبي هريرة قال قال رسول الله خمس سنن إنهن أول من الآيات وأيتهن وقعت قبل لم ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل طلوع الشمس من مغربها والدجال ويأجوج ومأجوج والدخان والدابة . (حسن)

432_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 422) عن واثلة بن الأسقع قال سمعت رسول الله يقول لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب والدجال والدخان ونزول عيسى بن مريم فيأجوج ومأجوج والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر تحشر الذر والنمل . (حسن)

433_ روي الطبري في الجامع (16 / 397) عن حذيفة بن اليمان يقول قال رسول الله أول الآيات الدجال ونزول عيسى ونار تخرج من قعر عدن أبين تسوق الناس إلى المحشر تقيل معهم إذا قالوا والدخان والدابة ثم يأجوج ومأجوج قال حذيفة قلت يا رسول الله وما يأجوج ومأجوج ؟

قال يأجوج ومأجوج أمم كل أمة أربع مائة ألف لا يموت الرجل منهم حتى يرى ألف عين تطرق بين يديه من صلبه وهم ولد آدم فيسيرون إلى خراب الدنيا ويكون مقدمتهم بالشام وساقتهم بالعراق فيمرون بأنهار الدنيا فيشربون الفرات والدجلة وبحيرة الطبرية حتى يأتوا بيت المقدس فيقولون قد قتلنا أهل الدنيا فقاتلوا من في السماء فيرمون بالنشاب إلى السماء ،

فترجع نشابهم مخضبة بالدم فيقولون قد قتلنا من في السماء ، وعيسى والمسلمون بجبل طور سنين فيوحي الله جل وعز إلى عيسى أن أحرز عبادي بالطور وما يلي أيلة ثم إن عيسى يرفع يديه إلى السماء ويؤمن المسلمون فيبعث الله عليهم دابة يقال لها النغف ،

تدخل من مناخرهم فيصبحون موتى من حاق الشام إلى حاق العراق حتى تنتن الأرض من جيفهم ويأمر الله السماء فتمطر كأفواه القرب فتغسل الأرض من جيفهم ونتنهم فعند ذلك طلوع الشمس من مغربها . (حسن)

434_ روي الطبري في الجامع (21 / 19) عن حذيفة بن اليمان يقول قال رسول الله أول الآيات الدجال ونزول عيسى ابن مريم ونار تخرج من قعر عدن أبين تسوق الناس إلى المحشر تقيل معهم إذا قالوا والدخان ، قال حذيفة يا رسول الله وما الدخان ؟ فتلا رسول الله الآية (يوم تأتي السماء بدخان مبين ، يغشى الناس هذا عذاب أليم) يملأ ما بين المشرق والمغرب يمكث أربعين يوما وليلة أما المؤمن فيصيبه منه كهيئة الزكام وأما الكافر كمنزلة السكران يخرج من منخريه وأذنيه ودبره . (حسن)

435_ روي الداني في الفتن (1 / 240) عن ربيعة الجرشي قال عشر آيات بين يدي الساعة خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بحجاز العرب والرابعة الدجال والخامسة نزول عيسى بن مريم والسادسة الدابة والسابعة الدخان والثامنة يأجوج ومأجوج والتاسعة ريح باردة لا تبقى نفس مؤمنة إلا قبضت في تلك الريح العاشرة طلوع الشمس من مغربها . (حسن لغيره)

436_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 4498) عن ابن مسعود قال ما وعدنا الله ورسوله قد رأينا غير أربع طلوع الشمس من مغربها ودابة الأرض والدجال وخروج يأجوج ومأجوج . (ضعيف)

437_ روي ابن حبيب الأندلسي في أشراط الساعة (42) عن سفيان الثوري أن رسول الله قال لن تهلك أمة محمد قائدها وعيسى ابن مريم سائقها . (مرسل حسن)

438_ روي الطبراني في الشاميين (1286) عن حذيفة قال قلت يا رسول الله ما بعد نزول عيسى ابن مريم ؟ قال لو أن رجلا أنتج فرسا لم يركب مهرها حتى تقوم الساعة . (صحيح لغيره)

439_ روي نعيم في الفتن (1655) عن حذيفة بن اليمان عن النبي قال لو أن رجلا أنتج فرسا لم يركب مهرها بعد عيسى حتى تقوم الساعة . (صحيح)

440_ روي البخاري في صحيحه (1593) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج . (صحيح)

441_ روي ابن حبيب الأندلسي في أشراط الساعة (40) عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله أنه قال ليحجن هذا البيت وليعتمرن بعد الدجال وبعد يأجوج ومأجوج أربعين سنة . (ضعيف)

442_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (38533) عن عبيد بن عمير قال قال رسول الله ليصحبن الدجال قوم يقولون إنا لنصحبه وإنا لنعلم أنه كذاب ولكنا إنما نصحبه لنأكل من الطعام ونرعى من الشجر وإذا نزل غضب الله نزل عليهم كلهم . (مرسل صحيح)

443_ روي نعيم في الفتن (1182) عن صفوان بن عمرو عمن حدثه عن النبي قال يغزو قوم من أمتي الهند فيفتح الله عليهم حتى يلقوا بملوك الهند مغلولين في السلاسل يغفر الله لهم ذنوبهم فينصرفون إلى الشام فيجدون عيسى ابن مريم بالشام . (ضعيف)

444_ روي ابن راهوية في مسنده (537) عن أبي هريرة قال ذكر رسول الله يوما الهند فقال ليغزون جيش لكم الهند فيفتح الله عليهم حتى يأتوا بملوك السند مغلغلين في السلاسل فيغفر الله لهم ذنوبهم فينصرفون حين ينصرفون فيجدون المسيح ابن مريم بالشام ،

قال أبو هريرة فإن أنا أدركت تلك الغزوة بعت كل طارد وتالد لي وغزوتها فإذا فتح الله علينا انصرفنا فأنا أبو هريرة المحرر يقدم الشام فيلقى المسيح ابن مريم فلأحرصن أن أدنو منه فأخبره أني صحبتك يا رسول الله قال فتبسم رسول الله ضاحكا وقال إن جنة الآخرة ليست كجنة الأولى يلقى عليه مهابة مثل مهابة الموت يمسح وجه الرجال ويبشرهم بدرجات الجنة . (ضعيف)

445_ روي مسلم في صحيحه (2947) عن أم شريك عن النبي قال ليفرن الناس من الدجال في الجبال قالت أم شريك يا رسول الله فأين العرب يومئذ قال هم قليل . (صحيح)

446_ روي أحمد في مسنده (24422) عن عائشة أن رسول الله ذكر جهدا شديدا يكون بين يدي الدجال فقلت يا رسول الله فأين العرب يومئذ ؟ قال يا عائشة العرب يومئذ قليل فقلت ما يجزئ المؤمنين يومئذ من الطعام ؟ قال ما يجزئ الملائكة التسبيح والتكبير والتحميد والتهليل . قلت فأي المال يومئذ خير ؟ قال غلام شديد يسقي أهله من الماء وأما الطعام فلا طعام . (حسن)

447_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 507) عن ابن عمر أن رسول الله سئل عن طعام المؤمنين في زمن الدجال قال طعام الملائكة قالوا وما طعام الملائكة ؟ قال طعامهم منطقهم بالتسبيح والتقديس فمن كان منطقه يومئذ التسبيح والتقديس أذهب الله عنه الجوع فلم يخش جوعا . (حسن)

448_ روي ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (449) عن ابن مسعود قال ذكر رسول الله الدجال يوما فقلت ومتى خروجه ؟ قال إذا شيد البنيان وتجبرت النساء قلت فإذا كان ذلك فمتى خروجه ؟ قال إذا كذب التجار وفجر الناس قلت فإذا كان ذلك فمتى خروجه ؟ قال إذا استحلت أمتي الخمر بالنبيذ والزنا بالنكاح فهنالك خروج الدجال . (ضعيف)

449_ روي نعيم في الفتن (1579) عن أسماء ابنة يزيد الأنصارية سمعت النبي يقول يجزئ المؤمنين يومئذ من الجوع ما يجزئ أهل السماء من التسبيح والتقديس . (صحيح)

450_ روي ابن ماجة في سننه (4 / 410) عن عبد الله بن مسعود قال لما كان ليلة أسري برسول الله لقي إبراهيم وموسى وعيسى فتذاكروا الساعة فبدءوا بإبراهيم فسألوه عنها فلم يكن عنده منها علم ثم سألوا موسى فلم يكن عنده منها علم فرد الحديث إلى عيسى ابن مريم ،

فقال قد عهد إلي فيما دون وجبتها فأما وجبتها فلا يعلمها إلا الله فذكر خروج الدجال قال فأنزل فأقتله فيرجع الناس إلى بلادهم فيستقبلهم يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فلا يمرون بماء إلا شربوه ولا بشيء إلا أفسدوه فيجأرون إلى الله فأدعو الله أن يميتهم فتنتن الأرض من ريحهم فيجأرون إلى الله فأدعو الله فيرسل السماء بالماء فيحملهم فيلقيهم في البحر ،

ثم تنسف الجبال وتمد الأرض مد الأديم فعهد إلي متى كان ذلك كانت الساعة من الناس كالحامل التي لا يدري أهلها متى تفجؤهم بولادتها قال العوام ووجد تصديق ذلك في كتاب الله (حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج) (وهم من كل حدب ينسلون) . (صحيح)

451_ روي مسلم في صحيحه (1255) عن أبي هريرة عن النبي قال والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا أو معتمرا أو ليثنينهما . (صحيح)

452_ روي أحمد في مسنده (10283) عن أبي هريرة أن رسول الله قال ليهلن عيسى ابن مريم بفج الروحاء بالحج أو العمرة أو ليثنيهما جميعا . (صحيح)

453_ روي البخاري في صحيحه (2222) عن أبي هريرة عن النبي قال والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد . (صحيح)

454_ روي مسلم في صحيحه (2 / 191) عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون إلى المال فلا يقبله أحد . (صحيح)

455_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 593) عن أبي هريرة عن النبي قال ليهبطن عيسى ابن مريم حكما عدلا وإماما مقسطا وليسلكن فجا حاجا أو معتمرا أو بنيتهما وليأتين قبري حتى يسلم ولأردن عليه . (حسن)

456_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (2 / 776) عن أبي هريرة قال ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام إماما مقسطا وحكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير وتضع الحرب أوزارها وتبتز قريش الإمارة وتضع كل ذات حمل حملها حتى إن الرجل ليضع قدمه على رأس الحية فما يضره وحتى إن الذئب ليكون في الغنم ككلبها ،

وحتى إن السبع ليكون في الخيل كراعيها وحتى إن الصبي ليدخل يده في في الذئب فما يضره وحتى إن الملأ ليأكلون التفاحة وحتى إن العصابة ليأكلون من العنبة ثم يقولون يا ليت إخواننا أدركوا هذا العيش . (حسن موقوف له حكم الرفع)

457_ روي الداني في الفتن (692) عن أبي هريرة عن النبي قال ينزل عيسى ابن مريم فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويهلك الله في زمانه الدجال وتقوم الكلمة لله رب العالمين . (صحيح)

458_ روي ابن ماجة في سننه (4077) عن أبي سعيد الخدري وأبي أمامة قال خطبنا رسول الله فكان أكثر خطبته حديثا حدثناه عن الدجال وحذرناه فكان من قوله أن قال إنه لم تكن فتنة في الأرض منذ ذرأ الله ذرية آدم أعظم من فتنة الدجال وإن الله لم يبعث نبيا إلا حذر أمته الدجال وأنا آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم ،

وهو خارج فيكم لا محالة وإن يخرج وأنا بين ظهرانيكم فأنا حجيج لكل مسلم وإن يخرج من بعدي فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم وإنه يخرج من خلة بين الشام والعراق فيعيث يمينا ويعيث شمالا يا عباد الله أيها الناس فاثبتوا فإني سأصفه لكم صفة لم يصفها إياه نبي قبلي إنه يبدأ فيقول أنا نبي ولا نبي بعدي ،

ثم يثني فيقول أنا ربكم ولا ترون ربكم حتى تموتوا وإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وإنه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب أو غير كاتب وإن من فتنته أن معه جنة ونارا فناره جنة وجنته نار

فمن ابتلي بناره فليستغث بالله وليقرأ فواتح الكهف فتكون عليه بردا وسلاما كما كانت النار على إبراهيم ،

وإن من فتنته أن يقول لأعرابي أرأيت إن بعثت لك أباك وأمك أتشهد أني ربك ؟ فيقول نعم فيتمثل له شيطانان في صورة أبيه وأمه فيقولان يا بني اتبعه فإنه ربك وإن من فتنته أن يسلط على نفس واحدة فيقتلها وينشرها بالمنشار حتى يلقى شقتين ثم يقول انظروا إلى عبدي هذا فإني أبعثه الآن ،

ثم يزعم أن له ربا غيري فيبعثه الله ويقول له الخبيث من ربك فيقول ربي الله وأنت عدو الله أنت الدجال والله ما كنت بعد أشد بصيرة بك مني اليوم ، وعن أبي سعيد قال قال رسول الله ذلك الرجل أرفع أمتي درجة في الجنة ، قال قال أبو سعيد والله ما كنا نرى ذلك الرجل إلا عمر بن الخطاب حتى مضى لسبيله ،

وعن أبي رافع عن النبي قال وإن من فتنته أن يأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت وإن من فتنته أن يمر بالحي فيكذبونه فلا تبقى لهم سائمة إلا هلكت وإن من فتنته أن يمر بالحي فيصدقونه فيأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت حتى تروح مواشيهم من يومهم ذلك أسمن ما كانت وأعظمه وأمده خواصر وأدره ضروعا ،

وإنه لا يبقى شيء من الأرض إلا وطئه وظهر عليه إلا مكة والمدينة لا يأتيهما من نقب من نقابهما إلا لقيته الملائكة بالسيوف صلتة حتى ينزل عند الظريب الأحمر عند منقطع السبخة فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج إليه فتنفي الخبث منها كما ينفي الكير خبث الحديد ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص ،

فقالت أم شريك بنت أبي العكر يا رسول الله فأين العرب يومئذ ؟ قال هم يومئذ قليل وجلهم ببيت المقدس وإمامهم رجل صالح فبينما إمامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح إذ نزل عليهم عيسى ابن مريم الصبح فرجع ذلك الإمام ينكص يمشي القهقرى ليتقدم عيسى يصلي بالناس فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول له تقدم فصل فإنها لك أقيمت فيصلي بهم إمامهم ،

فإذا انصرف قال عيسى افتحوا الباب فيفتح ووراءه الدجال معه سبعون ألف يهودي كلهم ذو سيف محلى وساج فإذا نظر إليه الدجال ذاب كما يذوب الملح في الماء وينطلق هاربا ويقول عيسى عليه السلام إن لي فيك ضربة لن تسبقني بها فيدركه عند باب اللد الشرقي فيقتله ،

فيهزم الله اليهود فلا يبقى شيء مما خلق الله يتوارى به يهودي إلا أنطق الله ذلك الشيء لا حجر ولا شجر ولا حائط ولا دابة إلا الغرقدة فإنها من شجرهم لا تنطق إلا قال يا عبد الله المسلم هذا يهودي فتعال اقتله قال رسول الله وإن أيامه أربعون سنة السنة كنصف السنة والسنة كالشهر والشهر كالجمعة وآخر أيامه كالشررة يصبح أحدكم على باب المدينة فلا يبلغ بابها الآخر حتى يمسي ،

فقيل له يا رسول الله كيف نصلي في تلك الأيام القصار ؟ قال تقدرون فيها الصلاة كما تقدرونها في هذه الأيام الطوال ثم صلوا قال رسول الله فيكون عيسى ابن مريم عليه السلام في أمتي حكما عدلا وإماما مقسطا يدق الصليب ويذبح الخنزير ويضع الجزية ويترك الصدقة فلا يسعى على شاة ولا بعير وترفع الشحناء والتباغض ،

وتنزع حمة كل ذات حمة حتى يدخل الوليد يده في الحية فلا تضره وتفر الوليدة الأسد فلا يضرها ويكون الذئب في الغنم كأنه كلبها وتملأ الأرض من السلم كما يملأ الإناء من الماء وتكون الكلمة واحدة فلا يعبد إلا الله وتضع الحرب أوزارها وتسلب قريش ملكها وتكون الأرض كفاثور الفضة تنبت نباتها بعهد آدم حتى يجتمع النفر على القطف من العنب فيشبعهم ،

ويجتمع النفر على الرمانة فتشبعهم ويكون الثور بكذا وكذا من المال وتكون الفرس بالدريهمات قالوا يا رسول الله وما يرخص الفرس ؟ قال لا تركب لحرب أبدا قيل له فما يغلي الثور ؟ قال تحرث الأرض كلها وإن قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد يصيب الناس فيها جوع شديد يأمر الله السماء في السنة الأولى أن تحبس ثلث مطرها ويأمر الأرض فتحبس ثلث نباتها ثم يأمر السماء في الثانية فتحبس ثلثي مطرها ،

ويأمر الأرض فتحبس ثلثي نباتها ثم يأمر الله السماء في السنة الثالثة فتحبس مطرها كله فلا تقطر قطرة ويأمر الأرض فتحبس نباتها كله فلا تنبت خضراء فلا تبقى ذات ظلف إلا هلكت إلا ما شاء الله قيل فما يعيش الناس في ذلك الزمان ؟ قال التهليل والتكبير والتسبيح والتحميد ويجرى ذلك عليهم مجرى الطعام . (صحيح لغيره)

459_ روي نعيم في الفتن (1555) عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله يدرك عيسى ابن مريم الدجال بعد ما يهرب منه فإذا بلغه نزوله فيدركه عند باب لد الشرقي فيقتله . (صحيح)

460_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (2 / 723) عن عائشة قالت لا تقولوا لا نبي بعد محمد وقولوا خاتم النبيين فإنه ينزل عيسى ابن مريم حكما عدلا وإماما مقسطا فيقتل الدجال ويكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية وتضع الحرب أوزارها . (صحيح)

461_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 384) عن عمران بن حصين أن رسول الله قال وهو في بعض أسفاره قد فاوت بين أصحابه السير فرفع بهاتين الآيتين صوته (يأيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ، يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد) ،

فلما سمع ذلك أصحابه حثوا المطي وعرفوا أنه عنده قول يقوله فلما تأشبوا حوله قال هل تدرون أي يوم ذاكم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم قال ذاك يوم ينادى آدم عليه السلام فيناديه ربه فيقول يا آدم ابعث بعث النار فيقول يا رب وما بعث النار ؟ فيقول من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون في النار وواحد في الجنة ، قالوا فأبلسوا حتى ما أوضحوا بضاحكة ،

فلما رأى رسول الله ذلك قال اعملوا وأبشروا فوالذي نفس محمد بيده إنكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء إلا كثرتاه يأجوج ومأجوج وما هلك من بني آدم ومن بني إبليس قال فسرى ذلك عن القوم فقال اعملوا وأبشروا فوالذي نفس محمد بيده ما أنتم في الناس إلا كالرقمة في ذراع الدابة أو كالشامة في جنب البعير . (صحيح)

462_ روي مسلم في صحيحه (2948) عن أبي الدهماء وأبي قتادة قالوا كنا نمر على هشام بن عامر نأتي عمران بن حصين فقال ذات يوم إنكم لتجاوزوني إلى رجال ما كانوا بأحضر لرسول الله مني ولا أعلم بحديثه مني سمعت رسول الله يقول ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة خلق أكبر من الدجال . (صحيح)

463_ روي أحمد في مسنده (15831) عن هشام بن عامر قال سمعت النبي يقول ما بين خلق آدم إلى أن تقوم الساعة فتنة أكبر من فتنة الدجال . (صحيح)

464_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 531) عن محجن بن الأدرع أن رسول الله خطب الناس فقال يوم الخلاص وما يوم الخلاص ثلاث مرات فقيل يا رسول الله ما يوم الخلاص ؟ فقال يجيء الدجال فيصعد أحدا فيطلع فينظر إلى المدينة فيقول لأصحابه ألا ترون إلى هذا القصر الأبيض هذا مسجد أحمد ،

ثم يأتي المدينة فيجد بكل نقب من نقابها ملكا مصلتا فيأتي سبحة الجرف فيضرب رواقه ثم ترتجف المدينة ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة ولا فاسق ولا فاسقة إلا خرج إليه فتخلص المدينة وذلك يوم الخلاص . (صحيح)

465_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2165) عن جابر قال قال رسول الله يا أهل المدينة اذكروا يوم الخلاص قالوا وما يوم الخلاص ؟ قال يقبل الدجال حتى ينزل بذباب فلا يبقى بالمدينة مشرك ولا مشركة ولا كافر ولا كافرة ولا منافق ولا منافقة ولا فاسق ولا فاسقة إلا خرج إليه ويخلص المؤمنون فذلك يوم الخلاص . (صحيح)

466_ روي البزار في مسنده (3900) عن أبي ذر قال قال رسول الله مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق ومن قاتلنا في آخر الزمان كان كمن قاتل مع الدجال . (حسن)

467_ روي نعيم في الفتن (1614) عن ابن مسعود عن النبي قال إذا نزل عيسى ابن مريم وقتل الدجال تمتعوا حتى يحبوا ليلة طلوع الشمس من مغربها وحتى يتمتعوا بعد خروج الدابة أربعين سنة لا يموت أحد ولا يمرض ويقول الرجل لغنمه ودوابه اذهبوا فارعوا في مكان كذا وكذا وتعالوا ساعة كذا وكذا ،

وتمر الماشية بين الزرعين لا تأكل منه سنبلة ولا تكسر بظلفها عودا والحيات والعقارب ظاهرة لا تؤذي أحدا ولا يؤذيها أحد والسبع على أبواب الدور تستطعم لا تؤذي أحدا ويأخذ الرجل الصاع أو المد من القمح أو الشعير فيبدره على وجه الأرض فلا حراث ولا كراب فيدخل من المد الواحد سبع مائة مد . (ضعيف)

468_ روي نعيم في الفتن (1842) عن ابن مسعود عن النبي قال يستجاب لعيسى وأصحابه على يأجوج ومأجوج ثم يعيشوا حتى يحيوا ليلة طلوع الشمس من مغربها وحتى يتمتعوا بعد خروج دابة الأرض أربعين سنة في نعمة وأمن . (ضعيف)

469_ روي نعيم في الفتن (85) عن عمران بن حصين عن النبي قال تكون أربع فتن الأولى يستحل فيها الدم والثانية يستحل الدم والمال والثالثة يستحل فيها الدم والمال والفرج والرابعة الدجال . (حسن)

470_ روي نعيم في الفتن (1916) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال قال رسول الله ليهبطن الدجال خوز وكرمان في ثمانين ألفا كأن وجوههم المجان المطرقة يلبسون الطيالسة وينتعلون الشعر . (حسن لغيره)

471_ روي النسائي في الكبري (7 / 230) عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله وكان يتعوذ من عذاب القبر وعذاب جهنم وفتنة الأحياء والأموات وفتنة المسيح الدجال . (صحيح)

472_ روي مسلم في صحيحه (166) عن ابن عباس قال ذكر رسول الله حين أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن جهنم وذكر الدجال . (صحيح)

472_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1127) عن عبد الرحمن بن عثمان أن النبي قال نحن ولاة هذا الأمر حتى ندفعه إلى عيسى ابن مريم . (حسن لغيره)

473_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (6232) عن الحسن البصري قال قال رسول الله لليهود إن عيسى لم يمت وإنه راجع إليكم قبل يوم القيامة . (مرسل حسن)

474_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 228) عن ابن عباس عن النبي في قوله (وإنه لعلم للساعة) قال نزول عيسى ابن مريم من قبل يوم القيامة . (صحيح)

475_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 253) عن ابن عباس عن النبي (وإنه لعلم للساعة) قال خروج عيسى قبل يوم القيامة . (صحيح)

476_ روي ابن عساكر في تاريخه (68 / 232) عن أبي هريرة قال قال رسول الله هذا الأمر في قريش يليه برهم ببرهم وفاجرهم بفاجرهم حتى يدفعوه إلى عيسى ابن مريم . (حسن لغيره)

477_ روي ابن عساكر في تاريخه (1 / 185) عن يونس بن ميسرة بن حلبس قال قال رسول الله هذا الأمر كائن بعدي بالمدينة ثم بالشام ثم بالجزيرة ثم بالعراق ثم بالمدينة ثم ببيت المقدس فإذا كان ببيت المقدس فثم عقر دارها ولن يخرجها قوم فتعود إليهم أبدا . (مرسل صحيح) . قال ابن عساكر يعني بقوله بالجزيرة أمر مروان بن محمد الحمار وبقوله بالمدينة بعد العراق يعني به المهدي يخرج في آخر الزمان ثم ينتقل إلى بيت المقدس وبها يحاصره الدجال والله أعلم .

478_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 4146) عن أبي هريرة قال سئل رسول الله عن قبائل العرب قال فشغل عنهم يومئذ أو شغلوا عنه إلا أنهم سألوه عن ثلاث قبائل سألوه عن بني عامر فقال جمل أزهر يأكل من أطراف الشجر وسألوه عن غطفان فقال زهرة تنبع بماء ،

وسألوه عن بني تميم فقال هضبة حمراء لا يضرهم من عاداهم وقال الناس فيهم فقال النبي أبى الله لبني تميم إلا خيرا هم ضخام الهام رجح الأحلام ثبت الأقدام أشد الناس قتالا للدجال وأنصار الحق في آخر الزمان . (حسن)

479_ روي الرامهرمزي في أمثال الحديث (1 / 150) عن ابن عباس قال ذكرت بنو تميم عند النبي فنال منها الأشعث بن قيس فقال له النبي مهلا يا أشعث فإن تميما رحانا وقيسا فرساننا إن تميما صخرة صماء لا تفل ولا يضيرها عداوة من عاداها وهم عظام الهام رجح الأحلام ثبت الأقدام وهم قتلة الدجال وأنصار الدين في آخر الزمان . (حسن لغيره)

480_ روي أحمد في مسنده (27595) عن أبي هريرة عن النبي قال ن أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع الأمير فقد أطاعني إنما الأمير مجن فإن صلى جالسا فصلوا جلوسا أو قعودا فإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد ،

فإنه إذا وافق قول أهل الأرض قول أهل السماء غفر له ما مضى من ذنبه ، قال ويهلك قيصر فلا يكون قيصر بعده ويهلك كسرى فلا يكون كسرى بعده ، وقال استعيذوا بالله من خمس من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال . (صحيح)

481_ روي الطبراني في الصغير (1 / 260) عن أبي بردة بن أبي موسي أن النبي ذكر الدجال فقال يجيء من ها هنا لا بل من ها هنا وأومأ نحو المشرق . (مرسل حسن)

482_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 218) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ولد نوح سام وحام ويافث فولد سام العرب وفارس والروم والخير فيهم وولد ليافث يأجوج ومأجوج والترك والصقالبة ولا خير فيهم وولد لحام القبط والبربر والسودان . (حسن)

483_ روي البيهقي في الشعب (351) عن أبي هريرة عن النبي أنه سأل جبريل عن هذه الآية وقال ومن الذين لم يشأ الله أن يصعقوا ؟ قال هم شهداء الله . (ضعيف)

_ وعن ابن عباس في صفة القيامة فذكر فيه صفة الصور وعظمه وعظم إسرافيل ثم قال فإذا بلغ الوقت الذي يريد الله أمر إسرافيل فينفخ في الصور النفخة الأولى فتهبط النفخة من الصور إلى السموات فيصعق سكان السموات بحذافيرها وسكان البحر بحذافيرها ثم تهبط النفخة إلى الأرض فيصعق سكان الأرض بحذافيرها وجميع عالم الله وبريته فيهن من الجن والإنس والهوام والأنعام ،

قال وفي الصور من الكوى بعدد من يذوق الموت من جميع الخلائق فإذا صعقوا جميعا يقول الله يا إسرافيل من بقي ؟ فيقول بقي إسرافيل عبدك الضعيف فيقول مت يا إسرافيل فيموت ثم يقول الجبار تعالى لمن الملك اليوم ؟ فلا هميس ولا حسيس ولا ناطق يتكلم ولا مجيب يفهم وقد مات حملة العرش وإسرافيل وملك الموت وكل مخلوق ،

فيرد الجبار على نفسه (لله الواحد القهار ، اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب) وذلك حين (وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم) فيتم كلمته بإنفاذ قضائه على أهل أرضه وسمائه لقوله تعالى (كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون) ،

فأما إسرافيل فيموت ثم يحيى في طرفة عين وأما حملة العرش فيحيون في أسرع من طرفة عين فيأمر الله إسرافيل بعد النفخة الأولى بأربعين وكذلك هو في التوراة بين النفختين أربعون لا يدرى ما هو فإذا انقضت الأربعون نظر الله إلى أهل السموات وإلى أهل الأرضين فيقول وعزتي لأعيدنكم كما بدأتكم ولأحيينكم كما أمتكم ،

ثم يأمر إسرافيل فينفخ النفخة الثانية وقد جمعت الأرواح كلها في الصور فإذا نفخ خرج كل روح من كوة معلومة من كوى الصور فإذا الأرواح تهوش بين السماء والأرض لها دوي كدوي النحل فينادي إسرافيل يا أيتها الجلود المتمزقة ويا أيتها الأعضاء المتهشمة ويا أيتها العظام البالية ويا أيتها الأجساد المتفرقة ويا أيتها الأشعار المتمرطة قوموا إلى موقف الحساب والعرض الأكبر ،

فيدخل كل روح في جسده قال ويمطر الله طيشا من تحت العرش على جميع الموتى فيحيون كما تحيى الأرض الميتة بوابل السماء فيبعث الله الأجساد التي كانت في الدنيا من حيث كانت بعضها في بطون السباع وبعضها من حواصل الطير وبنيان البحور وبطون الأرض وظهورها فيدخل كل روح في جسده فإذا هم قيام ينظرون فيبعث الله نارا من المشارق فتحشر الناس إلى المغارب إلى أرض تسمى الساهرة من وراء بيت المقدس ،

أرض طاهرة لم يعمل عليها سيئة ولا خطيئة فذلك قوله (فإنما هي زجرة واحدة ، فإذا هم بالساهرة) ، (يوم يقوم الناس لرب العالمين) ، (وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا) ، (ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا ، وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا) . (ضعيف جدا)

484_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 422) عن محجن بن الأدرع قال بعثني رسول الله لحاجة ثم عارضني في بعض طرق المدينة ثم صعد على أحد وصعدت معه فأقبل بوجهه نحو المدينة فقال لها قولا ثم قال ويل أمك أو ويح أمها قرية يدعها أهلها أينع ما يكون يأكلها عافية الطير والسباع يأكل ثمرها ولا يدخلها الدجال إن شاء الله كلما أراد دخولها تلقاه بكل نقب من نقابها ملك مصلت يمنعه عنها . (صحيح)

485_ روي الطبراني في المعجم الكبير (573) عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال إني لأمشي مع عمران بن حصين فانتهينا إلى مسجد البصرة فإذا بريدة جالس وسكبة رجل من أصحاب محمد من أسلم قائم يصلي الضحى فقال بريدة يا عمران أما تستطيع أن تصلي كما يصلي سكبة ؟ وإنما يقول ذلك كأنه يعنيه به ،

قال فسكت عمران ومضينا فقال عمران إني لأمشي مع رسول الله إذ استقبلنا أحدا فصعدنا عليه فأشرف على المدينة فقال ويل أمها من قرية يتركها أهلها أحسن ما كانت يأتيها الدجال فلا يستطيع أن يدخلها يجد على كل منها ملكا مصلتا بالسيف . (صحيح)

486_ روي ابن حبان في صحيحه (6831) عن أم حبيبة قالت استيقظ النبي وهو يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج وحلق بيده عشرة قلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال نعم إذا كثر الخبث . (صحيح)

487_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 417) عن عائشة عن أم سلمة قالت كان عندي رسول الله يوما فاستيقظ وعيناه محمرتان فقال فانفض رأسه ويل للعرب من شر قد اقترب فقلت وما ذاك يا رسول الله ؟ قال فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد عشرة قالت لا أدري أمثل الحلقة أو مثل الأنملة قلت أتخاف علينا يا رسول الله الهلاك وفينا الصالحون ؟ فقال نعم إذا كثر الخبث . (حسن لغيره)

488_ روي أبو بكر الأنباري في حديثه (47) عن أبي هريرة عن النبي قال طوبى لعيش بعد المسيح طوبى لعيش بعد المسيح يؤذن للسماء في القطر ويؤذن للأرض في النبات فلو بذرت حبك على الصفا لنبت فلا تشاح ولا تحاسد ولا تباغض حتى يمر الرجل على الأسد ولا يضره ويطأ على الحية فلا تضره ولا تشاح ولا تحاسد ولا تباغض . (صحيح)

489_ روي مسلم في صحيحه (1383) عن أبي هريرة أن رسول الله قال يأتي المسيح من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر أحد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك . (صحيح)

490_ روي أبو بكر الإسماعيلي في معجم الشيوخ (2 / 610) عن ابن مسعود قال قال رسول الله يأتي على الناس زمان يكون عامتهم يقرءون القرآن ويجتهدون في العبادة يشتغلون بأهل البدع يشركون من حيث لا يعلمون يأخذون على قراءتهم وعلمهم الوزر يأكلون الدنيا بالدين هم أتباع الدجال الأعور ،

قلت يا رسول الله كيف ذاك وعندهم القرآن ؟ قال يحرفون تفسير القرآن على ما يريدون كما فعلت اليهود حرفوا التوراة فضرب الله قلوب بعضهم على بعض ولعنهم (على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون) . (ضعيف)

491_ روي البزار في مسنده (2849) عن حذيفة عن النبي قال يأتي على أمتي زمان يتمنون الدجال قيل ومم ذلك يا رسول الله ؟ قال فأخذ أذنيه أو قال فأخذ أذنه فهزهما ثم قال مما يلقون من الفتن . (صحيح)

492_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4289) عن حذيفة عن النبي قال ليأتين على أمتي زمان يتمنون فيه الدجال قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي مم ذاك ؟ قال مما يلقون من العناء والعناء . (حسن لغيره)

493_ روي الطيالسي في مسنده (2396) عن عبد الله بن عمرو عن النبي مثل هذا الحديث غير أنه قال ثم أنشأ يحدثنا أن يأجوج ومأجوج من ولد آدم وأنهم لو أرسلوا على الناس لأفسدوا عليهم معايشهم ولن يموت منهم أحد إلا ترك من ذريته ألفا فصاعدا وأن من ورائهم ثلاث أمم تاويل وتاريس ومنسك . (صحيح)

494_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 240) عن ابن مسعود عن النبي قال إن يأجوج ومأجوج أقل ما يترك أحدهم لصلبه ألفا من الذرية وإن من ورائهم أمما ثلاثة منسك وتاويل وتاريس لا يعلم عددهم إلا الله . (صحيح)

495_ روي الدولابي في الكني (1239) عن أبي موسى الأشعري أنه سمع رسول الله يقول يأجوج ومأجوج من ولد آدم . (ضعيف جدا)

496_ روي مسلم في صحيحه (2760) عن أبي موسى عن النبي قال إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها . (صحيح)

497_ روي النسائي في الكبري (11116) عن أبي موسى قال قال رسول الله إن الله باسط يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار ولمسيء النهار ليتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها . (صحيح)

498_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (35206) عن أبي موسى قال قال رسول الله يد الله يبسطان لمسيء الليل أن يتوب بالنهار ولمسيء النهار أن يتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها . (صحيح)

499_ روي مسلم في صحيحه (2880) عن جابر قال سمعت النبي يقول يبعث كل عبد على ما مات عليه . (صحيح)

500_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 304) عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي يقول يبعث كل عبد على ما مات عليه المؤمن على إيمانه والمنافق على نفاقه . (صحيح)

501_ روي معمر في الجامع (20825) عن أبي سعيد قال قال النبي يتبع الدجال من أمتي سبعون ألفا عليهم السيجان . (حسن)

502_ روي البخاري في صحيحه (7124) عن أنس بن مالك قال قال النبي يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق . (صحيح)

503_ روي نعيم في الفتن (1714) عن عمرو بن أبي سفيان عن رجل من الأنصار عن رجل من أصحاب رسول الله عن النبي قال إذا نزل الدجال سباخ المدينة نفضت المدينة بأهلها نفضة أو نفضتين فيخرج منها كل منافق ومنافقة يعني الزلزلة . (حسن لغيره)

504_ روي ابن حبان في صحيحه (6829) عن أبي هريرة عن رسول الله قال يحفرون في كل يوم حتى يكادوا أن يروا شعاع الشمس فيقولون نرجع إليه غدا فيرجعون وهو أشد ما كان حتى إذا بلغت مدتهم وأراد الله أن يبعثهم على الناس قالوا نرجع إليه غدا إن شاء الله فيرجعون إليه كهيئة ما تركوه فيحفرونه فيخرجون على الناس فقال رسول الله فيفر الناس منهم إلى حصونهم . (صحيح)

505_ روي ابن ماجة في سننه (4080) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن يأجوج ومأجوج يحفرون كل يوم حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا فسنحفره غدا فيعيده

الله أشد ما كان حتى إذا بلغت مدتهم وأراد الله أن يبعثهم على الناس حفروا حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا إن شاء الله واستثنوا ،

فيعودون إليه وهو كهيئته حين تركوه فيحفرونه ويخرجون على الناس فينشفون الماء ويتحصن الناس منهم في حصونهم فيرمون بسهامهم إلى السماء فترجع عليها الدم الذي اجفظ فيقولون قهرنا أهل الأرض وعلونا أهل السماء فيبعث الله نغفا في أقفائهم فيقتلهم بها قال رسول الله والذي نفسي بيده إن دواب الأرض لتسمن وتشكر شكرا من لحومهم . (صحيح)

506_ روي أحمد في مسنده (10254) عن أبي هريرة عن رسول الله قال إن يأجوج ومأجوج ليحفرون السد كل يوم حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا فيعودون إليه كأشد ما كان حتى إذا بلغت مدتهم وأراد الله أن يبعثهم إلى الناس حفروا حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا إن شاء الله ويستثني ،

فيعودون إليه وهو كهيئته حين تركوه فيحفرونه ويخرجون على الناس فينشفون المياه ويتحصن الناس منهم في حصونهم فيرمون بسهامهم إلى السماء فترجع وعليها كهيئة الدم فيقولون قهرنا أهل الأرض وعلونا أهل السماء فيبعث الله عليهم نغفا في أقفائهم فيقتلهم بها فقال رسول الله والذي نفس محمد بيده إن دواب الأرض لتسمن شكرا من لحومهم ودمائهم . (صحيح)

507_ روي مسلم في صحيحه (2940) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له أين تعمد فيقول أعمد إلى هذا الذي خرج قال فيقولون له أو ما تؤمن بربنا ؟ فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه ،

فيقول بعضهم لبعض أليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحدا دونه ؟ قال فينطلقون به إلى الدجال فإذا رآه المؤمن قال يا أيها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله قال فيأمر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول أو ما تؤمن بي قال فيقول أنت المسيح الكذاب ،

قال فيؤمر به فيؤشر بالمئشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما قال ثم يقول له أتؤمن بي ؟ فيقول ما ازددت فيك إلا بصيرة قال ثم يقول يا أيها الناس إنه لا يفعل بعدي بأحد من الناس ،

قال فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاسا فلا يستطيع إليه سبيلا قال فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس أنما قذفه إلى النار وإنما ألقي في الجنة فقال رسول الله هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين . (صحيح)

508_ روي مسلم في صحيحه (2933) عن نافع قال لقي ابن عمر ابن صائد في بعض طرق المدينة فقال له قولا أغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما أردت من ابن صائد أما علمت أن رسول الله قال إنما يخرج من غضبة يغضبها . (صحيح)

509_ روي أحمد في مسنده (25886) عن ابن عمر قال لقيت ابن صائد مرتين فأما مرة فلقيته ومعه بعض أصحابه فقلت لبعضهم نشدتكم بالله إن سألتكم عن شيء لتصدقني ؟ قالوا نعم قال قلت أتحدثوني أنه هو ؟ قالوا لا قلت كذبتم والله لقد حدثني بعضكم وهو يومئذ أقلكم مالا وولدا

أنه لا يموت حتى يكون أكثركم مالا وولدا وهو اليوم كذلك قال فحدثنا ثم فارقته ثم لقيته مرة أخرى وقد تغيرت عينه ،

فقلت متى فعلت عينك ما أرى ؟ قال لا أدري قلت ما تدري وهي في رأسك ؟ فقال ما تريد مني يا ابن عمر ؟ إن شاء الله أن يخلقه من عصاك هذه خلقه ونخر كأشد نخير حمار سمعته قط فزعم بعض أصحابي أني ضربته بعصا كانت معي حتى تكسرت وأما أنا فوالله ما شعرت قال فدخل على أخته حفصة فأخبرها فقالت ما تريد منه ؟ أما علمت أنه قال تعني النبي إن أول خروجه على الناس من غضبة يغضبها . (صحيح)

510_ روي المروزي في مسند أبي بكر (139) عن أبي بكر عن النبي قال يخرج عند غضبة يغضبها يعني الدجال . (صحيح لغيره)

511_ روي نعيم في الفتن (1443) عن عطاء قال قال رسول الله يخرج الدجال عند غضبة يغضبها . (حسن لغيره)

512_ روي الترمذي في سننه (2244) عن مجمع ابن جارية يقول سمعت رسول الله يقول يقتل ابن مريم الدجال بباب لد . (صحيح لغيره)

513_ روي الحميدي في مسنده (850) عن مجمع بن جارية يقول سمعت رسول الله وذكر الدجال فقال والذي نفسي بيده ليقتله ابن مريم بباب لد . (صحيح لغيره)

514_ روي ابن عساكر في تاريخه (2 / 231) عن مجمع بن جارية قال سمعت رسول الله يقول يقتل الدجال بين باب اللد بسبع عشرة ذراعا واللد بالرملة بأرض الشام . (حسن)

515_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 84) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ينزل عيسى ابن مريم على ثمان مائة رجل وأربع مائة امرأة خيار من على الأرض يومئذ وكصلحاء من مضى . (حسن)

516_ روي نعيم في الفتن (1618) عن أبي هريرة قال يلبث عيسى ابن مريم في الأرض أربعين سنة لو قال للبطحاء سيلي عسلا لسالت عسلا . (صحيح موقوف له حكم الرفع)

517_ روي ابن الجوزي في المنتظم (2 / 39) عن ابن عمر قال قال رسول الله ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام إلى الأرض فيتزوج ويولد له ويمكث خمسا وأربعين سنة ثم يموت فيدفن معي في قبري فأقوم أنا وعيسى ابن مريم من قبر واحد بين أبي بكر وعمر . (حسن)

518_ روي أحمد في مسنده (5330) عن ابن عمر قال قال رسول الله ينزل الدجال في هذه السبخة بمر قناة فيكون أكثر من يخرج إليه النساء حتى إن الرجل ليرجع إلى حميمه وإلى أمه وابنته وأخته وعمته فيوثقها رباطا مخافة أن تخرج إليه ثم يسلط الله المسلمين عليه فيقتلونه ويقتلون شيعته حتى إن اليهودي ليختبئ تحت الشجرة أو الحجر فيقول الحجر أو الشجرة للمسلم هذا يهودي تحتي فاقتله . (صحيح)

519_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4099) عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ينزل الدجال هذه السبخة فيكون أكثر من يخرج إليه النساء حتى إن الرجل يعمد إلى حبيبته إما أمه أو

أخته أو زوجته فيشدد رباطها أو تلحق به فقال رسول الله ثم يسلطون عليه وعلى شيعته وشيعته اليهود فيقتلوهم حتى إن أحدهم ليستتر بالحجر أو الشجر فيقول الحجر أو الشجر يا مؤمن هذا ورائي يهودي فاقتله . (صحيح)

520_ روي الطيالسي في مسنده (2626) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لم يسلط على قتل الدجال إلا عيسى ابن مريم عليه السلام . (حسن لغيره)

521_ روي نعيم في الفتن (1554) عن أبي هريرة قال قال رسول الله يقتل عيسى ابن مريم عليه السلام الدجال دون باب لد بسبعة عشر ذراعا . (حسن لغيره)

522_ روي أبو يعلي في مسنده (4055) عن أنس قال رسول الله يكون قبل خروج الدجال نيف على سبعين دجالا . (حسن لغيره)

523_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (8 / 653) عن أنس قال إن بين يدي الدجال لستا وسبعين دجالا . (حسن لغيره)

524_ روي الداني في الفتن (446) عن أنس قال سمعت رسول الله يقول إن بين يدي الدجال لنيفا وسبعين دجالا . (حسن لغيره)

525_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3463) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن الخضر في البحر واليسع في البر يجتمعان كل ليلة عند الردم الذي بناه ذو القرنين بين الناس وبين يأجوج ومأجوج ويحجان ويعتمران كل عام فيشربان من زمزم شربة تكفيهما إلى قابل . (ضعيف)

526_ روي نعيم في الفتن (1515) عن الهيثم بن مالك عن النبي قال يلي الدجال بالعراق سنتين يحمد فيها عدله وتشرئب الناس إليه فيصعد يوما المنبر فيخطب بها ثم يقبل عليهم فيقول لهم ما آن لكم أن تعرفوا ربكم ؟ فيقول له قائل ومن ربنا ؟ فيقول أنا فينكر منكر من الناس من عباد الله قوله فيأخذه فيقتله ،

وينزل عليه ملكان من السماء فيقول أحدهما له حين يقول أنا ربكم كذب ويقول له صاحبه صدق مصدقا لصاحبه فمن أراد الله به الهدى ثبته وعلم أن الملك إنما يصدق صاحبه ومن أراد الله ضلالته شبه عليه فقال إن الملك حين يصدق صاحبه إنما يصدق الدجال ترتيبا لضلالته ،

ثم يسير الدجال فمن أجابه أمر السماء فأمطرتهم ومن خالفه أصبحوا وقد تبعت أموالهم كلها الدجال وجل تبعه اليهود والأعراب ويقتر على المسلمين ويضيق عليهم حتى يبلغهم الجهد وحتى أن أهل البيت لهم العدد تعشيهم العنز الواحدة . (مرسل ضعيف)

527_ روي أحمد في مسنده (19904) عن أبي بكرة قال رسول الله يمكث أبوا الدجال ثلاثين عاما لا يولد لهما ثم يولد لهما غلام أعور أضر شيء وأقله نفعا تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت أبويه فقال أبوه رجل طوال مضطرب اللحم طويل الأنف كأن أنفه منقار وأمه امرأة فرضاخية عظيمة الثديين ،

قال فبلغنا أن مولودا من اليهود ولد بالمدينة قال فانطلقت أنا والزبير بن العوام حتى دخلنا على أبويه فرأينا فيهما نعت رسول الله وإذا هو منجدل في الشمس في قطيفة له همهمة فسألنا أبويه فقالا مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ثم ولد لنا غلام أعور أضر شيء وأقله نفعا فلما خرجنا مررنا به

فقال ما كنتما فيه ؟ قلنا وسمعت ؟ قال نعم إنه تنام عيناي ولا ينام قلبي ، فإذا هو ابن صياد . (حسن) . ومضت أحاديث كثيرة في ابن صياد .

528_ روي الترمذي في سننه (2248) عن أبي بكرة قال قال رسول الله يمكث أبو الدجال وأمه ثلاثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام أعور أضر شيء وأقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله أبويه فقال أبوه طوال ضرب اللحم كأن أنفه منقار وأمه فرضاخية طويلة اليدين ،

فقال أبو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت أنا والزبير بن العوام حتى دخلنا على أبويه فإذا نعت رسول الله فيهما فقلنا هل لكما ولد ؟ فقالا مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام أعور أضر شيء وأقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فإذا هو منجدل في الشمس في قطيفة له وله همهمة فكشف عن رأسه فقال ما قلتما ؟ قلنا وهل سمعت ما قلنا ؟ قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي . (حسن)

529_ روي أحمد في مسنده (27023) عن أسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله يمكث الدجال في الأرض أربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة في النار . (صحيح)

530_ روي نعيم في الفتن (1549) عن أسماء بنت يزيد عن النبي قال يعمر الدجال أربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاحتراق السعفة في النار . (صحيح)

531_ روي الطبراني في المعجم الكبير (21157) عن عبد الله بن سلام قال يمكث الناس بعد الدجال أربعين سنة تعمد للأسواق وتغرس النخل . (ضعيف موقوف)

532_ روي الطيالسي في مسنده (2664) عن أبي هريرة عن النبي قال يمكث عيسى عليه السلام في الأرض بعدما ينزل أربعين سنة ثم يموت ويصلي عليه المسلمون ويدفنونه . (صحيح)

533_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 479) عن أبي سريحة الأنصاري أن النبي قال يكون للدابة ثلاث خرجات من الدهر تخرج أول خرجة بأقصى اليمن فيفشو ذكرها بالبادية ولا يدخل ذكرها القرية يعني مكة ثم يمكث زمانا طويلا بعد ذلك ثم تخرج خرجة أخرى قريبا من مكة فينشر ذكرها في أهل البادية وينشر ذكرها بمكة ،

ثم تكمن زمانا طويلا ثم بينما الناس في أعظم المساجد حرمة وأحبها إلى الله وأكرمها على الله تعالى المسجد الحرام لم يرعهم إلا وهي في ناحية المسجد تدنو وتربو بين الركن الأسود وبين باب بني مخزوم عن يمين الخارج في وسط من ذلك فيرفض الناس عنها شتى ومعا ويثبت لها عصابة من المسلمين عرفوا أنهم لن يعجزوا الله ،

فخرجت عليهم تنفض عن رأسها التراب فبدت بهم فجلت عن وجوههم حتى تركتها كأنها الكواكب الدرية ثم ولت في الأرض لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب حتى إن الرجل ليتعوذ منها بالصلاة فتأتيه من خلفه فتقول أي فلان الآن تصلي ؟

فيلتفت إليها فتسمه في وجهه ثم تذهب فيجاور الناس في ديارهم ويصطحبون في أسفارهم ويشتركون في الأموال يعرف المؤمن الكافر حتى إن الكافر يقول يا مؤمن اقضني حقي ويقول المؤمن يا كافر اقضني حقي . (حسن)

534_ روي الطبري في الجامع (18 / 124) عن حذيفة بن اليمان يقول قال رسول الله يقول وذكر الدابة فقال حذيفة قلت يا رسول الله من أين تخرج ؟ قال من أعظم المساجد حرمة على الله بينما عيسى يطوف بالبيت ومعه المسلمون إذ تضطرب الأرض تحتهم تحرك القنديل وينشق الصفا مما يلي المسعى ،

وتخرج الدابة من الصفا أول ما يبدو رأسها ملمعة ذات وبر وريش لن يدركها طالب ولن يفوتها هارب تسم الناس مؤمن وكافر أما المؤمن فتترك وجهه كأنه كوكب دري وتكتب بين عينيه مؤمن وأما الكفار فتنكت بين عينيه نكتة سوداء كافر . (حسن)

535_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 3348) عن علي عن النبي قال يخرج الدجال ومعه سبعون ألفا من الحاكة ، علي مقدمته أشعر من فيهم يقول بدو بدو . (ضعيف جدا)

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السُّنن) ..

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث
25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

سلسلة الكامل / كتاب رقم 39 /

الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)